اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين

ديوان

طوافات الأقصى

جمعه وضحه وسلسله وضم صفحاته وغلافه:

د. محمد عبد الله عمار.

نوفمبر 2023

بسم الله الرحمن الرحيم
قَالَ تعَالَى:
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
[سورة الروم: 47].
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
﴿جاهِدوا المشرِكينَ بأموالِكُم، وأنفسِكم، وألسنتِكُم﴾.
حديث صحيح.

إضاءة:

تَضُـمُّ هَذِهِ الْإِضْـمَامَةُ اثْنَيْ عَشَـرَوَمِائَةَ نَصٍّ، لِسِـتَّةٍ وَثَمَانِينَ شَـاعِرًا مِمَّنْ شَارَكُوا فِي طُوفَانِ الْأَقْصَى.

أَوْرَدْنَا مُشَـارَكَاتِهِمْ مُشَـكَّلَةً تَشْـكِيلًا تَامًّا، وَمُرَتَّبَةً حَسَـبَ تَوَارِيخِ مِيلَادِهِمْ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَبِّرْ كَبِّرْ".

وَقَدْ شَـفَعْنَا نُصُـوصَـهُمْ بِقَالَبَيْنِ، يَعْرِضُ أُوَّلُهُمَا صُـورَةَ الشَّـاعِرِ، وَيُبَيِّنُ الثَّانِي تَارِيخَ الْمِيلَادِ وَمَحَلَّهُ؛ ثُمَّ أَعْدَدْنَا فِهْرِسْتًا بِأَسْمَاءِ الشُّعَرَاءِ وَعَنَاوِينِ مُشَارَكَاتِهِمْ.

وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَا قُمْنَا بِهِ عَمَلٌ سَيَبْقَى مُخِلًّا، وَمَجْهُودٌ بَشَرِيٌّ مُقِلّ.

وَرَغْمَ بَذْلِ الْجُهْدِ فِي الْبَحْثِ وَالتَّحَرِّي وَالتَّوَاصُلِ مَعَ الشُّعَرَاءِ، فَقَدْ بَقِيَ عَلَيْنَا أَرْبَعَةُ شُعَرَاءَ لَمْ نَحْصُلْ عَلَى صُوَرِهِمْ، وَسِتَّةٌ لَمْ نَعْرِفْ تَوَارِيخَ مِيلَادِهِمْ.

وَقَدْ لَاحَظْنَا بَعْضَ الْأَخْطَاءِ الطِّبَاعِيَّةِ فِي عَدَدٍ مِنَ النُّصُوصِ، فَقُمْنَا بِتَصْوِيبِهَا حَسَبَ مَا نَرَاهُ؛ فَالْمَعْذِرَةَ إِنْ كُنَّا لَمْ نُوَفَّقْ لِلصَّوَابِ.

﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾.

[سورة هود: 88].

د. محمد عبد الله عمارو.

نواكشوط، الأحد: 26-11-2023.

تقديم:

منذ أن أوت صحراء الملثمين من الدين إلى ركن ركين، والتحفت بثقافته واعتمت عمامته، وانبجست بين رمالها وسهولها وجبالها عيون الضاد قرآنا وبيانا، نبت الشعر نباتا حسنا في هذه الربوع، فكان شعورا نابضا رافضا للتقوقع والانعزال، مدفوعا برحابة الصحراء إلى أفق فسيح من الانتماء والاندغام في ضمير جمعي عام عنوانه: الإسلام ديني والعربية لغتي.

في عمق ذلك الضمير الجمعي، عاش الشاعر الموريتاني في مرابعه، وكأنه يغدو ويروح بين مضارب الحجاز ونجد وتهامة وغيرها من ديار العرب العاربة والمستعربة، وكان الشعر جواز سفره في الزمان والمكان، وتأشيرته التي يخترق بها الحواجز والجدران.

لم يقبل الموريتاني، أحرى الشاعر من أبناء بلاد المليون شاعر، أن يكون طرفا قصيا، بل أصر على أن يعيش في القلب، متصدرا بهمته، شامخا بقامته، صادعا بكلمته في أي أمر جامع. وكان من أجمع الأمور في عصرنا الحاضر ما اكتنف المسجد الأقصى من مخاطر، منذ أن أنشب الاحتلال مخالبه فيه، وفيما حوله.

كانت فلسطين، خصوصا منذ النكبة، ذلك الهم المؤرق الذي تكسرت فيه النصال على النصال بالنكسة بعد النكبة، وبالعدوان تلو العدوان، ولم يكن للشاعر الشنقيطي الموريتاني أن يغيب عن الميدان، فانتضى قلمه سيفا يضارب به ويغالب، على حد قول سلفه:

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

طعان بأطراف القوافي كأنه ... طعان بأطراف القنا المتكسر

حمل هذا الهم رواد النهضة الأدبية في العصر الحديث، منهم العلامة المرابط محمد سالم عبد الودود –رحمه الله– الذي قال من قبل، وكأنه يتحدث اليوم:

كم خمدنا ثم ثارتْ نارُنا ... من شرار كامنٍ تحت الحطبْ

نبضةٌ قلبيّة من يَمَنٍ ... أنبضتْ من مصرَ قلبًا فوجبْ

ثم أصغى من هنا أو ها هنا ... كلُّ قلبٍ عربيّ فاقتربْ

إنْ يقل مستعمِر مَنْ أنتمُ ... قلتُ –واسمي سالمٌ– نحن العربْ

ليت شعري هل ترى بين العربْ ... وحدةً تبقى على مَرِّ الحِقَب

قـــــوّةً ذريّـــــة ضـــــاربـــــةً ما لـهـا بـالشـرق والـغـرب سـبـبْ

وفي محطة لاحقة من محطات ذلك الهم المؤرق، قال شاعرنا أحمدُ عبد القادر –حفظه اللـه– وكأنه يتحدث اليوم أيضا:

ديـر يـاسـيـــن مـا نسـيـنـا دمـانـا فـــي ربـانـا تـدوسـهـا الـنـظـرات

ديـر يـاسـيـــن مـا نسـيـنـا عـظـامـا نسـفـتـهـا الـريـاح والـهـبـوات

جـرحـتـنـا مـخـالـب الـدهـر يـومـا وتـلاقـــى عـلـــى ربـانـا الـغـزاة

غـيـــر أنّـا قـد انـتـفـضـنـا وثـرنـا ثـــورة لا تـــردهـــا الـــفـتـكـات

وما بين هذا وذاك، وحول هذا وذاك لم يفتأ شعراء موريتانيا يدندون.

وفي لحظة فارقة كان طوفان الأقصى، فكتب الفدائيون القصائد العصماء بدمائهم، وعزف الأطفال والنساء والشيوخ والفتيان والفتيات في غزة وفي بيت المقدس وأكناف بيت المقدس من فلسطين وما حولها أنشود الصبر والمصابرة والتحدي والتصدي.

وعلى خلاف عمرو بن معدي كرب الذي قال قديما:

ولـو أن قـومـي أنـطـقـتـنـي رمـاحـهـم نـطـقْـتُ ولـكـن الـرمـاح أجـرت

قال شعراء موريتانيا إن رماح المقاومة أنطقت وما أجرّت، وأصاخوا لداعية من وادي عبقر يخاطبهم من وراء القرون:

خُـذ مـا تَـراهُ وَدَع شَـيـئـاً سَـمِـعـتَ بِـهِ فـــي طَلعَـةِ الشَـمسِ مـا يُغنيكَ عَن زُحَلِ

وقـد وجـدت مـجـال الـقـول ذا سـعـة فـإن وجـدت لسـانـا قـائـلا فـقـل

اسـتجاب شـعراء موريتانيا لهذا النداء، ورددوا رجع الصـدى، فأردنا أن نوثق بعض ذلك في هذا الديوان، فما كان للسان أن يتخلف في هذه المعركة عن نصرة السنان.

الخليل النحوي.

رئيس الاتحاد.

2023/11/30.

الإمام محمد محمود أحمد يوره الرباني

من مواليد: 1944.
في: علب آدرس.

إِلَهِي ابْعَثْ مَلَائِكَ مُنْزَلِينَا

[بَحْر الْوَافِر]

إِلَهِي ابْعَثْ مَلَائِكَ مُنْزَلِينَا ... وَخَمْسَةَ آخَرِينَ مُسَوَّمِينَا
وَقَاتِلْ بِالثَّمَانِيَةِ الَّذِينَا ... مِنَ اَقْزَامِ الْيَهُودِ الْغَاصِبِينَا
وَزَلْزِلْ يَا قَوِيُّ حُصُونَ قَوْمٍ ... بِقَصْفِهِمُ أَبَادُوا الْمُسْلِمِينَا
وَرَأْسَ الظُّلْمِ "أَمْرِيكَا" وَحِلْفًا ... أَبِدْهُمْ هُمْ رِدَاءُ الْمُعْتَدِينَا
وَحَطِّمْ "بِالْكَتَائِبِ" وَ"السَّرَايَا" ... -حُمَاةِ الْقُدْسِ- جَيْشَ الْمُجْرِمِينَا
وَسَدِّدْ ثُمَّ وَفِّقْ ثُمَّ ثَبِّتْ ... جُنُودًا وَحَّدُوكَ مُجَاهِدِينَا
بِغَزَّةَ رَابَطُوا وَشَرَوْا نُفُوسًا ... لِرَبِّ الْعَرْشِ فِيهَا رَابِحِينَا
وَأَلِّفْ بَيْنَ قَادَتِهِمْ جَمِيعًا ... وَأَنْزِلْ نَصْرَكَ الْأَقْوَى أَمِينَا
فَهَذِي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ جِئْنَا ... إِلَيْكَ بِهَا نَكُفُّ الظَّالِمِينَا
صَلَاةُ اللَّهِ جَلَّ عَلَى مَنَ اَجْلَى ... قُرُودَ الْمُعْتَدِينَ مُطَرَّدِينَا
وَصَحْبٍ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقًّا ... فَحَازُوا أَرْضَ غَزَّةَ فَاتِحِينَا

دُعَاءٌ لِأَهْلِ غَزَّة

[بَحْرالرَّجَز]

يَـا رَبّـنَـا ذَا الْـكِـبْـــرِيَـا وَالْـعِـزَّةِ ... عَـــجِّـلْ بِـنَصْـــرٍ لِـقِـطَـاعِ غَـزَّةِ

وَاكْـتُـبْ لَـنَـا مِـنْ بَـرَكَـاتِ هَـزَّةِ ... طُـوفَـانِ الاَقْصَـــــى رَبِّ كُـلَّ عِـزَّةِ

وَاحْـفَـظْ جُـنُـودَ غَـزَّةٍ، مَـنْ بَـزَّتِ ... جُـنُـودَ الِاحْـتِـلَالِ حِـيـــنَ هَـزَّتِ

وَأَرِنَـا جُـنُـودَهُـمْ مَـنْ عَـزَّتِ ... عَـلَـيْـهِـمُ رُؤُوسُـهُـمْ قَـدْ جُـزَّتِ

وَابْسُـطْ مِـنَ الـطَّـعَـامِ ثُـمَّ الْـبِـزَّةِ ... لِأَهْـلِـنَـا الْأَكَـارِمِ الْأَعِـزَّةِ

حَـتَّـى نَـرَى وُجُـوهَـهُـمْ فِي الـنِّـعْـمَـةِ ... نَـاضِـرَةً بِـمَـا رَأَوْا مِـنْ نَـعْـمَـةِ

صَـلَّـى وَسَـلَّـمَ عَـلَـى ذِي الْـمِـلَّـةِ ... مُـحَـمَّـدٍ وَآلِـهِ الْأَجِـلَّـةِ

الإمام المفتي أحمدُّ بن المرابط بن حبيب الرحمن

من مواليد: 1951.

يَا مَنْ بِطُوفَانِ نُوحٍ أَهْلَكَ الْكَفَرَهْ

[بَحْر الْبَسِيط]

يَـا مَـنْ بِـطُـوفَـانِ نُـوحٍ أَهْـلَـكَ الْـكَـفَـرَهْ ... أَهْلِكْ بِطُوفَانِ الاَقْصَـــى سَـــائِرَ الْفَجَرَهْ

مَا فِـــي فِلَسْـطِيـــنَ مِنْ مَكْرٍ قَدِ ارْتَكَبُوا ... عَـنْـهُ تَـقَـاصَـــرَ مَـكْـرُ سَـــائِرِ الـــمـكَـرَهْ

يَـا رَبِّ وَانْصُـــرْ عَلَيْـــهِمْ مَنْ يُجَاهِدُهُمْ ... وَمِنْ فِلَسْـــطِيـــنَ أَخْرِجْهُمْ وَهُمْ صـغَرَهْ

وَأَحْصِـــهِـمْ عَـدَدًا وَاقْـتُـلْـهُـمُ بَـدَدًا ... وَلَا تَـدَعْ أَحَـدًا مِـنْـــهُـمْ وَلَا تَـذَرَهْ

وَطَهِّرِ الـــمسْـــجِدَ الْأَقْصَى الـــمُبَارَكَ مِنْ ... أَيْـدٍ لَـهُـمْ، وَمِـنَ اَقْـدَامٍ لَـهُـمْ قَـذِرَهْ

أَقِـمْ لِإِخْـوَتِـنَـا يَـا رَبِّ دَوْلَـتَـــهُـمْ ... وَالْـقُـدْسُ عَـاصِـمَـةٌ لِـلسَّـادَةِ الْـبَـــرَرَهْ

يَـا رَبِّ هَـيِّـــئْ لَـهُـمْ مِـنْ أَمْـرِهِـمْ رَشَـدًا ... وَلْـتَـكْـفِ غَـدْرَ الْـيَـــهُـودِ إِنَّـــهُـمْ غَـدَرَهْ

يَـا رَبِّ صَـــلِّ وَسَـــلِّـمْ دَائِـمًـا أَبَـدًا ... عَـلَـــى نَـبِـــيِّ الْـهُـدَى وَالـــمُـقْـتَـفِي أَثَـرَهْ

الشيخ ايّاه أحمديوره الأنتابي

من مواليد: 1951.

في: كرمسين.

وَا غَزَّتَاه! وَا أُمَّتَاه! وَا أَقْصَاه!

[بَحْر الطَّوِيل]

تُحَرِّكُ رُوحَ الْحُرِّ أَحْدَاثُ غَزَّةِ ... وَمِنْهَا نُفُوسُ الْمُنْصِفِينَ اشْمَأَزَّتِ

وَمَادَتْ لَهَا أَرْضُ الْقُلُوبِ وَزُلْزِلَتْ ... وَهُدَّتْ أُصُولُ الرَّاسِيَاتِ وَهُزَّتِ

بِتَحْرِيقِ شَعْبٍ أَعْزَلٍ بِنِسَائِهِ ... وَمَا يُقْتَنَى ظُلْمًا بِشَيْطَانِ هَمْزَةِ

بِغَارَاتِ ظُلْمٍ وَاعْتِدَاءٍ تَتَايَعَتْ ... عَلَى الْأَبْرِيَا مِنْ وَقْعِهَا كُلُّ أَزَّةِ

فَذَلِكَ حَالُ الْمُسْلِمِينَ بِغَزَّةٍ ... وَمَا غَيْرُهَا فِي الْحُكْمِ إِلَّا كَغَزَّةِ

فَضَرْبَةُ مِثْلٍ ضَرْبَةٌ لِمَثِيلِهِ ... فَفِي غَزَّةٍ لِلْغَيْرِ أَبْلَغُ غَمْزَةِ

وَشَأْنُ أَخِي الْحَزْمِ اتِّعَاظٌ بِغَيْرِهِ ... وَمَا يَسْتَفِيقُ الْغِرُّ إِلَّا بِدَبْزَةِ

وَكَمْ قِمَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ ... لِذَا الْخَطْبِ فِي غَيْرِ الْمَفَاصِلِ حَزَّتِ!

فَلَمْ تُغْنِ أَفْرَادٌ قَلَائِلُ خَاطَرَتْ ... بِرَفْعِ رُؤُوسٍ حَاسِرَاتٍ فَجُزَّتِ

وَمَحْضُ قَرَارٍ قَدْ تَبَنَّتْهُ قِمَّةٌ ... بِلَا عَمَلٍ عَيْبٌ وَخَصْلَةٌ أَخْزَتِ

عَلَى حِينَ كُنَّا كَالْغُثَاءِ بِأَزْمُنٍ ... تَعَاوَتْ بِهَا أَعْدَاؤُنَا فَاسْتَفَزَّتِ

تَدَاعَتْ عَلَيْنَا كَالتَّدَاعِي لِقَصْعَةٍ ... تَدَاعَى عَلَيْهَا الْآكِلُونَ لِخُبْزَةِ

وَلَمْ تَالُ جُـــهْـــدًا فِـــي تَفَرُّقِ شَـمْلِنَا ... وَسَـــلْـبِ اعْـتِـقَـادَاتٍ لَـنَـا قَـدْ أَعَـزَّتِ

تَـرَاهُـمْ يُـمِـيـتُـونَ الْـقُـلُـوبَ بِـغَـزْوِهِـمْ ... بِـــإِبْـدَاءِ تَـــمْـــوِيـــهٍ وَإِسْـــدَاءِ مَـــوْزَةِ

فَكَمْ مِنْ شُـعُوبٍ شَـعَّبُوهَا بِسَـعْـيِـهِـمْ ... وَكَـمْ مِـنْ زَعِـيـمٍ قَـدْ غَـزَوْهُ بِـمَـزَّةِ

وَقَـدْ رَاجَ ذَاكَ الْـــغَـزْوُ إِلَّا بِـقِـلَّـةٍ ... حَمَتْـــهُمْ صِـفَـاتُ الْـــحَقِّ جَلَّتْ وَعَزَّتِ

وَهُمْ غُرَبَا فِـــي ذَا الزَّمَانِ كَـدِيـنِـهِمْ ... أَلَا فَـابْـكِ ذَاكَ الـرَّبْـعَ لَا رَبْـعَ عَـزَّةِ

فَـقَـدْ عَـزَّ إِخْـلَاصٌ وَعَـزَّتْ شَـــجَـاعَـةٌ ... بِـأَزْمِـنَـةٍ فِـــيـــهَـــا الْأَمَـانَـةُ عَـزَّتِ

بِأَزْمِنَةٍ فِـــيـــهَـــا الْقُلُوبُ كَـــأَنَّـــهَا ... مِنَ الْوَهَنِ الْـــمُوهِـــي أُصِـيبَتْ بِكَزَّةِ

نَـعُـوذُ بِـحَـوْلِ الْـــحَـقِّ جَـلَّ جَـلَالُـهُ ... وَعِـــزَّتِـــهِ مْـــنِ كُـــلِّ حَـــوْلٍ وَعِـــزَّةِ

وَقَدْ يُـــبْـــرِزُ الرَّأْيَ الْغَـــبِـــيُّ بِصُـدْفَـةٍ ... وَيُـدْرِكُ عِـــيٌّ صُـــدْفَـةً حَـلَّ لَـغْـزَةِ

وَمَـا الْـــحَـقُّ إِلَّا فِـــي اتِّـحَـادٍ مُـوَحِّـدٍ ... جُـهُـودَ ذَوِي الـتَّـقْـوَى بِـأَصْـدَقِ قَـفْـزَةِ

بِـتَـأْمِـــيـــرٍ ذِي رَأْيٍ سَـــدِيـــدٍ وَقُـوَّةٍ ... لِـنَـيْـلِ الْـــمَـعَـالِـــي ذِي ارْتِـيَـاحٍ وَهَـزَّةِ

أَمِيـــنٍ شُـــجَـاعٍ ذِي اقْـتِـدَاءٍ بِـــأَحْـمَـدٍ ... وَأَصْـــحَـابِـهِ الْأَبْـطَـالِ كَـالْـعَـمِّ حَـمْـزَةِ

وَيُدْعَـــى أَمِـــيـــرَ الْـــمُومِنِيـــنَ بِمَسْـمَعٍ ... وَمَـرْأًى مِـنَ الْأَعْـدَاءِ فِـــي كُـلِّ حَـوْزَةِ

فَفِي اسْـمِ أَمِـــيـرِ الْـــمُومِنِيـــنَ عَلَيْـــهِمُ ... مِـنَ الـرُّعْـبِ وَالْإِرْهَـابِ أَوْجَـعُ وَكْـزَةِ

وَفِيـهِ لِـــجَيْشِ الْـــمُسْـلِمِيـــنَ مَـــهَزَّةٌ ... مُشَـــجِّـعَـةٌ، أَكْـرِمْ بِـــهَـا مِـنْ مَـهَـزَّةِ

يُـؤَمِّـرُ مَـنْ يَـخْـتَـارُهُ لِـــجَـدَارَةٍ ... عَـــلَـــى صُـبُـــرٍ ضِـدَّ الْـعُـدَاةِ أَعِـزَّةِ

وَيُوصِـيـــهِـــمُ بِالْـــحَقِّ وَالصَّـبْرِ جُهْدَهُمْ ... وَيُـلْـبِسُـهُـمْ مَـا اسْـطَـاعَ مِـنْ خَـــيْـــرِ بِـزَّةِ

وَيَـأْمُـرُهُـمْ أَنْ يَـقْـتَـدُوا بِـمُـحَـمَّـدٍ ... عَـلَـيْـهِ صَـلَاتِـــي مَـعْ سَـلَامِـــيَ لُـزَّتِ

معالي الوزير / عبد الله السالم بن المعلّى

من مواليد: 1955/12/10.

في: الركيز.

اللَّهُ أَكْبَرُ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

رُحْمَاكَ لِلْأَهْلِ رَبِّي فِي فِلَسْطِينِ ... فَقَدْ عَثَتْ فِيهِمُ أَيْدِي الشَّيَاطِينِ

مَجَازِرٌ وَإِبَادَاتٌ مُبَرْمَجَةٌ ... بِهَا تَصُولُ عِصَابَاتُ الْمَلَاعِينِ

دَمٌ يَسِيلُ وَأَشْلَاءٌ مُمَزَّقَةٌ ... نَوْحُ الثَّكَالَى وَأَنَّاتُ الْغَلَامِينِ

غَصْبُ الْعَذَارَى الشَّرِيفَاتِ الْحَرَائِرِ فِي ... بِلَادِهِنَّ عَلَى مَرْأَى الْأَنَاسِينِ

أَبْنَاؤُنَا الشَّمُّ تُنْسَى فِي زَنَازِنِهِمْ ... وَأَقْبَحُ الْعَارِ نِسْيَانُ الْمَسَاجِينِ

أَشْيَاءُ مَا سَمِعَ التَّارِيخُ قَطُّ بِهَا ... إِلَّا لَدَى ثُلَّةِ الْوَغْدِ ابْنِ يَامِينِ

قَرْنٌ مَضَى وَسِيَاطُ الْغَدْرِ تَلْهَبُنَا ... كَيْمَا نَدِينَ لِتَهْجِيرٍ وَتَوْطِينِ

★ ★ ★

هَيْـــهَاتَ هَيْـــهَاتَ لَنْ نَحْنِـــي الْجِبَاهَ لَهُمْ ... أَوْ نَسْـــتَـكِـيـــنَ لِإِذْلَالٍ وَتَـوْهِـيـــنِ

لَا يَـطْـمَـعُ الْـغَـرْبُ يَـوْمًـا أَنْ نَـذُلَّ لَـهُ ... وَلَـوْ رَمَـانَـا بِـفُـوهَـاتِ الْـبَـــرَاكِـيـــنِ

فَـإِنْ يَـكُـنْ نَـالَـنَـا جُـرْحٌ بِـأَنْـدَلُـسٍ ... أَوْ فِـــي حُـزَيْـرَانَ أَوْ فِـــي دَيْـرِ يَـاسِـيـــنِ

فَنَحْنُ مَنْ لَيْسَ يَنْسَـــى الْغَرْبُ صَـوْلَتَنَا ... وَبَـأْسَـــنَـا فِـــي مَـرِيـرَاتِ الْأَحَـايِـيـــنِ

فَسَـــلْ إِذَا شِـــئْـتَ أَجْـنَـادِينَ عَـنْـهُ وَسَـــلْ ... أَيَّـامَ يَـرْمُـوكَ أَوْ أَيَّـامَ حِـطِّـيـــنِ

سَـــلْ عَيْـــنَ جَـالُوتَ إِذْ جُنَّ التَّتَارُ بِـــهَـا ... فَـقَـدْ شَـفَـيْـنَـا بِـــهَـا دَاءَ الْـــمَجَانِيـــنِ

وَعُـدْ لِصِـــهْـيَـوْنَ وَاسْـــأَلْـهَـا وَخَـيْـبَـــرَهَـا ... مَـاذَا فَـعَـلْـنَـا بِـأَشْـبَـاهِ الـنَّـعَـابِـيـــنِ

كَـذَاكَ كُـنَّـا، وَكَـانَ اللَّهُ يَـنْـصُـــرُنَـا ... وَنَـحْـنُ رُسْـــلُ رَسُـــولِ الْـــحَـقِّ وَالـدِّيـنِ

وَلَـنْ نَـزَالَ كَـمَـا كُـنَّـا عَـلَـــى ثِـقَـةٍ ... مِـــنَ الْإِلَـــهِ بِـإِعْـزَازٍ وَتَـمْـكِـيـــنِ

أَمَـا تَـكَشَّـــفَ بِـالْأَحْـــجَـارِ زَيْـفُـهُـمُ ... وَبِـالْـعِصِـــيِّ وَتَـرْشَـــاقِ الْـهَـوَاوِينِ

أَمَـا تَـــهَـاوَتْ صُـــرُوحُ الْـوَهْـمِ فَـوْقَـهُـمُ ... وَضَـــلَّ عَـنْـــهُـمْ أَكَـاذِيـبُ الْأَظَـانِـيـــنِ

هَـلْ مَـجْـلِـسُ الْأَمْـنِ إِلَّا دُمْـيَـةٌ خَـدَعَـتْ ... شَـــتَّـــى الـرُّؤَى بِسَـــمَـادِيـرِ الـتَّـلَاوِيـنِ

ظَـلَّـتْ قَـوَانِـيـنُـهُ حِـبْـــرًا عَـلَـــى وَرَقٍ ... مُـبَـــهْـرَجِ الشَّـــكْـلِ بَـرَّاقِ الْـعَـنَـاوِيـنِ

تَـحَـكَّـمَـتْ فِـــي مَـلَايِـيـــنِ الـرِّقَـابِ بِـــهَـا ... وُحُـوشُ غَـابٍ مِـنَ اَذْنَـابِ الصَّـــهَـايِـيـــنِ

★ ★ ★

اللَّهُ أَكْـبَـــرُ، جَـاءَ الْـــحَـقُّ وَانْـدَحَـرَتْ ... جُـنُـودُ إِبْـلِـيـسَ وَلْـتَـذْهَـبْ لِسِـــجِّـــيـــنِ

اللَّهُ أَكْـبَـــرُ، جَـاءَ الْـفَـتْـحُ وَانْـتَـصَـبَـتْ ... رَايَـاتُ طُـوفَـانِـنَـا فَـوْقَ الـطَّـوَافِـيـــنِ

اللَّهُ أَكْـبَـــرُ، جَـاءَ الـنَّـصْـــرُ وَارْتَـفَـعَـتْ ... مِـنَ الْـــمَـنَـائِـرِ أَصْـــوَاتُ الـتَّـآذِيـنِ

حُـيِّـيـتُـمُ فِـتْـيَـةَ الْأَقْـصَـــى وَلَا تَـرِبَـتْ ... حَـوَالِـبُ الـزَّنْـدِ مِـنْ تِـلْـكَ الْأَيَـامِـيـــنِ

حُيِّيتُمُ فِتْيَةَ الْقَسَّامِ فَاعْتَمِدُوا ... عَلَى الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينِ
لَا تَأْمُلُوا النَّصْرَ إِلَّا مِنْ لَدُنْهُ وَلَا ... تُصْغُوا لِتَخْذِيلِ أَبْوَاقِ السَّلَاطِينِ
فَاللَّهُ مَعْكُمْ وَتِلْكَ الْأَرْضُ غَاضِبَةٌ ... شُعُوبُهَا خَارِجَاتٌ بِالْمَلَايِينِ

★ ★ ★

وَإِنَّ عُدْوَانَ أَمْرِيكَا وَضَرَّتِهَا ... عَلَى فِلَسْطِينَ عُدْوَانٌ عَلَى الصِّينِ
وَغَيْرِهَا مِنْ حُكُومَاتِ التَّحَرُّرِ لَا ... عَلَى فِلَسْطِينَ مَقْصُورًا بِتَعْيِينِ
يَا أَهْلَ غَزَّةَ إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ ... لَوْ أَنَّهُ لِلْعِدَى أَمْلَى إِلَى حِينِ
يَا أُمَّةَ الْعِزِّ هَذَا يَوْمُكُمْ فَخُذُوا ... مِنْ يَوْمِكُمْ ذَا لِيَوْمِ الْعَرْضِ وَالدِّينِ
لَا تُلْهِكُمْ عَنْهُ دُنْيَا لَا بَقَاءَ لَهَا ... فَتَخْسَرُوا رَبَّكُمْ خُسْرَ الْمَغَابِينِ
دَعُوا الْخَوَالِفَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ فَمَا ... فِيهِمْ غَنَاءٌ بِهَاتِيكَ الْمَيَادِينِ
وَاسْتَنْصِرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَلَا تَهِنُوا ... لَا تَأْمُلُوا النَّصْرَ مِنْ (صَادٍ) وَلَا (سِينِ)

★ ★ ★

يَا رَبِّ يَا ذَا الْعُلَا وَالْكِبْرِيَاءِ وَيَا ... رَبَّ الطُّغَاةِ وَيَا رَبَّ الْمَسَاكِينِ
نَدْعُوكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا ... وَكُفَّ عَنَّا أَيَادِيَّ الْغَرَابِينِ
وَرُدَّ عَنَّا أَذَاهُمْ فِي نُحُورِهِمُ ... وَاشْغَلْهُمُ بِمُبِيدَاتِ الطَّوَاعِينِ
وَصَلِّ رَبِّ وَسَلِّمْ مَا بَقِيتَ عَلَى ... مَنْ قَدْ أَذَلَّ طَوَاغِيتَ الْفَرَاعِينِ
مُحَمَّدٍ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَعِتْرَتِهِ، ... وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ

د. مباركه بنت البراء

من مواليد: 1956.

في التاكلالت.

هَا أَنْت

[بَحْر الْبَسِيط]

أَوَّاهُ يَا وَطَنًا رَحْبًا كَلِفْتُ بِهِ ... عَلِقْتُهُ سَبَبًا أَوْ دُونَمَا سَبَبِ

زَرَعْتُهُ فِي حَنَايَا الرُّوحِ أُغْنِيَّةً ... يَرِفُّ هَمْسُ صَدَاهَا فِي دُجَى هُدُبِي

وَكُلُّ جُرْحٍ بِهِ يَغْتَالُنِي وَجَعًا ... أَتْعَابُ دَرْبِكَ يَا (رنْدِيُّ) مِنْ تَعَبِي

بِسَاحِ بَغْدَادَ أَذْرَيْتُ الدُّمُوعَ دَمًا ... "شَرِقْتُ بِالدَّمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرَقُ بِي"

وَالشَّامُ! لَا الشَّامُ جَنَّاتٌ وَأَنْهُرُهَا ... كَلَّا، وَلَا حَلَبُ الشَّهْبَاءُ ذِي حَلَبِي

"جَيْشٌ مِنَ النَّارِ وَالظَّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ ... وَظُلْمَةٌ مِنْ دُخَانٍ فِي ضُحًى شَحِبِ"

وَفِي فِلَسْطِينَ، بَنْغَازِي، قَضَيْتُ أَسًى ... فَيَا لَأُمٍّ أَجَنَّتْنِي وَيَا لَأَبِي!

فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ؛ أَحْزَانُ أَزْمَنَةٍ ... حَنِينُ ثَكْلَى، وَأَنَّاتٌ لِمُغْتَرِبِ

★ ★ ★

يَـا أَيُّـــهَـا الْبَطَـلُ الْـــحُلْمُ الَّـذِي عَقِمَـتْ ... بِـهِ الـنِّسَـــاءُ فَـلَـمْ تَـحْـبُـلْ، وَلَـمْ تُصِـــبِ

هَـا أنْـتَ فِـــي غَـزَّةَ الْـغَـرَّا تُـطَـالِـعُـنَـا ... صَـوْتًـا مِنَ الْـــحَقِّ مَمْهُورًا بِوَحْـــيِ نَبِـــي

بِـرَاحَـتَـيْـكَ تَضُـــمُّ الْأَرْضَ مُـعْـتَـنِـقًـا ... سِـــفْرًا مِنَ الْـــمَجْدِ مَفْتُوحًـا مَـدَى الْحِقَـبِ

سَـــطِّـرْ بِـكَـفِّـكَ، عَـلِّـمْ دُونَـمَـا كَـلَـلٍ ... لِـــمَـا وَلَـدْتَ وَوَرِّثْـــهَـا لِـكُـلِّ صَـــبِـــي

"أَنَّ الْـفَـتَـــى مَـنْ يَـقُـولُ الـدَّهْـرَ هَـا أَنَـا ذَا ... لَـيْسَ الْـفَـتَـــى مَـنْ يَـقُـولُ الـدَّهْـرَ كَـانَ أَبِي"

المفتش محمد الأمين النن اليعقوبي

من مواليد: 1956/12/28.
في: واد الناقة.

طُوفَانُ الْأَقْصَى

[بَحْرالْوَافِر]

حُمَاةَ الْقُدْسِ قَدْ نَادَى الْمُنَادِي ... فَأَخْلَدَ مَنْ تَرَوْنَ إِلَى الرُّقَادِ
فَهَلْ تَرْجُونَ مِنْ مَيْتٍ جَوَابًا ... وَكَيْفَ يُرَى الْجَوَابُ مِنَ الْجَمَادِ؟!
فَفَرِّجْ كَرْبَنَا بِالنَّصْرِ رَبِّي ... فَإِنَّ الكَرْبَ أَصْبَحَ فِي اشْتِدَادِ
إِلَهِي مَنْ سِوَاكَ لِدَفْعِ ضُرٍّ ... وَهَذَا الضُّرُّ أَمْسَى فِي ازْدِيَادِ

★ ★ ★

وَإِنْ جَاسَ الْيَهُودُ خِلَالَ الاَقْصَى ... فَمَا الطُّوفَانُ إِلَّا فِي امْتِدَادِ
فَلَمْ يَسْمَعْ نِدَاءَاتِ التَّرَجِّي ... سِوَى طُوفَانِ الاَقْصَى فِي الْجِهَادِ!

★ ★ ★

وَحَقًّا قُمْتَ يَا طُوفَانَ الاَقْصَى ... بِحَرْبٍ أَرْهَبَتْ كُلَّ الْأَعَادِي
وَقَدْ صَبَّحْتَهُمْ نَهْبًا خَرَابًا ... وَأَشْلَاءً تُمَرَّغُ فِي الرَّمَادِ
وَصُنْتَ لَنَا -وَحِيدًا دُونَ عَوْنٍ- ... شِعَارَاتِ الْكَرَامَةِ وَالْعِنَادِ

وَحَـطَّـمْـتَ الْأَسَـــاطِـيـــرَ الَّـتِـــي قَـدْ بَـنَـوْهَـا فِـــي تَـمَـادٍ وَاعْـتِـدَادِ

وَجَـدَّدْتَ الْـغَـدَاةَ لَـنَـا اعْـتِـقَـادًا بِـأَمْـرِ اللَّهِ لَا أَمْـرِ "الـــمُسَـــادِ"

فَـقُـدْنَـا لِانْـتِصَـــارِ الـدِّيـنِ دَوْمًـا وَقُـــدْنَـــا لِانْـــتِصَـــارَاتِ الْـبِـــلَادِ

د. الشيخ محمد المصطفى ولد الشيخ عبد الرحمن

من مواليد: 1956.

في: مكطع لحجار.

عُذْرًا أَهْلَ غَزَّة

[بَحْر الْبَسِيط]

يَـا أَهْـلَ غَـزَّةَ عُـذْرًا فَـالـزَّمَـانُ دَدُ ... وَعَـادَ لَـيْـثُ الْـحِـمَـى كَـلْـبًـا بِـهِ دَرَدُ

مَـا فِـي سُـيُوفِ الْـحِمَـى إِلَّا لَكُمْ ذَكَرٌ ... وَالسَّـيْـفُ أُنْـثَـى إِذَا لَـمْ يَسْـقِـهِ الـنَّـجـدُ

لَا سَـيْـفَ إِلَّا الَّـذِي تَـجْـلُـوهُ غَـزَّتُـكُـمْ ... سَـيْـفُ ابْـنِ ذِي يَـزَنٍ مِـنْ نَـارِهِ يَـقِـدُ

خُـلِـقْـتُـمُ سَـيْـفَ إِقْـدَامٍ يَصُـولُ عَـلَـى ... رِقَـابِ صِـهْـيَـوْنَ لَا نَـابٍ وَلَا نَـكِـدُ

لَـكِـنَّـهُ لَـمْ يَـجِـدْ مَـنْ يَضْـرِبُـونَ بِـهِ ... مَـا عَـادَ فِـي الْـحَيِّ لَا الْـقَـعْـقَـاعُ أَوْ سَـعَـدُ

سَـيْـفٌ تَـوَغَّـلَ فِي أَهْـوَالِ مَـلْـحَـمَـةٍ ... لَـوْ خَـاضَـهَـا شَـابَ مِـنْ أَهْـوَالِـهَـا لُـبَـدُ

الـطَّـائِـرَاتُ كَـمُـزْنٍ صَـوْبُـهُـنَّ دَمٌ ... تَـمُـجُّـهُ الْأَرْضُ مِـنْ كُـرْهٍ فَـتَـرْتَـعِـدُ

وَيَـمْـضَـغُ الـنَّـاسَ دَوَّارًا بِـهَـامَـتِـهِ ... تِـنِّـيـنُ دَبَّـابَـةٍ فِـي جِـيـدِهِ صَـيَـدُ

تَـبَـعْـثَـرَ الـنَّـاسُ أَشْـلَاءً مُـمَـزَّقَـةً ... وَدُكَّـتِ الـدُّورُ، لَا سَـقْـفٌ وَلَا عَـمَـدُ

يَـا أَيُّـهَـا الصَّـارِمُ الْـمَـهْـجُـورُ قَـائِـمُـهُ ... اِضْـرِبْ بِـنَـفْـسِـكَ أَوْ دَعْ، فَـالْـوَرَى فَـنَـدُ

فَـالـرِّيـحُ تَـعْـتُـو عَـلَـى رَضْـوَى فَـتَـغْـمُـرُهُ ... وَتَـنْـجَـلِـي بَـعْـدَ حِـيـنٍ وَهْـوَ مُـتَّـئِـدُ

مَـا مَـسَّ بَـغْـدَادَ مِـنْ "هُـولَاكُ" أَوْ وَجَـدَتْ ... دِمَشْـقُ مِـنْ نَـكْـبَـةِ الْإِفْـرِنْـجِ مَـا تَـجِـدُ

وَالسَّـــيْفُ سَـــيْفُكَ عِـرْبِـيـدٌ يَصُـــولُ وَلَـمْ ... يَـــهُـنْ وَلَـمْ يَسْـــتَـكِـنْ وَالْـغَـالِـبُ الْأَحَـدُ

فَـاصْـبِـــرْ لَهَا خِطَّةً فَصَّـلْـتَ شُـقَّتَـــهَا ... عَـلَـــى مَـقَـاسِـــكَ لِـلْأَقْـزَامِ تَـزْدَرِدُ

مَـا لِـلـتَّـنَـابِـيـلِ وَاسْـــتِـغْشَـــاءِ مَـدْرَعَـةٍ ... بِـــهَـا تَـجَـلْـبَـبَ عِـمْـلَاقٌ لَـهُ جَـلَـدُ

فَـالْـــجَـأْ إِلَى اللَّهِ صِـــدِّيـقًـا بِـمَـوْعِـدِهِ ... مَـنْ يَصْـــدُقِ اللَّهَ لَا يُـخْـلِـفْـهُ مَـا يَـعِـدُ

وَنَـازِلُـوهُـمْ بِسَـــيْـفِ اللَّهِ سَـــيْـفِـكُـمُ ... وَاسْـــتَـنْصِـرُوا اللَّهَ يَـنْصُـرْكُمْ هُـوَ الصَّـمَـدُ

.

د. يحيى محمد الهاشمي

من مواليد: 1957.

في: كيفة.

مَوَاوِيلُ مِنْ وَحْيِ طُوفَانِ الاَقْصى

[بَحْرُ الْبَسِيط]

مِنْ وَحْـــيِ طُوفَانِ الاَقْصَى ذِي الْبِشَـــارَاتُ ... بِـــالْـــفَـــجْـــرِ تَـــحْـــدُوهُ أَبْـــطَـــالٌ وَنِـــيَّـــاتُ

نَصْـــرٌ، وَمَـــجْـــدٌ، وَتَـــحْـــرِيـــرٌ، وَمُـــعْـــجِـــزَةٌ ... لَـــنَـــا مِـــنَ اللهِ فِـي الـــتَّـــنـــزِيـــلِ آيَـــاتُ

الْـــحَـــمْـــدُ للهِ حَـــمْـــدًا يَـــقْـــتَـــضِـــي مَـــدَدًا ... {لَـــئِـــنْ شَـــكَـــرْتُـــمْ} أَتَـــتْـــكُـــمُ الـــزِّيـــادَاتُ

وَالْـــوَعْـــدُ بِـــالـــنَّـــصْـــرِ مَـــضْـــمُـــونٌ لِـــفَـــيْـــلَـــقِـــنَـــا ... {إِن تَـــنـــصُـــرُوا اللهَ يَـــنـــصُـــرْكُـــمْ} بِشَـــارَاتُ

مَـــا لِـــلـــصَّـــهَـــايِـــنِ فِـي أَرْضِ الْـــهُـــدَى وَطَـــنٌ ... بَـــلْ هُـــمْ بِـــهَـــا سَـــرَطَـــانٌ دَاءَهَـــا بَـــاتُـــوا

عَـــاثُـــوا بِـــهَـــا مِنْ صُـــنُـــوفِ الـــظُّـــلْـــمِ مَجْـــزَرَةً ... مِـــنْ بَـــعْـــدِ مَـــجْـــزَرَةٍ... ثَـــأْرٌ فَـــثَـــارَاتُ

بَـــاتُـــوا كِـــيَـــانًـــا غَـــرِيـــبَ الـــنَّـــبْـــتِ مُـــزْدَرَعًـــا ... فِـي قَـــلْـــبِ أَوْطَـــانِـــنَـــا بِـــئْـــسَ الـــزِّرَاعَـــاتُ

كُـــلُّ اصْـــطِـــنَـــاعِ نَـــبَـــاتٍ لَا جُـــذُورَ لَـــهُ ... مَصِـــيـــرُهُ الْـــقَـــلْـــعُ إِذْ تُـــرْمَـى الـــنِّـــفَـــايَـــاتُ

الشيخ إبراهيم بن يوسف بن الشيخ سيدي

من مواليد: 1958.

في: بتلميت.

غَزَّةُ سَيْفٌ وَمُصْحَف

[بَحْر الطَّوِيل]

لَـــئِـــنْ سَـــاءَنَـا أَنَّـا بِـغَـزَّةَ نُـقْصَـــفُ ... وَأَنَّ دِيَـــارًا لِـــلْأَحِـــبَّـــةِ تُـــنْسَـــفُ

وَأَنَّ مَـــلَاذَ الْآمِـــنِـــيـــنَ مُـــرَوَّعٌ ... وَأَنَّ رِيَـاحَ الْـــمَـوْتِ بِـالْأَهْـلِ تَـعْصِـــفُ

طَـوَتْـــهُـمْ أَعَـاصِـيـــرُ الـرَّدَى وَتَـنَـاثَـرَتْ ... بِـأَرْجَـائِـــهَـا أَشْـلَاؤُهُـمْ وَهْـــيَ تَـنْـــزِفُ

فَتِلْكَ بُيُوتُ الْـــحَـــيِّ أَضْـــحَـــى رُكَامُهَا ... نَضِـــيـــدًا، وَذَا قَـاعٌ بِـغَـزَّةَ صَـــفْصَـــفُ

وَأَنَّ بِـلَادَ الْـــمُسْـلِـمِـيـــنَ تَـخَـاذَلَـتْ ... فَـلَـيْـسَ لَـهَـا يَـوْمَ الْـكَـرِيـــهَـةِ مَـوْقِـفُ

كَـفَـاهُـمْ إِذَا حَـلَّـتْ دَوَاهٍ دَوَاهِـمٌ ... صُـــرَاخٌ وَتَـنْـدِيـدٌ وَحُـبٌّ مُـزَيَّـفُ

لَـئِـــنْ كَانَ مَا قَـدْ كَانَ فَـالـنَّـصْـرُ سَـرَّنَـا ... وَنَـرْقُـبُ نَصْـرًا نُـورُهُ يَـتَـكَشَّـــفُ

بِـهِ اللَّهُ يَـأْتِـي لَا مَـحَـالَـةَ عَـاجِـلًا ... فَـيَـخْـزَى عَـدُوٌّ يَـوْمَـذَاكَ ومُـرْجِـفُ

لَـكِ اللَّهُ يَـا أُسْـــدًا بِـغَـزَّةَ جُـنْـدُهَـا ... إِذَا مَا الْتَقَى الْـــجَمْعَانِ سَـيْفٌ وَمُصْـــحَفُ

بِطُوفَانِ أُولَـــى الْـقِـبْـلَـتَـيْـــنِ قَصَـمْـتُمُ ... ظُـهُـورَ الْـعِـدَا لَـــمَّـا طَـغَـوْا وَتَـعَـــجْـرَفُـوا

فَـخَـرُّوا لَـهُ صَـــرْعَـــى وَزُلْـزِلَ جَـمْـعُـهُـمْ ... وَظَـلَّـتْ طَـوَاغِـيـتُ الْـــمَـجَـازِرِ تَـرْجُـفُ

وَوَلَّـوْا عَـــلَـــى الْأَعْـقَـابِ تَـدْمَى كُـلُـومُـهُـمْ ... وَجَـمٌّ غَـفِـيـــرٌ فِـــي السَّـلَاسِـلِ يَـرْسُـفُ

فَـنَـصْـــرًا وَتَـأْيِـيـدًا مِـنَ اللَّهِ وَاصِـــبًـا ... وَفَـتْـحًـا مُـبِـيـنًـا مِـنْ لَـدُنْـهُ يُشَـــرِّفُ

د. محمد عبد الله عمرُ

من مواليد: 1958.

في: واد الناقة.

حَدَثٌ أَكْبَرُ مِنَ التَّعْبِير

[بَحْرُ الْبَسِيط]

هَلْ مِنْ مُعِيـــرٍ حَدِيثًا طَيِّبًا دَمِثَا ... يَحْلُو بِرَوْنَقِهِ أَنْ نَنْعَتَ الْحَدَثَا

إِنِّي عَجِمْتُ أَسَالِيبِي وَمَعْرِفَتِي ... فَلَمْ تُطِعْنِي، وَضَاعَتْ أَحْرُفِي عَبَثَا

زَرْكَشْتُ شِعْرِيَ حَتَّى صَارَ نُمْرُقَةً ... مِنَ الْخَيَالِ عَلَيْهَا الْمُسْتَحِيلُ جَثَا

وَقَدْ قَرَأْتُ تَعَاوِيذِي وَأَدْعِيَتِي ... فَمَا اسْتَطَعْتُ لَهَا مِنْ رِيقَتِي نَفَثَا

الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ شِعْرِي وَأَخْيِلَتِي ... هَيْهَاتَ أَنْ تَصِفَ الْأَلْفَاظُ مَا حَدَثَا

تَمَاوَجَ الْحُلُمُ الْمُخْضَرُّ بَارِضُهُ ... طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِي الشَّرَّ وَاللَّهَثَا

وَفَيْلَقًا مِنْ رُجُومِ الْجِنِّ جُؤْجُؤُهُ ... صَوَاعِقٌ خَدَّدَتْ أَمْنَ الْعِدَا جَدَثَا

قَدْ أَقْسَمَ الْمَارِدُ الْقَسَّامُ مُتَّكِلًا ... عَلَى الْمُهَيْمِنِ أَنْ يَحْيَا، وَمَا حَنَثَا

بَاعَ النُّفُوسَ وَعَيْنُ اللهِ تَحْرُسُهُ ... فَلَمْ يَخُنْ عَهْدَهُ، وَالْوَعْدَ مَا نَكَثَا

تَوَالَدَ الْمَجْدُ أَمْوَاجًا مُكَهْرَبَةً ... عَلَى (تَلَابِيبَ) فَانْهَارَتْ قِوَى الْخُبَثَا

وَ اقْعَنْسَسُوا، وَ ابْذَعَرُّوا مُهْطِعِينَ إِلَى ... مَلَاجِئِ الْخُنْعِ فَانْهَالَ الْأَمَانُ نَثَا

أَهْدَى لَهُمْ بَعَثَاتٍ مِنْ صَوَاعِقِهِ ... فَزَلْزَلَتْ عُقْرَهُمْ جَرَّاءَ مَا بَعَثَا

هَـذِي خَـنَـازِيـرُ أَشْـلَاءٌ مُـمَـزَّعَـةٌ ... وَذِي كِـلَابٌ تَـعَـاوَى، تَـلْـتَـوِي لَـهَـثَـا

وَذِي غَـرَابِـيـبُ سُـودٌ فِـي مَـخَـابِـئِـهِـمْ ... تَعَافُ مِنْـهُـمْ -عَـلَـى عِلَّاتِـهَا- الْـجُـثَثَا

طُوفَـانُ الاَقْصَـى وَبَـالٌ صَـرْصَـرٌ قُـذُفٌ ... يَـرْمِي الْـعِـدَا، وَحَـمِـيـمٌ يَـحْـمِـلُ الْـخَـبَـثَـا

وَرَحْـمَـةٌ وَسَـلَامٌ طَـيِّـبٌ وَهُـدًى ... لِـلْـمُـومِـنِـيـنَ، يُـزِيـلُ الـرَّيْـنَ وَالـرَّفَـثَـا

يَـا أُمَّـةً يَسْـكُـنُ الـطُّـغْـيَـانُ أَعْـظُـمَـهَـا ... وَتَـحْـفُـرُ الْـكَـوْنَ مِـنْ غِـلٍّ لَـهَـا خَـبَـثَـا

سَـبْـعِـيـنَ عَـامًـا وَنَـيْـفًـا تَحْرُثُونَ جَـنَـى ... بَـغْـيٍ، أَلَـمْ يَـانِ أَنْ تَجْنُوا الَّذِي حُرِثَا!؟

بَخٍ بَخ

[بَحْرِ الْبَسِيط]

أُرْقُصْ، وَزَغْرِدْ، وَتِـهْ، وَ ابْجَـحْ، وَغَنِّ عَـلَى ... زَيْتُونَـةِ النَّصْـرِ، وَاشْـمَخْ، وَ افْرَحِ الْـجَـذَلَى

يَـا جَـيْـشَ غَـزَّةَ، يَـا عِـزًّا، وَيَـا شَـمَـمًـا ... يَـرْتَـادُ لِـلْأُمَّـةِ الْأَقْـنَـانَ وَالْـقُـلَـلَا

هَـا قَـدْ تَـوالَـدَ فِـي أَرْحَـامِـكُـمْ شَـرَفًـا ... أَبُـو دُجَـانَـةَ يَـمْـشِـي مِشْـيَـةَ الْـخُـيَـلَا

طُـوفَـانُ الاَقْصَـى أَفَـاوِيـقٌ مُـدَفَّـقَـةٌ ... مِنَ الصَّـوَاعِقِ تَـدْعُـو الْـبُـهْـتَ حَـيَّـهَـلَا

مِـنْـهُ تَـطَـهَّـرَ (أُوسْـلُـو) مِـنْ جَـنَـابَـتِـهِ ... وَمَـنْ بِـحَـوْمَـةِ الاِسْـتِـسْـلَامِ قَـدْ نَـزَلَا

إِنِّـي ذَكَـرْتُ -وَرَبِّ الْـعَـادِيَـاتِ ضُـحًـى ... ضَـبْـحًـا- كَـتَـائِـبَ بَـدْرٍ تَـبْـذُرُ الْأَمَـلَا

(غِـلَافُ غَـزَّةَ) أَشْـلَاءٌ مُشَـبْـرَقَـةٌ ... وَغَـزَّةُ الـنَّـصْـرِ تَـزْهُـو زِيـنَـةً وَحُـلَـى

عُلُوجُ جَيْشِ الْـخَـنَى لَـحْـمٌ عَـلَى وَضَـمٍ ... تَـدْعُـو زُهُومَتُـهُ غِرْبَـانَـهَـا الْـجَـفَـلَـى

تَضَـاحَـكَـتْ شُـهُـبُ الْـقَسَّـامِ بَـيْـنَـهُـمُ ... تَسْـقِـيـهِـمُ الْهُونَ، وَالْـخِـذْلَانَ وَالْـخَـبَلَا

كَـأَنَّـمَـا نَـتَـقَ الـرَّحْـمَـنُ –حِـيـنَ عَـلَـتْ ... سَـمَـاءَهُـمْ ظُـلَّـةٌ- مِـنْ فَـوْقِـهِـمْ جَـبَـلَا

لَا شُـلَّتَ اَيْـدٍ رَمَتْ صُـبْحًا صَـوَاعِقَهَا ... فِـي (عَسْـقَلَانَ)، فَأَمْسَـتْ عَسْـقَلَانُ خَلَا

لِلَّهِ دَرُّ شَـبَـابٍ فِـتْـيَـةٍ صُـبُـرٍ ... تَـوَارَدُوا الْـمَـوْتَ يَسْـتَـحْـلُـونَـهُ جَـذَلَا

كُلٌّ يَـخُـوضُ غِـمَـارَ الْـحَـرْبِ مُـمْـتَشِـقًا ... سَـيْفَ الْـجِـهَـادِ، يُـنَـادِي: هَـا أَنَـا ابْنُ جَلَا

تَـوَضَّـؤُوا مِـنْ مَـعِـيـنِ الـطُّـهْـرِ، وَاتَّـزَرُوا ... بِـالْعَزْمِ، وَالْـحَزْمِ، وَالْإِيمَـانِ، خَـيْرِ مُـلَى

بَـخٍ بَـخٍ، فِـي سَـبِـيـلِ اللَّهِ سَـعْـيُـهُـمُ ... كَـأَنَّـمَـا يَـحْـتَسُـونَ الْـمَـوْتَ كَـأْسَ طِلَا

بَـخٍ بَـخٍ، لَـهُـمُ الْـفِـرْدَوْسُ مَـنْـتَـزَهٌ ... تَسْـقِيـهِمُ الْـحُورُفِيهِ الْخَـمْرَوَالْعَسَـلَا

طُـوفَـانُ الاَقْصَـى ضِـيَـاءٌ يُسْـتَـنَـارُ بِـهِ ... عَسَـى "الْفَخَامَاتُ" تَسْـتَجْـلِي بِهِ السُّـبُلَا!

لمرابط ولد دِيّاهْ

من مواليد: 1960.

في: واد الناقة.

مِنْ وَحْيِ طُوفَانِ الْأَقْصَى

[بَحْرِ الْبَسِيط]

جَـرَّتْ كَـتَـائِـبُ عِـزِّ الـدِّيـنِ فِي الـطِّـيـــنِ ... فِي عِـزِّ تِشْـــرِيـنَ إِخْـوَانَ الشَّـــيَـاطِـيـــنِ

وَحَـطَّـمَـتْ جَـبَـــرُوتَ الـظُّـلْـمِ وَانْـتَـــزَعَـتْ ... فِي غَـفْـلَـةِ الـدَّهْـرِ أَوْهَـامَ الْأَسَـــاطِـيـــنِ

قَـتْـلًا وَأَسْـــرًا إِذَا بِـالْـــمَـوْتِ صَـــبَّـحَـهُـمْ ... وَمَـرَّغَـتْ مِـنْـــهُـمُ الْأَجْسَـــامَ فِي الـطِّـيـــنِ

الْـغَـرْقَـدُ الْـيَـوْمَ يَـأْبَى أَنْ يُـخَـبِّـئَـــهُـمْ ... مِـنْ خَـلْـفِـهِ، فَـتَـوَارَوْا خَـلْـفَ يَـقْـطِـيـــنِ

كَـأَنَّ عَـهْـدَ صَـــلَاحِ الـدِّيـنِ عَـادَ، وَقَـدْ ... أَضْـــحَـتْ فِلَسْـطِيـــنُ حِطِّينًا بِحِطِّيـــنِ

إِنَّ الـزَّمَـانَ الَّـذِي قَـدْ كَـانَ يَـمْـنَـعُـنِـــي ... -قَـالَـتْ فِلَسْـطِينُ- أَضْـحَى الْيَوْمَ يُعْطِينِـــي

قَـدْ وَطَّـنُـوا بِـفِـلَسْـــطِـيـــنٍ نُـفُـوسَـــهُـمُ ... وَاسْـتَوْطَنُوا بَعْدَ تَـــهْـــجِيـــرٍ وَتَوْطِيـــنِ

الْـعِـزُّ عِـزُّكَ عِـزَّ الـدِّيـنِ أَنْـتَ وَلَا ... عِـزَّ الْـــمُـلُـوكِ وَلَا عِـزَّ السَّـــلَاطِـيـــنِ

فَـالْوَيْلُ لِلظَّالِـــمِيـــنَ الْغَاشِـمِيـــنَ إِذَنْ ... وَالْعِزُّ وَالنَّصْرُ لِلشَّـعْـبِ الْفِلَسْـطِينِـــي

الشيخ سيد محمد ولد محمد المختار

من مواليد: 1962.

في: تمبدغه.

اِعْتِذَارٌ عَنْ سَادَاتِنَا

[بَحْر الطَّوِيل]

حَرَائِرَنَا فِي غَزَّةِ الْمَجْدِ مَعْذِرَهْ ... فَأَفْعَالُنَا عَنْ نَصْرِكُنَّ مُقَصِّرَهْ

ومُعْتَصِمٌ قَدْ صَارَلَحْدًا وَقَدْ مَضَى ... أَشَجُّ وَمَرْوَانٌ وَمِن قَبْلُ عَنْتَرَهْ

وَسَادَاتُنَا لَا يَأْبَهُونَ لِصَيْحَةٍ ... وَلَا صَرْخَةٍ مِنْكُنَّ تَمْتَدُّ مُنْذِرَهْ

وَلَيْسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ صُمًّا وَإِنَّمَا ... سُيُوفُهُمُ صُمٌّ عَنِ الْأَخْذِ بِالتِّرَهْ

وَمَا جَمَّعُوهُ مِنْ عَدِيدٍ وَعُدَّةٍ ... فَلَيْسَتْ بِهِ أَنَّاتُكُنَّ مُغَوَّرَهْ

وَمَا لِصُرَاخِ الطِّفْلِ فِي ذَاكَ مُصْرِخٌ ... وَلَيْسَتْ بِهِ أَرْضٌ سَلِيبٌ مُّحَرَّرَهْ

فَإِنَّ حُشُودَ الشَّعْبِ أَوْلَى بِبَأْسِهِ ... إِذَا عَكَّرُوا صَفْوَ الْحَيَاةِ الْمُوَقَّرَهْ

فَإِن يَصْدَإِ الْمَخْزُونُ يُعْتَضْ بِضِعْفِهِ ... مَوَارِدُ شَعْبٍ فِي مَرَازِبِهِ مُهْدَرَهْ

★ ★ ★

حَمَائِمُ سِلْمٍ إِنْ يُلَاقُوا عَدُوَّهُمْ ... وَأَمَّا عَلَى الْأَدْنَى فَحَرْبٌ مُّدَمِّرَهْ

أَلَا فَاعْذُرِي سَادَاتِنَا فَهُمُومُهُمْ ... حِمَايَةُ كُرْسِيٍّ وَتَمْرِيرَةُ الْكُرَهْ

فَلَا تُسْمِعِيهِمْ أَنَّةً مُّسْتَغِيثَةً ... فَأَنَّاتُكِ الْحَرَّى لَدَى الْقَوْمِ مَسْخَرَهْ

فَـمَـا أُمُّـهُـمْ غَـزِّيَّـةٌ هَـاشِـمِـيَّـةٌ وَهَـلْ أَنْـجَـبَـتْ غَـزِّيَّـةٌ خَـاذِلًا مَـرَهْ!؟

وَمَـا أَرْضُـهُـمْ هَـاتِي الَّـتِـي يَـحْـكُـمُـونَـهَـا بِـتِـلْـكَ الَّـتِـي تَـارِيـخُـهَـا كَـانَ مَـفْـخَـرَهْ

فَـقَـاهِـرَةُ الْأَعْـدَاءِ حَـالَـتْ عُـهُـودُهَـا وَبَـغْـدَادُ مَـنصُـورٍ تَـوَارَتْ وَأَنـقَـرَهْ

★ ★ ★

فَـحَسْـبُـكِ عَـوْنُ اللهِ ثُـمَّ شُـعُـوبُـنَـا فَـإِنَّ لَـهَـا بَـعْـضَ الْـجُـهُـودِ الْـمُـقَـدَّرَهْ

فَـأَمْـوَالُـهَـا مَـبْـذُولَـةٌ وَهُـتَـافُـهَـا ظَـهِـيـرٌ وَهَـبَّـاتُ الْـمَـغَـاوِيـرِ مُـبْـهِـرَهْ

فَـلَـيْـتَ لَـهَـا عُشْـرَ الَّـذِي يَـمْـلِـكُـونَـهُ ولَـيْـتَ لَـهَـا مِ الْأَمْـرِ شَـيْـئًـا فَـنـخـبـرَهْ!

★ ★ ★

وَحَسْـبُـكِ مِن سَـادَاتِنَـا -حَـيْـثُـمَـا الْـتَـقَـوْا- بَـيَـانٌ بِـتَـنـدِيـدٍ بِـقَـتْـلٍ وَمَـجْـزَرَهْ

وَدَعْـوَةُ غَـازٍ أَن يَصُـونَ دِمَـاءَنَـا بِسِـلْـمٍ وَإِطـلَاقُ الْـوُعُـودِ الْـمُـخَـدِّرَهْ

لِـيَسْـتَـبْشِـرَ الْـغَـازِي بِـأَنَّ صِـلَاتِـنَـا وَخِـدْمَـاتِـنَـا الْـجُـلّـى سَـتَـبْـقَى مُـوَفَّـرَهْ

★ ★ ★

فَـيَـا رَبِّ عَـجِّـلْ بِـانـفِـرَاجٍ لِـخَـطْـبِـنَـا وَفَـتْـحٍ يُـرَى لِـلـنَّـاسِ ذِكْـرَى وَتَـبْـصِـرَهْ

محمد عبد الله ولد محمد (ولد آمنة)

من مواليد: 1962.

في: واد الناقة.

كَيْ نَعْتَرِف

[بَحْر الْكَامِل]

يَا أَيُّهَا الْغِرُّ الْمُدَلَّلُ لَا تَخَفْ ... هَيَّا اسْتَبِدَّ، فَنَحْنُ شَعْبٌ مِنْ خَزَفْ

هَيَّا، وَدَمِّرْ عِزَّنَا وَشُمُوخَنَا ... وَاجْعَلْ كَرَامَةَ شَعْبِنَا مَرْمَى الْهَدَفْ

دَمِّرْ عَوَاطِفَ حُبِّنَا وَقُلُوبَنَا ... وَالدِّينَ فِينَا وَالْمُرُوءَةَ وَالشَّرَفْ

دَمِّرْ شَوَاطِئَ بَحْرِنَا وَجِبَالَنَا ... دَمِّرْ حِكَايَاتِ الْعَجَائِزِ وَالطُّرَفْ

أَنْتَ الْعَزِيزُ حَمَتْكَ كُلُّ الْأُمَّهَا ... تِ؛ فَلَا تَخَفْ وَامْلَأْ فُؤَادَكَ بِالصَّلَفْ

أَنْتَ الْحَكِيمُ فَكَيْفَ تَخْشَى أُمَّةً ... كُلُّ الرِّجَالِ بِهَا أَصَابَهُمُ الْخَرَفْ

أَنْتَ الْمُقَاتِلُ، وَالْمُحَرِّرُ، وَالْمُنَا ... ضِلُ، وَالزَّعِيمُ، وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُحْتَرِفْ

فَاحْفِرْ بِنَارِكَ فِي وُجُوهِ بَنَاتِنَا ... تُحَفًا يُذِيبُ جَمَالُهَا كُلَّ التُّحَفْ

وَارْسُمْ بِنَارِكَ فِي صَحَائِفِ جِسْمِنَا ... كُلَّ الْمَجَازِرِ، إِنَّنَا نَهْوَى التَّرَفْ

وَاحْرِقْ بِنَارِكَ زَرْعَنَا وَشِيَاهَنَا ... وَخِيَامَنَا وَقُبُورَنَا "كَيْ نَعْتَرِفْ"

★ ★ ★

أَنَـا أُمَّـةٌ لَـعِـبَ الـزَّمَـانُ بِـحُـلْـمِـهَـا تَـحْـيَـا حَـيَـاةَ الْـخَـانِـعِـيـنَ بِـلَا نَـكَـفْ
أَنَـا أُمَّـةٌ هَـرِمْـتْ وَمَـاتَ ضَـمِـيـرُهَـا وَقُـلُـوبُـهَـا تَـحْـتَ الصَّـفَـائِحِ تَـرْتَـجِـفْ
هَـتَـفَ الـرَّضِـيـعُ بِـغَـزَّةٍ "وَا مَـنْ يُـغِـيـ ـثُ"؛ وَلَا مَغِيثَ وَلَا مُجِيبَ لِـمَنْ هَتَفْ
أُذُنُ الـزَّعِـيـمِ أَصَـمَّـهَـا وَقْـعُ الْـمَـزَا مِرِ فِـي الْـقُـصُـورِ وصَـوْتُ تَـمْـرِيرِ الْـهَـدَفْ
وَسَـمَـاءُ غَـزَّةَ بِـالْـجَـحِـيمِ تَـرَصَّـعَـتْ وَالْأَرْضُ بَـحْـرٌ مِـنْ دِمَـاءٍ لَـمْ تَـجِـفْ
لَـمْ يَـبْـقَ مِـنْ أَرْضِ الْـعُـرُوبَـةِ غَـيْـرُهَـا لِـمُـجَـاهِـدٍ أَوْ صَـامِـدٍ أَوْ مُـعْـتَـكِـفْ
وَخَـرِيـطَـةٌ بَـيْـنَ الْـمُـحِـيـطِ وَدِجْـلَـةٍ أَضْـحَـتْ خُطُوطًا فِي الدَّفَاتِرِ وَالصُّـحُـفْ
هَـذِي بِـلَادُ الْـعُـرْبِ يَـبْـكِي نَـخْـلُـهَـا لَا طَـلْـعَ فِـيـهِ وَلَا جُـذُوعَ وَلَا سَـعَـفْ
وَنَـعَـى الـزَّعِـيـمُ جِـبَـالَـهَـا وَحُـصُـونَـهَـا وَبُـحُـورَهَـا وَمَـهَـا الـرُّصَـافَـةِ وَالـنَّـجَـفْ

★ ★ ★

كَـيْـفَ الْـعَـزَاءُ لِأُمَّـةٍ لَا تَشْـتَـكِـي ظُـلْـمَ الـطُّـغَـاةِ وَلَـيْـسَ فِـيـهَـا مِـنْ خَـلَـفْ
كَـيْـفَ الْـعَـزَاءُ لِأُمَّـةٍ هَـجَـرَتْ صَـلَا حَ الـدِّيـنِ وَالـتَّـارِيـخَ تَـهْـجُـرُ وَالسَّـلَـفْ
كَـيْـفَ الْـعَـزَاءُ لِأُمَّـةٍ جَـثَـمَ الضَّـنَـى فِـي جِسْـمِـهَـا وَتَبَلَّـدَتْ حَـتَّـى الـدَّنَـفْ
وَتَـجَـمَّـدَتْ مِـنْـهَـا الْـحَـنَـاجِـرُ وَالـدِّمَـا ءُ وَبُـتِّـرَتْ مِـنْـهَـا الْأَصَـابِـعُ وَالْأَكُـفْ
كَـلِـمَـاتُـهَـا مَـبْـحُـوحَـةٌ، وَرِمَـاحُـهَـا مَـكْسُـورَةٌ، وَخُـيُـولُـهَـا تَـهْـوَى الْـعَـلَـفْ

مَوْعِدُ النَّصْر

[بَحْرالْخَفِيف]

إِيهِ قَسَّامُ، وَاحْتَمِلْنِي قَلِيلَا ... أَنْتَ مِنِّي وَإِنْ جَفَوْتُ طَوِيلَا

احْتَمِلْنِي وَلَا تُصَدِّقْ بِعَادِي ... أَوْ تَرَى لِي عَنْكَ الْعُيُونُ بَدِيلَا

لَيْسَ ذَنْبًا إِذَا فَقَدْتَ خَلِيلًا ... إِنَّمَا الذَّنْبُ أَنْ تُجَافِي الْخَلِيلَا

ابْتَسِمْ لِي أَمَا سَمِعْتَ قَدِيمًا ... (كُنْ جَمِيلًا تَرَ الْوُجُودَ جَمِيلَا)

فُزْتَ بِالنَّصْرِ مُذْ دَحَرْتَ الْأَعَادِي ... يَوْمَ كَانُوا رَأَوْكَ شَيْئًا هَزِيلَا

فَصَلَيْتَ الْحُشُودَ مِنْهُمْ جَحِيمًا ... وَانْبَرَى السَّيْفُ فِي يَدَيْكَ صَقِيلَا

وَأَحَلْتَ الْجُنُودَ مِنْهُمْ قُرُودًا ... وَتَرَكْتَ الْقُصُورَ فِيهِمْ طُلُولَا

رَافِعًا سَيْفَ خَالِدٍ وَالْمَثَنَّى ... وَصَلَاحٍ وَقَدْ أَعَدْتَ الصَّلِيلَا

وَاصِلِ الدَّرْبَ فَالْبِلَادُ تَشَظَّتْ ... وَاسْتَذَلَّ النُّبَاحُ فِيهَا الصَّهِيلَا

وَاسْتَحَلَّ الْحَرِيمَ فِيهَا زَنِيمٌ ... وَاسْتَبَاحَ الْقَبِيحُ مِنْهَا الْجَمِيلَا

عَاثَ فِيهَا وَنَالَ مِنْهَا بُغَاةٌ ... حَوَّلُوا النُّورَ ظُلْمَةً وَعَوِيلَا

يَذْبَحُونَ الرَّضِيعَ وَالْأُمَّ ذَبْحًا ... يَأْخُذُونَ الْبَنَاتِ أَخْذًا وَبِيلَا

شَتَّتُوا الْجَمْعَ مِنْ شَبَابٍ وَشِيبٍ ... كَانَ بِالْأَمْسِ بَيْتُهُمْ مَأْهُولَا

دَمَّرُوا الْبَحْرَ وَالسُّهُولَ جَمِيعًا ... حَرَّقُوا الزَّرْعَ وَالرُّبَا وَالنَّخِيلَا

فَلِسَطِينُ لَيْسَ يَرْضَى كَرِيمٌ ... أَنْ يَظَلَّ الْعَزِيزُ فِيهَا ذَلِيلَا

★ ★ ★

هَـاتِ قَسَّـــامُ أَنْـتَ لِـلْـعِـزِّ تَسْـــعَـــى فَـاعْـقِـدِ الْـعَـزْمَ وَاجْـعَـلَـنْـهُ السَّـــبِـيـلَا

وَارْفَـعِ الـرَّأْسَ شَـــامِـخًـا فِي الـــــمَـعَـالِي وَاجْـعَـلِ الـنَّـصْـــرَ فَـوْقَـهُ إِكْـلِـيـلَا

لَـيْـسَ فِـــي الْأَرْضِ مَـنْ يُـبَـاهِـيـكَ قَـدْرًا فَـاسْـــمُ لِـلـنَّـجْـمِ وَاتَّـخِـذْهُ خَـلِـيـلَا

محمدٌ سالم بن جدٌّ

من مواليد: 1963/04/08.
في: واد الناقة.

لَحْنُ الطُّوفَان

[بَحْرالْخَفِيف]

أَطْرَبَ النَّفْسَ لَحْنُ ذَا الطُّوفَانِ ... عَلِّلَانِي بِذِكْرِهِ عَلِّلَانِي

وَدَعَانِي مِنْ ذِكْرِ مَيٍّ وَسُعْدَى ... وَأَحَادِيثَ مُطْلَقَاتِ الْعِنَانِ

عَنْ زَعِيمٍ، وَعَنْ تَهَافُتِ قَوْمِي ... نَحْوَ مَالٍ وَسُلْطَةٍ وَمَكَانِ

لَيْسَ هَذَا شَأْنِي، وَلَيْسَ بِهَمِّي ... لَا، وَكَلَّا! مِنْ ذِكْرِهِ فَدَعَانِي

إِنَّ هَمِّي بِغَزَّةِ الْمَجْدِ لَهْفِي ... إِذْ تَنَادَى الرِّجَالُ نَحْوَ الطِّعَانِ

صَبَّحُوهُمْ بِغَارَةٍ تَاهَ مِنْهَا ... كُلُّ هَيْقٍ أَزَبَّ عِلْجٍ جَبَانِ

جَاءَ عَفْوًا مِنْ نَزْوَةٍ طَرَفَاهَا ... غَيْرُ شَهْمٍ وَلَا بَتُولٍ حَصَانِ

يَتَبَارَوْنَ فِي الْفِجَاجِ سِرَاعًا ... غَيْرَ مَيْتٍ وَمَنْ إِسَارًا يُعَانِي

وَرَنَا الْمَسْجِدُ الْوَقُورُ إِلَيْهِمْ ... بِارْتِيَاحٍ مِنْ أُفْقِهِ النَّوْرَانِي

لَيْتَنِي كُنْتُ طَلْقَةً صَوَّبُوهَا ... أَوْ وِطَاءً أَوْ كُوبَ مَاءٍ مَجَانِي

لَا تُبَالُوا يَا قَوْمُ مَهْمَا اسْتَمَرُّوا ... فِي أَذَاكُمْ وَدَمَّرُوا مِنْ مَبَانِ

وَتَنَادَى الْغَرْبُ الْعَدُوُّ بِدَعْمٍ ... وَصَدَاهُ يَرِنُّ فِي الْأَوْطَانِ

حِيـــنَ غَطَّ الْـــحُكَّامُ فِـــي النَّوْمِ جُبْنًا ... فِـــي خُـــنُـــوعٍ وَذِلَّـــةٍ وَهَـــوَانِ

لَـنْ يَـنَـالُـوا مِـنْ مَـجْـدِكُـمْ وَعُـلَاكُـمْ ... لَـنْ يَـــهُـدُّوا مِـنْ شَـامِـخَـاتِ الْـــمَـعَـانِي

إِنَّـــهَـا الْـــحُسْـــنَـيَـانِ وَعْـدًا لِـرَبِّـي ... جَـاءَ نَصًّـــا فِـــي مُـحْـكَـمِ الْـقُـرْآنِ

كُـــلُّ هَـــذَا بَشَـــائِـــرٌ بِـــزَوَالٍ ... لَـيْـسَ نَـيْـلُ الْأَمَـانِ بِـالْـعُـدْوَانِ

إِنَّـهُ الْـــحَـقُّ لَـيْـسَ يَـعْـنُـو لِـبَـاغٍ ... طَـالِـبُـوهُ عَـــلَـــى مَـدَى الْأَزْمَـانِ

مَـا بَـقَـاءُ الـلُّـصُـوصِ إِلَّا قَـلِـيـلٌ ... بَـعْـدَ مَـا هَـبَّ مَـالِـكُ الْـبُسْـتَـانِ

هَـلْ عِـنَـادُ الـظَّـلَامِ لِـلْـفَـجْـرِ يُـجْـدِي!؟ ... مَـا صُـمُـودُ الْـغُـثَـاءِ لِـلـطُّـوفَـانِ!؟

أَبْشِـرُوا وَاصْـبِـرُوا فَـمَـا الـنَّـصْـرُ إِلَّا ... مِـنْ إِلَـــهِـــي الْـــمُـهَـيْـمِـنِ الـرَّحْـمَـنِ

أَنْشِـــدُونَـــا وَرَدِّدُوا الـلَّـــحْـــنَ هَـــذَا ... أَطْـرَبَ الـنَّـفْـسَ لَـــحْـنُ ذَا الـطُّـوفَـانِ

د. أدي ولد آدب

من مواليد: 1964.

في: مكطع لحجار.

غَزَّةُ أُمُّ الْمَلَاحِمِ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

يَـا غَـزَّةَ الْـعِـزِّ، يَـا أُمَّ الصَّـوَارِيـخِ ... أُمَّ الـرِّجَـالِ الْـمَـغَـاوِيـرِ الْـمَشَـايِـيخِ

أُمَّ الْـمَـلَاحِـمِ وَالـثَّـوْرَاتِ قَـاطِـبَـةً ... رُوحَ الْـحَضَـارَاتِ، تَـارِيـخَ الـتَّـوَارِيـخِ

قُـولِي لِـغَـيْـرِكِ: مُـتْ لِـلـذُّلِّ مُـرْتَـهَـنًـا ... وَطَـاوِلِي الْـمَجْدَ فِـي أَعْلَـى الشَّـمَـارِيخِ

آهِ غَزَّةُ لَوْ أَنَّ...

[بَحْرُ الْكَامِل]

لَـوْ أَنّ عَـيْـنًـا مِـنْ زُجَـاجٍ أَبْصَـرَتْ ... أَهْـوَالَ غَـزَّةَ -يَـا لَـهَـا- تَـتَصَـدَّعُ

لَـوْ أَنّ قَـلْـبًـا قُـدَّ مِـنْ صَـخْـرٍ تَـجَـلْـ ... ـلَـتْ فِـيـهِ غَـزَّةُ طُـورُهُ يَـتَضَـعْضَـعُ

لَـوْ أَنّ بَـحْـرَ دِمَـاءِ غَـزَّةَ لَـمْ يُـحَـا ... صَـرْ فَـاضَ طُـوفَـانُ الْـبُـطُـولَـةِ أَجْـمَـعُ

لَـوْ أَنَّ مَـحْـرَقَـةً -كَـمَـا فِـي غَـزَّةٍ- ... شَـبَّـتْ بِـغَـابٍ أَطْـفَـأَتْـهَـا الْأَدْمُـعُ

لَـوْ أَنَّ أَصْـوَاتَ الْـمَـنَـاحَـةِ أَعْـوَلَـتْ ... فِي غَـيْـرِ غَـزَّةَ لَـمْ يُـصَـمَّ الْـمَسْـمَـعُ

لَـوْ أَنَّ أَلْسِـنَـةَ الْـبَـلَاغَـةِ حَـاوَلَـتْ ... تَـعْـبِـيـرَ رُؤْيَـا غَـزَّةٍ تَـتَـتَـعْـتَـعُ

هَـذَا هُـوَ الْـغَـرْبُ الْـمُـنَـافِـقُ سَـافِـرًا ... وَالشَّـرْقُ -رَهْـنَ الْـعَـارِ- لَا يَـتَـقَـنَّـعُ

المختار النش بن محمدٌ الولي بن محمدن عبد القادر

من مواليد: 1964.
في: نواكشوط.

لَا غُرْمٌ وَلَا خَذْل

[بَحْر الْبَسِيط]

أَبَـا عُـبَـيْـدَةَ أَذِّنْ حَـوْلَ أَقْصَـانَـا ... إِلَـى النَّفِيـرِ، مِنَ اَقْصَـانَا لِأَقْصَـانَا

أَبَـا عُـبَـيْـدَةَ قَـدْ بَـذَّتْ حُـلُـومُـكُـمُ ... جُـيُـوشَ مِصْـرَ، وَبَـذَّتْ جَـيْـشَ كَـنْـعَـانَا

مُـدَّثِّـرُونَ بِـحِـفْـظِ اللَّهِ، زَادُكُـمُ ... تَـقْـوَى الْـمُـهَـيْـمِـنِ تَسْـبِـيحًا وَقُـرْآنَا

تَـحْـدُوكُـمُ هِـمَّـةٌ قُصْـوَى، وَغَـايَـتُـكُـمْ ... طَـرْدُ الصَّـهَـايِنِ تَـطْـهِـيـرًا لِـمَسْـرَانَا

وَكُلُّ شِـبْـرٍ مِنَ الْأَرْضِ الْـمُقَدَّسَـةِ احْـ ... ـتَـلَّـتْـهُ طُـغْـمَـتُـهُـمْ غَـدْرًا، وَطُـغْـيَـانَا

زَحْفًا إِلَى الْـمَسْـجِدِ الْأَقْصَى كَتَائِبُكُمْ ... تُـزَلْـزِلُ الْأَرْضَ نِـيـرَانًـا وَبُـرْكَـانَـا

بَرْدًا وَسِـلْمًا عَلَـى الْـمُسْـتَشْـهِدِينَ بِـهَا ... يَـحْسُـونَ نِـيـرَانَـهَـا رَوْحًـا وَرَيْـحَـانَـا

وَزَمْـهَـرِيـرًا وَإِعْصَـارًا يَـذُوقُ بِـهِ ... أَنْـذَالُ صِـهْـيَـوْنَ تَـنْـكِـيـلًا وَخُسْـرَانَـا

★ ★ ★

طَـالَ الْـحِصَـارُ وَمَـا زَارَتْ بُـيُـوتَـكُـمُ ... تُـمُـورُ خَـيْـبَـرَ، أَوْ أَطْـبَـاقُ عُـجْـمَـانَـا

وَلَا فَـوَاكِـهُ قَـرْطَـاجٍ وَفَـاسَ بِـهَـا ... وَلَا بَـرَامِـيـلُ بَـنْـغَـازِي وَنَـجْـرَانَـا

★ ★ ★

أَنْجَالَ يَاسِينَ لَا غُرْمٌ وَلَا خَذَلٌ فَلَا صَوَارِخُكُمْ مِنْ آلِ نَهْيَانَا

وَلَا مَرَاكِبُكُمْ مِنْ قَادَةٍ خُنُعٍ وَلَا خَنَادِقُكُمْ مِنْ رَأْيِ سَلْمَانَا

★ ★ ★

أَبَا عُبَيْدَةَ لَا زَلَّتْ بِكُمْ قَدَمٌ يَوْمًا، وَلَا زِلْتُمُ لِلنَّصْرِ عُنْوَانَا

المرتضى بن محمد أشفاق

من مواليد: 1964.

في: ألاك.

أَغَزَّةُ حَيِّينَا

[بَحْر الطَّوِيل]

أَغَـــــزَّةُ حَـيِّـيـنَـا، فَـيَـوْمُـكِ أَسْـعَـدُ ... وَطِـيـنُـكِ يَـاقُـوتٌ، وَرَمْـــلُـكِ عَسْـــجَـدُ

وَفَـحْـمُـكِ تِـبْـــرٌ، وَالْـــحِـــجَـارَةُ لُـؤْلُـؤٌ ... وَمَـاؤُكِ عِـطْـرٌ، وَالْـــمَـحَـارُ زَبَـرْجَـدُ

وَلَـيْـلُـكِ أَنْـوَارٌ، وَنَـارُكِ جَـنَّـةٌ ... وَوَعْـدُكِ إِنْـجَـازٌ، وَعَـوْدُكِ أَحْـمَـدُ

وَدَمْـعُـكِ تَسْـبِـيـحٌ، وَحُـزْنُـكِ بَـهْـجَـةٌ ... وَصَـمْـتُـكِ تَـرْتِـيـلٌ، وَكَـهْـفُـكِ مَـعْـبَـدُ

سُـكُـونُـكِ إِقْـدَامٌ، وَرَفْضُـكِ عِـزَّةٌ ... وَنَـــزْفُـكِ عَـزْفٌ، وَالْـــمَـلَاحِـــمُ مَشْـهَـدُ

وَصَـبْـــرُكِ إِحْـرَامٌ، وَعَـزْمُـكِ كَـعْـبَـةٌ ... وَضَـرْبُكِ تَكْبِـيـــرٌ، وَأَرْضُـكِ مَسْـــجِدُ

وَنَـــهْـــجُكِ شَـرْعٌ وَالْـــمَوَاقِفُ سُـنَّـةٌ ... وَدِيـنُـكِ حَـقٌّ وَالْإِمَـامُ مُـحَـمَّـدُ

رِسَالَةٌ مِنْ مُجَاهِدٍ فِي غَزَّة

[بَحْر الْكَامِل]

إِنِّـي وَقَـفْـتُ بِـتَـلَّـةِ الْأَشْـلَاءِ ... مُـتَـفَـرِّدًا فِـي لَـيْـلَـةٍ ظَـلْـمَـاءِ

أَتَـحَسَّـسُ الْأَشْـلَاءَ فِـيـهَـا كَـيْ أَرَى ... مَـا خَـلَّـفَـتْ وَحْشِـيَّـةُ الْأَعْـدَاءِ

وَجَـمَـعْـتُ مِـنْـهَـا كُـتْـلَـةً وَنَـثَـرْتُـهَـا ... تَـتَـلَاصَـقُ الْأَعْضَـاءُ بِـالْأَعْضَـاءِ

وَبَحَثْتُ عَنْ جَارِي وَسَائِقِ حَيِّنَا ... وَطَبِيبِنَا وَمُدَاوِمِ الْإِطْفَاءِ

وَبَحَثْتُ عَنْ أَطْفَالِ حَارَتِنَا وَهُمْ ... يَلْهُونَ بِالْأَلْعَابِ كُلَّ مَسَاءِ

فَرَأَيْتُ فِيهَا وَجْهَ أُمِّي بَاسِمًا ... وَرَأَيْتُ رَأْسَ أَبِي مِنَ الْأَشْلَاءِ

وَرَأَيْتُ عَمِّي بَطْنُهُ مَبْقُورَةٌ ... وَنَزِيفَ قِطَّةِ خَالِنَا الْبَيْضَاءِ

وَرَأَيْتُ خَبَّازَ الْمَحَلِّ مُمَزَّقًا ... وَالْخُبْزُ يَسْبَحُ فِي بِحَارِ دِمَاءِ

وَرَأَيْتُ أَعْضَاءَ الصِّغَارِ كَحُفْنَةٍ ... مِنْ طُوبِ مَسْجِدِنَا بِدُونِ غِطَاءِ

وَرَأَيْتُ مَهْدًا لَاصِقًا بِوَلِيدِهِ ... وَرَأَيْتُ خَدَّ رَضِيعَةٍ سَمْرَاءِ

وَعَصَا الْإِمَامِ وَجَدْتُهَا مَكْسُورَةً ... وَرَأَيْتُ جَرَّةَ أَحْمَدَ السَّقَّاءِ

وَوَجَدْتُ سُبْحَةَ جَدَّتِي وَخِمَارَهَا ... وَرَأَيْتُ نَعْلَ خَدِيجَةَ الْعَرْجَاءِ

وَوَجَدْتُنِي لَمَّا نَهَضْتُ مُوَلِّيًا ... مُتَجَمِّدًا أَمْشِي عَلَى أَبْنَائِي

إن حامدن امح

من مواليد: 1964.

في: المذرذرة.

تَحِيَّةٌ لِكَتَائِبِ الْقَسَّام

[بَحْرِ الْخَفِيف]

أَبْلِغَ اَسْمَى تَحِيَّتِي وَسَلَامِي ... وَاحْتِرَامِي كَتَائِبَ الْقَسَّامِ

هُمْ أُسُودُ الْوَغَى إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ ... قَدْ رَأَوْا فِي الْحِمَامِ أَسْمَى وِسَامِ

لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا أَبِيٌّ كَمِيٌّ ... مُسْتَمِيتٌ لَدَى الْحِفَاظِ مُحَامِ

رَفَضُوا الذُّلَّ وَالْهَوَانَ وَدَاسُوا ... جَبَرُوتَ الْغُزَاةِ بِالْأَقْدَامِ

وَأَعَادُوا مِنْ بَعْدِ لَيْلِ هَوَانٍ ... فَجْرَ عِزٍّ لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ

وَشَفَوْا بِالْحُسَامِ غَيْظَ صُدُورٍ ... لَيْسَ يَشْفِي الصُّدُورَ غَيْرُ الْحُسَامِ

وَأَذَاقُوا الْيَهُودَ سَوْطَ عَذَابٍ ... يُثْلِجُ الصَّدْرَ ضَرْبُهُ لِلطَّغَامِ

صَبَّحُوهُمْ فِي سَبْتِهِمْ بِفُنُونٍ ... -رَوَّعَتْهُمْ- مِنَ الْعَذَابِ الزُّؤَامِ

غَادَرُوهُمْ مَا بَيْنَ عِلْجٍ قَتِيلٍ ... وَأَسِيرٍ مُعَفَّرٍ فِي الرِّغَامِ

قَادَةَ الْغَرْبِ أَيُّ خَطْبٍ دَهَاكُمْ! ... أَيُّ عَارٍ! وَأَيُّ ذُلٍّ وَذَامِ!

لَيْسَ فِيكُمْ يَا قَوْمُ قَلْبٌ رَحِيمٌ ... لَيْسَ فِيكُمْ يَا قَوْمُ رَاعِي ذِمَامِ

أَوَلَمْ تَسْمَعُوا عَوِيلَ الثَّكَالَى ... وَصُرَاخَ الْأَطْفَالِ تَحْتَ الْحُطَامِ

أَوَلَـمْ تُـبْصِـرُوا الْـمَسَـاجِـدَ دُكَّـتْ وَالْـمَـبَـانِـي عَـلَـى رُؤُوسِ الـنِّـيَـامِ

غَـزَّةَ الْـعِـزِّ وَالْـمَـفَـاخِـرِ تِـيـهِـي أَنْـتِ رَمْـزُ الصُّـمُـودِ وَالْإِقْـدَامِ

إِنْ يَـكُ الْـغَـرْبُ قَـدْ رَمَـاكِ بِـقَـوْسٍ وَتَـدَاعَـى لِـنُصْـرَةِ الْـحَـاخَـامِ

وَجَـفَـاكِ الْـمُـطَـبِّـعُـونَ وَخَـانُـوا ذِمَّـةَ اللَّهِ فِـي ذَوِي الْأَرْحَـامِ

لَـنْ يَضُـرُّوكِ، لَـنْ تَـلِـيـنَ قَـنَـاةٌ مِـنْـكِ عَـزَّتْ عَـلَـى قِـرَاعِ الْـمَـرَامِـي

غَـزَّةَ الْـعِـزِّ إِنَّ صُـبْـحَـكِ آتٍ فَـجْـرَ نَصْـرٍ فِـي قَـابِـلِ الْأَيَّـامِ

الإمام أبو بكر ولد بلال

من مواليد: 1965.

في: روصو.

غَزَّةُ الصَّامِدَة

[بَحْرُ الْبَسِيط]

نَشْـــكُـو إِلَّى اللَّهِ مَـا يَـلْـقَـاهُ أَهْـلُـونَـا ... فِـــي غَـزَةِ الصَـبْـــرِ مَـقْـتُـولًا وَمَـطْـعُـونَـا

وَقَـدْ مَـنَـعْـنَـاهُـمُ الْـــمَـاعُـونَ وَا أَسَـــفَـا ... لَا يَـمْـنَـعُ الْـــمُسْـــلِـمُ الْإِخْـوَانَ مَـاعُـونَـا

أَغْـوَى الـتَّـخَـاذُلُ وَالـتَّـطْـبِـيـعُ أُمَّـتَـنَـا ... وَقَـدْ سَـــكِـرْنَـا بِـهِ خَـمْـرًا وَإِفْـيُـونَـا

نَـحْـنُ الَّـذِيـنَ قَـتَـلْـنَـا غَـزَّةً عَـلَـنًـا ... بِسَـــعْـيِـنَـا لِسَـــلَامٍ يَـــهْـدِمُ الـدِّيـنَـا

وَقَـدْ شَـــرِبْـنَـا سَـــرَابَ الْـوَهْـمِ حِـيـــنَ بَـدَا ... وَجْـهُ الْـــحَـقِـيـقَـةِ زَقُّـومًـا وَغِسْـــلِـيـنَـا

إِنَّ الْـيَـــهُـودَ خَـنَـازِيـرٌ بَـغَـتْ وَطَـغَـتْ ... وَلَـمْ يَـزَلْ قِـرْدُهَـا الْـــمَـمْسُـــوخُ مَـلْـعُـونَـا

وَالْـغَـرْبُ أُمَّـةُ كُـفْـرٍ يَـحْـقِـدُونَ عَـلَـــى الْـــ ... ـــــإِسْـــلَامِ يَـبْـغُـونَ مِـنَّـا ثَـأْرَ حِـطِّـيـنَـا

أَزْرَى بِـقَـادَتِـنَـا صَـــدَّامُ وَانْـزَعَـــجُـوا ... مِـنْ أُرْدُغَـانَ يُـبِـيـــنُ الْـــحَـقَ تِـبْـيَـانَـا

وَ أَفْـقَـدْتُـــهُـمْ حَـمَـاسٌ كُـلَّ سُـــلْـطَـتِـــهِـمْ ... وَمَـجْـلِـسُ الْأَمْـنِ ذَاقُـوا عِـنْـدَهُ الْـهُـونَـا

إِذَا بَـكَـى الـنَّـاسُ لَاَ يَـبْـكُـونَ مَـنْ فَـقَـدُوا ... وَإِنَّـمَـا زُعَـمَـاءَ الْـعُـرْبِ يَـبْـكُـونَـا

أحمد عبد الله السالم موالي أحمد

من مواليد: 1965.

في: الركيز.

كَتَائِبُ الْعِزّ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

كَـتَـائِـبُ الْـعِـزِّ دَكَّـتْ حِصْـــنَ صِـــهْـيُـونِ ... وَمَـرَّغَـتْ أَنْـفَـهُ فِـــي الـــذُّلِّ وَالْـهُـونِ

السَّـــبْـتُ سَـــابِـعَ تِشْـــرِينٍ بِـهِ عَـبَـقٌ ... مِـنْ يَـوْمِ بَـدْرٍ، وَأَنْـفَـاسٌ لِـــحِـطِّـيـــنِ

أَبْـنَـاءَ غَـزَّةَ يَـا أَبْـطَـالَ أُمَّـتِـنَـا ... ثِـقُـوا بِـنَصْـــرٍ مِـنَ الـــمَـوْلَى وَتَـمْـكِـيـــنِ

فَـاللَّهُ يَـحْـفَـظُـكُـمْ لَـنَـا، وَيَـنْـصُـــرُكُـمْ ... لَا تَتْـــرُكُوهُمْ بِشِـــبْـــرٍ مِنْ فِلَسْـطِـيـــنِ

الفقيه محمد ماء العينين محمد الأمين حماه

من مواليد: 1966/06/01.

في: نواكشوط.

حَمَاس

[بَحْر الْوَافِر]

حَـمَـاسُ عُـرُوشِـنَـا نَـحْـوَ السَّـلَامِ ... لَـهَـا رَقْـصٌ بِـفَـا عَـيْـنٍ وَلَامِ

وَقَـدْ ضَـرَبُـوا الـطُّـبُـولَ عَـلَـى غِـنَـاءٍ ... لِصِـهْـيَـونٍ وَتَـلْـمُـودٍ حَـخَـامِ

وَخَـافُـوا كُـلَّ زَلْـزَلَـةٍ بِـأَرْضٍ ... وهَـزَّاتِ (اتْسُـنَـامَـاتِ) الْـفِـئَـامِ

وَخَـافُـوا مِـنْ رَبِـيـعٍ كُـلَّ صَـيْـفٍ ... وَخَـافُـوا مِـنْ خَـرِيـفٍ كُـلَّ عَـامِ

بَنَانُ أَبِي عُبَيْدَة

[بَحْر الْوَافِر]

فَـمَـا أَنْـغَـامُ رَبَّـاتِ الْـقِـيَـانِ ... عَـلَـى رَنَّـاتِ أَوْتَـارِ الْـعِـدَانِ

رَبِـيـعَ الـعُـمْـرِ فِـي عَـيْـشٍ رَغِـيـدٍ ... عَـلَـى أَزْهَـارِ خِـلْـجَـانِ الْـمَـغَـانِي

إِلَـى خِـلَّانِ صِـدْقٍ مَـعْ سُـعَـادٍ ... وَلُـبْـنَـى مَـعْ جَـوَارٍ جَـارَتَـانِ

بِـأَشْـهَـى مِـنْ بَـيَـانِ أَبِـي عُـبَـيْـدٍ ... لَـدَى الْـهَـيْـجَـاءِ عَـنْ قَـتْـلَـى الْـكِـيَـانِ

بِـغَـزَّةَ مِـنْـهُـمُ قَـتْـلَـى وَأَسْـرَى ... وَقَـتْـلَـى ثُـمَّ أَسْـرَى أَمْـرِكَـانِ

بَـنَـانُ أَبِـي عُـبَـيْـدَةَ فِـي بَـيَـانٍ ... بَـلاغَـتُـهَـا عَـلَـتْ قِـسَّ الْـبَـيَـانِ

محمد علي محمد باب عم الأمين

من مواليد: 21/12/1966.

في: واد الناقة.

أَعْيَادُ تِشْرِين

[بَحْر الْبَسِيط]

اللَّهُ أَكْبَرُ، تِشْرِينٌ لِقَسَّامِ ... مَنْ صَبَّحُونَا بِمَحْوِ الْعَارِ وَالذَّامِ

مَنْ أَبْدَعُوا بِزَمَانِ الذُّلِّ مَلْحَمَةً ... عَرَّتْ نَيَاشِينَ قُوَّادٍ وَحُكَّامِ

مَنْ أَثْخَنُوا السَّبْتَ صِهْيَوْنًا فَصَبَّحَهُمْ ... مِنْهُمْ أَشَاوِسُ فَاقُوا كُلَّ ضِرْغَامِ

يَوْمٌ بِهِ الْعِزَّةُ الْقَعْسَا لِأُمَّتِنَا ... مِنَ الْمُحِيطِ إِلَى الْأَهْوَازِ وَالشَّامِ

لِبَيْتِ مَقْدِسِنَا مَسْرَى النَّبِي؛ وَلَنَا ... وَعْدٌ بِتَحْرِيرِهِ فِي نَيْفِ أَعْوَامِ

وَأَرْضُ غَزَّةَ حُبْلَى بِالْكُمَاةِ عَلَى ... صِدْقٍ وَفِكْرٍ وَتَخْطِيطٍ بِإِحْكَامِ

وَالنَّصْرُ آتٍ، فَشُدُّوا عَزْمَ إِخْوَتِنَا ... فَالْقُدْسُ أَرْضُ سَلَامٍ، أَرْضُ إِسْلَامِ

اللَّهُمَّ لَا يَأْس

[بَحْر الطَّوِيل]

عَلَى الْعُرْبِ بَالَ الذِّئْبُ يَوْمَ تَخَاذَلُوا ... وَنُخْبَتُهُمْ عَنْ دِينِهَا قَدْ تَخَلَّتِ

وَيَوْمَ غَدَتْ بَغْدَادُ مُلْكَ غُزَاتِهَا ... وَسَلَّمَهَا لِلْمَالِكِيِّ ابْنُ بَغْلَةِ

وَلَوْ طَاوَعُوا صَدَّامَ فِي الْأَمْرِ لَارْتَقَوْا ... وَمَا كَانَ هَذَا الْخِزْيُ فِي حَرْبِ غَزَّةِ

وَلَكِنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِالنَّصْرِ مُنْجَزٌ ... فَغَزَّةُ جُنْدُ اللَّهِ، بِاللَّهِ عَزَّتِ

محمد بن أحمد يحظيه بن حامه

من مواليد: 1966.
في الركيز.

حِمَايَةُ الْقُدْس

[بَحْرُ الْبَسِيط]

يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لَقَدْ حَانَا ... تَحْرِيرُنَا مِنْ عِدَانَا الْيَوْمَ أَقْصَانَا

قُومُوا جَمِيعًا إِلَى تَحْرِيرِهِ زُمَرًا ... وَذَا خِطَابٌ لِأَدْنَانَا وَأَقْصَانَا

إِنَّ التَّخَاذُلَ عَنْ دِينِ الْهُدَى وَهَنًا ... هُوَ الَّذِي عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ أَقْصَانَا

حِمَايَةُ الْقُدْسِ أُولَى الْقِبْلَتَيْنِ بِهَا ... أَوْصَى الضَّمِيرُ، وشَرْعُ اللَّهِ أَوْصَانَا

فَمَوْتُكُمْ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ أَشْرَفُ مِنْ ... حَيَاةِ ذُلٍّ وَعَارٍ فِعْلَ مَنْ خَانَا

لَا تَكِلُوهُ إِلَى الْحُكَّامِ إِنَّهُمُ ... عَنْ نَصْرِهِ أَصْبَحُوا صُمًّا وَعُمْيَانَا

بَلْ إِنَّهُمْ -وَضَمَانُ اللَّهِ يَكْلَؤُهُ- ... قَدْ قَدَّمُوهُ لِإِسْرَائِيلَ قُرْبَانَا

سُكَّانُ غَزَّةَ هَاهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ... يُقَتَّلُونَ بِهَا ظُلْمًا وَعُدْوَانَا

مَا حَرَّكُوا سَاكِنًا، آهٍ لِفَعْلَتِهِمْ ... كَأَنَّ الإِنْسَانَ فِيهَا لَيْسَ إِنْسَانَا

فَأَهْلُ غَزَّةَ قَدْ شَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ ... لِلْأُمَّةِ الْيَوْمَ عِزًّا طَالَ مَا هَانَا

رَدُّوا لَنَا أَمَلًا يُحْيِي ضَمَائِرَنَا ... كَأَنَّنَا قَبْلُ أَمْوَاتٌ فَأَحْيَانَا

يَا غَزَّةَ الْعِزِّ كُونِي لِلْعِدَى رَهَبًا ... وَشَوْكَ حَلْقٍ وَثُعْبَانًا وَبُرْكَانَا

حَـدِيـثُـكَ الْـعَـذْبُ فَـالْآذَانُ تَـعَشَـقُـهُ ... (وَالْأُذْنُ تَـعْشَـقُ قَـبْـلَ الْـعَـيْـنِ أَحْـيَـانَـا)

يَـا أَهْـلَ غَـزَّةَ يَـا أَخْـيَـارَ أُمَّـتِـنَـا ... أَبْـطَـالَـهَـا أَنْـتُـمُ الْأَعْـلَـوْنَ إِيـمَـانَـا

فَـرَابِـطُـوا وَاصْـبِـرُوا فَـاللَّهُ يَـنْصُـرُكُـمْ ... وَلَـوْ عَـدِمْـتُـمْ مِـنَ الْإِخْـوَانِ أَعْـوَانَـا

وَالْـيَـوْمَ (أُفٍّ عَـلَـى الـدُّنْـيَـا بِـأَجْـمَـعِـهَـا ... مَـا لَـمْ تَـقَـرَّبْ إِلَـى الْإِخْـوَانِ إِخْـوَانَـا)

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَـى طَـهَ وَعِـتْـرَتِـهِ ... مَـنْ شَـادَ لِـلـدِّيـنِ وَالْإِسْـلَامِ أَرْكَـانَـا

وَصَـحْـبِـهِ الْـغُـرِّ مَنْ نَـالُـوا بِصُـحْـبَـتِـهِ ... مِـنْ رَبِّـهِـمْ جَـلَّ تَـوْفِـيـقًـا وَرِضْـوَانَـا

الشيخ / محمد عبد الله التمين

من مواليد: 1966.

في: نواكشوط.

هَاتِ الجَدِيدَ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

هَاتِ الْـــجَدِيدَ، تَلَثَّمْ، خَبِّـــرِ النَّفَرَا ... عَمَّا طَرَا -يَا فَتَـــى- فِـــي غَزَّةٍ، وَجَرَى

عَمَّا طَرَا فِـــي جِنِيـــنِ النُّبْلِ، أَوْ بِرُبَى ... تَلِّ الْهَوَى، وَ اقْضِ مِنْ تَحْدِيثِنَا الْوَطَرَا

حَدِّثْ عَنِ الـــمَوْتِ فِـــي أَعْتَـــى تَمَرُّدِهِ ... عَنِ الرُّجُولَةِ فِي تَقْدِيمِهَا الْعِبَـــرَا

وَعَنْ قَذِيفَةِ إِلْيَاسِـــيـــنَ إِذْ فَجَرَتْ ... مِنْ فِرْقَةِ السُّـــوءِ نَـــهْرًا بِالدِّمَاءِ جَرَى

★ ★ ★

أَبَا عُبَيْدَةَ حَدِّثْ نَحْنُ نَرْقُبُكُمْ ... وَالْكَوْنُ يُصْغِـــي لِـــمَا تُبْدُونَهُ حَذَرَا

كَتَبْتُمُ سِـــفْرَ نَصْـــرٍ خَالِدٍ عَبِقٍ ... وَبِالدِّمَاءِ عَلَـــى سَـــطْحِ الْعُلَا حُفِرَا

كَأَنَّنِـــي بِصَـــلَاحِ الدِّينِ مُبْتَسِـــمًا ... يَرْنُو إِلَيْكَ يَـــهُزُّ السَّـــيْفَ مُفْتَخِرَا

وَسَـــيْفُ بِيبَـــرْسَ قَدْ لَاحَتْ بَوَارِقُهُ ... مِنْ آخِرِ النَّفَقِ الْغَزِّيِّ قَدْ ظَهَرَا

★ ★ ★

أَيَـا مُـلَـثَّـمُ قَـدْ أَحْـيَـيْـتَ مَـا سَـــطَـرْتْ ... حِـطِّـيـــنُ مِنْ عِـزّنَـا، فَـاقْـرَأْ لِـــمَـا سُـطِرَا

اِقْـرَأْ عَـلَـيْـنَـا فَـمَـا تُـبْـدِيـهِ رُقْـيَـتُـنَـا ... وَلْـتُسْـمِعِ الطِّفْـلَ مِنْ قَـبْـلِ الْكَرَى خَـبَـــرَا

أُسْـــلُكْ بِـنَـا الـنَّـفَـقَ الْـــمَـيْـمُـونَ مُـتَّـخِـذًا ... مِـنْ نَصْـــرِ رَبِّـكَ دِرْعًـا لَا تَـرَى ضَـــرَرَا

وَاسْـــلُـكْ بِـنَـا جَـانِـبَ السِّـــنْـوَارِ إِنَّ بِـنَـا ... شَـــوْقًـا إِلَـيْـهِ، وَحَـــيِّ الضَّـــيْـفَ وَالـزُّمَـرَا

أَيَـا كَـتَـائِـبَ عِـزِّ الـدِّيـنِ عَـزَّ بِـكُـمْ ... دِيـنُ الْإِلَـهِ وَأَسْـــمَـعْـتُـمْ صَـــدَى عُـمَـرَا

كُـلُّ الْـفَـصَـــائِـلِ قَـدْ مَـدَّتْ عَـزَائِـمَـنَـا ... وَأَحْـيَـتِ الْأَمَـلَ الْـــمَـقْـبُـورَ فَـانْـفَـجَـرَا

هَـاتِ الْـبَـيَـانَ فَـإِنَّ الْـكَـوْنَ مُسْـــتَـمِـعٌ ... هَـاتِ الْـــجَـدِيـدَ، تَـلَـثَّـمْ، خَـبِّـــرِ الـنَّـفَـرَا

د. التقي ولد الشيخ

من مواليد: 1968.
في: نواكشوط.

مَاتَ نَبْضُ الْقَلْبِ

[بَحْر الطَّوِيل]

لَقَدْ مَاتَ نَبْضُ الْقَلْبِ فِيكَ اسْتِكَانَةً ... وَذِي وَثْبَةٌ يَحْيَا بِهَا الْيَوْمَ قَلْبُكَا

وَمِنْ فَرَحٍ أَبْكَاكَ طُوفَانُ غَزَّةٍ ... وَمَا كُنْتَ تَدْرِي قَبْلَ غَزَّةَ مَا الْبُكَا

اسْتِرَاحَة

[بَحْر الطَّوِيل]

لَعَمْرُكَ مَا تُجْدِي شَهِيدًا يُقَاتِلُ ... فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

وَلَكِنَّهَا مِمَّا نُحِسُّ اسْتِرَاحَةٌ ... نُدَارِي بِهَا عَنْ هَمِّنَا وَنُخَاتِلُ

عَلَى أَنَّهُ بِالشِّعْرِ يَنْهَضُ عَاثِرٌ ... وَيَسْتَنْبِتُ الْعَزْمَ الْفَتَى الْمُتَخَاذِلُ

وَمَا الشِّعْرُ إِلّا مَا نَرَاهُ بِغَزَّةٍ ... يُسَطِّرُهُ طِفْلٌ وَتَرْوِيهِ ثَاكِلُ

وَمَنْ يَغْدُ مَقْتُولًا بِحَدِّ سِلَاحِهِ ... فَفِي غَزَّةٍ يُرْدِي أَعَادِيهِ قَاتِلُ

وَمَنْ يَكُ مَفْعُولًا بِهِ لَا أَبَا لَهُ ... فَفِي غَزَّةٍ يَسْتَنْزِلُ النَّصْرَ فَاعِلُ

أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي حَمَاسًا

[بَحْر الطَّوِيل]

أَلَا أَيُّـــهَـا الـنَّـاهِـــي حَـمَـاسًـــا تُـرِيـدُهَـا ... بِـفَـيْـفَـاءِ شَـــاةً إِنَّـمَـا أَنْـتَ تَـحْـلُـمُ

تَـحَـلَّـمَ أَقْـوَامٌ عَـنِ الْـــحَـرْبِ ذِلَّـةً ... وَخَـوْفًـا وَعَـيْـــنُ الْـعَـــجْـزِ ذَاكَ الـتَّـحَـلُّـمُ

جَـزَى اللَّهُ يَـوْمَ الـرَّوْعِ خَـيْـــرًا فَـإِنَّـهُ ... أَبَـانَ مَـنِ اسْـــتَـخْـذَوْا وَمَـنْ قَـدْ تَـقَـدَّمُـوا

أَبَـانَ الْأُولَـى عَـزُّوا بِـغَـزَّةِ هَـاشِـــمٍ ... وَمَـنْ أَنْـفُـهُـمْ فِي لُـــجَّـةِ الـطِّـيـــنِ مُـرْغَـمُ

وَلَا يَسْـــتَـوِي السَّـــيْـفَـانِ -وَاللَّهِ- مُـغْـمَـدٌ ... نَـظِـيـفٌ وَمَـخْـضُـــوبُ الـذُّبَـابِ مُـثَـلَّـمُ

وَلَا يَسْـــتَوِي فِـــي الـذُّلِّ وَالْـــخِزْيِ مُسْـفِرٌ ... وَمُسْـــتَـبْسِـــلٌ يُـرْدِي الْـعِـدَاةَ مُـلَـثَّـمُ

المختار السالم أحمد سالم

من مواليد: 1968.

في: واد الناقة.

اِضْرِبْ

[بَحْر الْبَسِيط]

اِضْـرِبْ صَـهَـايِنَـةَ الْأَسْـــلَاكِ وَالْـــجُـدُرِ ... اِضْـــرِبْ يَـرَوْا كُـلَّ يَـوْمٍ أَسْـوَدٍ نُـكُـــــرِ

مَـا جُـرِّدَ السَّـــيْـفُ مِـنْ قَسَّـــامِ غَـزَّتِـنَـا ... إِلَّا وَكُـلُّ جُسُـــومِ الْـقَـوْمِ مِـنْ دُبُـــــــرِ

اِضْـــرِبْ؛ فَـلَا يَـوْمُـنَـا يُـعْـزَى (لِـدَحْـلَـنَـةٍ) ... وَلَا رَبَـائِـبِ ثَـدْيِ الـنِّـفْـطِ وَالشَّـــذَرِ

اِضْـــرِبْ وَشَـرِّدْ بِـقُـطْـعَـانِ الشَّـتَـاتِ، وَقَـدْ ... صَـبَّحْتَـــهُمْ بِبَـــشِـيـــرِ الْوَيْـلِ وَالنُّـذُرِ

نَـكِّـلْ وَشَـــرِّدْ فَـهُـمْ رِجْـسٌ وَمَـزْبَـلَـةٌ ... وَهُـمْ شَـتَـاتُ الـدَّمِ الْـــمَـلْـعُـونِ بِـالْـكُـفْـرِ

اِضْـــرِبْ فَـأَنْـتَ انْـتِـقَـامُ الْـــجِـيـلِ مِـنْ زَمَـنٍ ... (تَـدَحْـلَـنَـتْ) "عَـرَبُ الـتَّـطْـبِـيـعِ" وَالْـــخَـوَرِ

أَبَـا عُـبَـيْـدَةَ عَـلِّـمْـنَـا خُـطَـاكَ فَـقَـدْ ... أَوْدَتْ بِنَا الْعَثَـــرَاتُ السُّـودُ فِـــي الْـــحُفَرِ

أَيْـقِـظْ بِـنَـا خَـالِـدًا، إِنَّـا عَـــلَـــى خَـدَرٍ ... رَمِّـمْ لَـنَـا رُوحَـنَـا مِـنْ حَـالَـةِ الْـــخَـدَرِ

لِلَّهِ دَرُّ أَبِـيـكَ الْـهَـاشِـــمِـــيِّ أَمَـا ... بِـالْـهَـاشِـمِـــيِّ أُعِـزَّ الْـعِـزُّ فِـــي مُضَـرِ

كَـانَـتْ خَـرَائِـبُـنَـا الـظَّـلْـمَـاءُ مَـقْـبَـــرَةً ... حَـــتَّـــى خَرَجْتَ لَنَا أَبْـــهَـــى مِنَ الْقَمَرِ

أَزْجَلْتَ فِـــي صَـوْتِنَا حِسَّ الزَّئِيـــرِ، وَفِـــي ... قُـلُـوبِـنَـا إِرْثَ مَـجْـدٍ غَـيْـــرَ مُـنْـحَسِـــرِ

أَطْـلَـقْـتَ لِـلْـمَـجْـدِ طُـوفَـانًـا وَنَـحْـنُ بِـــهَـا ... قَـطْـرٌ، فَـمَـا حَـاجَـةُ الـطُّـوفَـانِ "لِـلْـقَـطَـرِ"!؟

سَـكَـبْـتَ فِـــي دَمِنَـا مَـدًّا مِنَ "الضَّـــفَـرِ" ... وَفِـــي قُـلُـوبِ الْـعِـدَى بَـحْـرًا مِـنَ الْـــجَـزَرِ

هَيَّا اغْتَسِلْ نَجْلَ أَيُّـــــوبٍ بِمُغْتَسَلٍ ... وَاغْسِلْ ظَلَامَ الْعَدُوِّ النَّذْلِ بِالشَّرَرِ

يَا غَزَّةُ اتَّشِحِي بِالْجُرْحِ وَانْتَصِرِي ... يَا غَزَّةُ انْتَصِرِي، يَا غَزَّةُ انْتَصِرِي

يَا أُسْدَ غَزَّةَ ثُورِي وَازْئَرِي مَدَدًا ... قَدْ بُدِّلَتْ حَالَةُ الْخُسْرَانِ بِالظَّفَرِ

نَحْنُ الَّذِينَ بِكُمْ نَزْهُو، فَمُنْتَسِبٌ ... إِلَيْكُمُ كُلُّ أَوَّاهٍ مِنَ الْعِبَرِ

وَكُلُّ مَقْهُورِ دَهْرٍ هَالَهُ زَمَنًا ... مَا أَلْحَقَ الْغَرْبُ بِالْأَقْصَى عَلَى بَطَرِ

إِنَّا حَمَاسُ بِهَا أُنْشُودَة سَلَبَتْ ... ثُمَالَةَ الرُّوحِ إِنْشَادًا عَلَى وَتَرِ

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْغَزِّيُّ كَمْ حَمَلَتْ ... نَذَارَةُ الْأَرْضِ فِي مَمْشَاكَ مِنْ كِبَرِ!

فَلَمْ يَصِلْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ يَوْمِكِ ذَا ... مُنْذُ (الصَّلَاحِ)، وَلَمْ نَعْثُرْ عَلَى أَثَرِ

نُرَمِّمُ الرُّوحَ مِنْ مَمْشًى سَعَيْتَ بِهِ ... وَكَانَ قَبْلَكَ مَهْدَ الْيَأْسِ وَالْكَدَرِ

مِنْ أَيِّ فَجْرٍ أَتَى الْقَسَّامُ يُخْبِرُنَا ... يَا نَخْوَةَ الْأَرْضِ!؟ أَهْ! يَا أَجْمَلَ الْخَبَرِ

يَا غَزَّةُ اتَّشِحِي بِالْجُرْحِ وَانْتَصِرِي ... يَا غَزَّةُ انْتَصِرِي، يَا غَزَّةُ انْتَصِرِي

وَقَالَ قَدْ أُطْلِقَ الطُّوفَانُ! قُلْتُ لَهُ: ... الْمَوْتُ يَقْتُلُ هَذَا الْمَوْتَ بِالْقَدَرِ

يَا أَفْصَحَ النَّخْلِ قَدْ سَافَرْتَ فِي دَمِنَا ... فَدُمْ إِلَى عِزَّةِ الْأَقْصَى عَلَى سَفَرِ

صَبَّحْتَ خَيْبَرَ لَا شُلَّتْ يَدٌ أَخَذَتْ ... بِثَأْرِهَا فِي سَبِيلٍ مُورِقٍ نَضِرِ

الْأَهْلُ فِي غَزَّةٍ رُدُّوا لَنَا بَصَرًا ... كُنَّا فَقَدْنَاهُ رَغْمَ الْكُحْلِ وَالْحَوَرِ

صَنَعْتُمُ النَّصْرَ أَسْيَافًا "مُطَمّحَةً" ... زَهْوُ ابْنِ يَاسِينَ عِطْرُ الْمَوْرِدِ الْعُمَرِي

أَحْبَبْتُمُ اللَّهَ لَا تَخْشَوْنَ عَرْبَدَةً ... مِنْ آلِ شَيْطَانَ "نَتْنِ" السُّورِ وَالْجُدُرِ

يَا غَزَّةُ هَذِهِ الْأَيَّامُ مَوْهِبَةٌ ... وَلَا تَعُودُ لِمَوْهُوبٍ مِنَ الْعُمُرِ

محمدٌ محمد سيدينا ودُّ

من مواليد: 1968.

في: واد الناقة.

رِسَالَةُ تَقْدِيرٍ إِلَى كَتَائِبِ الْقَسَّام

[بَحْرِ الْكَامِلِ]

لَـبَّـيْـكَ دَاعِـــيَّ الْـــجِـهَـادِ بِـغَـزَّةٍ ... يَـا ذَا الْـــمَـكَـانَـةِ وَالْـــمَـقَـامِ السَّـامِي

نَـفْـدِيـكَ بِـالْأَمْـوَالِ، وَالْأَوْلَادِ، وَالْـــ ... ـــإِخْـــوَانِ، وَالْأَخْـــوَالِ، وَالْأَعْـمَـامِ

قَسَـمًـا بِـعِـزَّتِـنَـا، وَغَـزَّةِ هَـاشِـمٍ ... رَمْـزِ الصُّـمُـودِ وَعِـزَّةِ الْإِسْـلَامِ

سَـنُـبِـيـدُ مِـنْ مَسْـرَى الـرَّسُـولِ وَأَرْضِـهِ ... -بِـالشَّـامِ- كُـلَّ جَـحَـافِـلِ الْإِظْـلَامِ

يَـا كَـوْكَـبَ الْـفَـتْـحِ الْـمُـبِـيـنِ وَبَـاعِـثًـا ... نَـحْـوَ الْـيَـهُـودِ صَـوَاعِـقَ "الْـقَسَّـامِ"

اِضْـرِبْ وَزَلْـزِلْ أُمَّـةَ الْـبَـغْـيِ الَّـتِـي ... لُـعِـنَـتْ، بِـكُـلِّ مُـدَجَّـجٍ مِـقْـدَامِ

اِضْـرِبْ بِـرَشْـقِـكَ لِـلصَّـوَارِيخِ الَّـتِـي ... تَـأْتِـي مِـنَ الصَّـوَّامِ وَالْـقَـوَّامِ

اِجْـعَـلْ غِـلَافَ الْـجَـوِّ نَـارًا تَـلْـتَـظِي، ... أَتْـرِعْ فِـجَـاجَ الْأَرْضِ بِـالْأَلْـغَـامِ

اِضْـرِبْ، وَسَـدِّدْ، وَاحْرِقِ الْـجُـدُرَ الَّـتِـي ... مِـنْ خَـلْـفِـهِـنَّ جَـحَـافِـلُ الـظُّـلَّامِ

شُـدَّ الـوَثَـاقِ بِـقُـوَّةٍ وَلْـتُـشْـعِـلَـنْ ... نَـارَ الصَّـوَاعِـقِ لِاقْـتِـلَاعِ الْـهَـامِ

وَامْـلَأْ مِـنَ الْأَنْـفَـاقِ مَـا قَـتَـلَ الْـعِـدَا ... غَـيْـظًـا بِـكَـرِّ سَـوَاعِـدِ الْأَعْـلَامِ

ضَـرَبَ الْإِلَـهُ عَـلَـى الْـيَـهُـودِ مَـذَلَّـةً ... تَـتْـرَى مَـدَى الْآمَـادِ وَالْأَعْـوَامِ

فِـــي كُـلِّ آوِنَـةٍ يُسَـلِّطُ جُـنْـدَهُ ... لِـيَسُـومَـهُـمْ سُـوءَ الْـعَـذَابِ الـدَّامِـي

شَـاهَـتْ وُجُوهُ الْبُـهْـتِ مَنْ كَفَرُوا مِنَ الْـ ... ـأَنْـذَالِ، وَالْأَوْغَـادِ، وَالْأَقْـزَامِ

عَـمَّـتْـهُـمُ الـلَّـعَـنَـاتُ فِـي أَصْـلَابِـهِـمْ ... أَصْـلًا، فَـكَـيْـفَ بِـأَخْـبَـثِ الْأَرْحَـامِ!؟

قَـدْ حَـانَ حِـيـنُـهُـمُ وَآنَ حِسَـابُـهُـمْ ... جَـزَّاءَ مَـا اقْـتَـرَفُـوا مِـنَ الآثَـامِ

مَـا (لِـلْـقُـرُودِ) مَـهَـابَـةٌ فِـي أَرْضِـنَـا ... كَـلَّا، وَلَا عَـهْـدٌ لَـهُـمْ بِـذِمَـامِ

وَعَـلَـى الْـكَـتَـائِـبِ أَلْـفُ أَلْـفِ تَـحِـيَّـةٍ ... مِـنَّـا تَـفُـوحُ، وَأَلْـفُ أَلْـفِ سَـلَامِ

محمد سعيد محمدٌ سيد إبراهيم

من مواليد: 1968.

في واد الناقة.

أَنْتَ الزَّارِعُ الْبَانِي

[بَحْرِ الْبَسِيط]

مُحَمَّدُ الضَّيْفُ حَلِّقْ بَيْنَ أَجْفَانِي ... أَوْفِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِي الْمُنْهَكِ الضَّانِي

اِنْزِلْ بِالَاقْصَى، بِمَسْرَى الْمُصْطَفَى سَحَرًا ... جُلْمُودَ صَخْرٍ هَوَى لِحَاظَ أَجْفَانِ

اِنْزِلْ، فَقَدْ جَرَفَ الطُّوفَانُ مَا وَضَعُوا ... مِنَ الْقَذَارَاتِ بَيْنَ الْآنِ وَالْآنِ

طَهَّرْتَ بَاحَةَ أَقْصَانَا فَلَا وَثَنٌ ... وَلَا صَهَايِنَةٌ مَا بَيْنَ الَاَرْكَانِ

اِنْزِلْ وَصَلِّ بِهِ نَفْلًا وَمُفْتَرَضًا ... طُولًا مُقِيمًا فَأَنْتَ الزَّارِعُ الْبَانِي

قَدْ عَادَ لِلْقُبَّةِ الْخَضْرَاءِ رَوْنَقُهَا ... رَاقَتْ بِأَلْوَانِهَا، تَزْهُو بِأَلْوَانِ

مُحَمَّدُ الضَّيْفُ يَا شُؤْمَ الْيَهُودِ وَيَا ... صَوَاعِقَ الرُّعْبِ يَا تَحْرِيرَ الِانْسَانِ

ضَرْبَ الرِّقَابِ رِقَابَ الْغَاصِبِينَ فَذَا ... مُحَمَّدُ الدُّرَّه يَلْهُو دُونَ أَقْرَانِ

وَذَاكَ يَاسِينُ فِي أَشْلَاءِ مَقْعَدِهِ ... وَا جَشَّةَ الصَّوْتِ لَا تَطْرِيبَ أَلْحَانِ

وَتِلْكَ تِشْرِينُ قَدْ غَطَّتْ بِخُوذَتِهَا ... فُصُولَ غَدْرٍ وَأَحْقَادٍ وَعُدْوَانِ

محمد فال ولد زياد

من مواليد: 1968.

في المذرذرة.

حَيِّ أَهْلَ الْجِهَادِ

[بَحْر الْخَفيف]

حَيِّ أَهْلَ الْجِهَادِ أَبْطَالَ غَزَّهْ ... مَنْ أَعَادُوا لِوَجْهِ حِطِّينَ عِزَّهْ

مَنْ تَعَالَوْا فِي الْمَجْدِ أَسْمَى مَقَامٍ ... قَدْ عَلَا جَعْفَرٌ ذُرَاهُ وَحَمْزَهْ

حَيِّ فِيهِمْ عَزْمَ الثَّبَاتِ الَّذِي لَمْ ... يَسْتَطِعْ مَحْقُ آلَةِ الْحَرْبِ غَمْزَهْ

حَيِّ فِيهِمْ حُبَّ الشَّهَادَةِ وَالإِيـ ... ـمَانِ إِذْ أَصْبَحُوا حُلَاهُ وَرَمْزَهْ

لَا شَهِيدُ الْقَسَّامِ يَسْأَلُ عَنْ عَوْ ... نٍ وَلَكِنْ صَارُوخُهُ كَانَ حِرْزَهْ

يَقْتَفُونَ الشَّهِيدَ يَاسِينَ، كُلٌّ ... فِي حَمَاسِ الْجِهَادِ يَلْزَمُ غَرْزَهْ

لَا يُبَالُونَ إِنْ تَخَاذَلَ عَنْهُمْ ... مَنْ تَوَلَّى إِبْلِيسُ بِالْغَرْبِ هَمْزَهْ

جَسَّدُوا النَّصْرَ بِالْجِهَادِ بِطُوفَا ... نٍ تَجَلَّى بِالْحَزْمِ وَالْعَزْمِ قَفْزَهْ

لَقَّنُوهُمْ دَرْسًا مِنَ الرُّعْبِ وَالْمَوْ ... تِ يَجُزُّ الرُّؤُوسَ بِالْمَحْقِ جَزَّهْ

صَفَّدُوا خَانِعِينَ، كُلَّ زَنِيمٍ ... قَدْ جَفَا أَهْلَهُ وَفَارَقَ جِنْزَهْ

بِامْتِهَانٍ وَسَطْوَةٍ لَيْسَ تَشْفِي ... سَرَرُ الزُّورِ وَالْأَرَائِكِ وَخْزَهْ

مَرَّغُوا أَنْفَ (نَاتَيَاهُو) وَحَزُّوا ... فِي جِدَارِ الْحِصَارِ وَالْجَوْرِ حَزَّهْ

أَزْعَجُوا مَنْ تَمَسَّكُوا بِالْكَرَاسِي ... حِينَ أَفْضَوْا إِلَى الْجَنَابِ الْمُنَزَّهْ

لَا تُبَالُوا سَيَظْهَرُ الْغَيْظُ وَاللَّمْـ ... ـزُ فَلَنْ يَتْرُكَ الْمُنَافِقُ لَمْزَهْ

قَدْ سَمَوْتُمْ بِكُلِّ عِزٍّ وَفَخْرٍ ... وَارْتَدَيْتُمْ بُرْدَ الْجِهَادِ وَخَزَّهْ

أُمَّةَ الدِّينِ، أُمَّةَ الْعُرْبِ هَذَا ... يَوْمُكُمْ، نَصْرُكُمْ فَذَا رَبْعُ عَزَّهْ

أَيُّ جَوْرٍ هَذَا! وَأَيُّ جِوَارٍ ... وَحِصَارٍ يُصَادِرُ الشَّعْبَ خُبْزَهْ!

وَجْهُ أُمٍّ دَامٍ، وَأَشْلَاءُ طِفْلٍ ... وَدَمَارٌ، كَأَنَّ بِالْأَرْضِ هَزَّهْ

فِي صُمُودٍ فَاقَ الْخَيَالَ، تَسَامَى ... أَنْ يَفُكَّ الْعَدُوُّ بِالرُّعْبِ لُغْزَهْ

كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ شَارُونُ أَعْتَى ... ثُمَّ وَلَّى، فَلَسْتَ تَسْمَعُ رِكْزَهْ

سَدَّدَ اللَّهُ رَمْيَكُمْ، وَكَفَاكُمْ ... كُلَّ كَيْدٍ، وَصَانَكُمْ أَهْلَ غَزَّهْ

قَدْ ظَهَرْتُمْ، فَأَنْتُمُ سَيْفُ دِينِ الْـ ... ـلَهِ نَصْرًا، حَقَّقْتُمُ الْيَوْمَ فَرْزَهْ

وَالْعَدُوُّ الْجَبَانُ ذَاقَ وَبَالًا ... أَرَأَيْتُمْ عَزْمَ الْجِهَادِ وَعَجْزَهْ!؟

فَهُمُ إِخْوَةُ الْخَنَازِيرِ ذَاقُوا ... قَبْلَ هَذَا هَوْنَ الْعَذَابِ وَرِجْزَهْ

لَا نُبَالِي مَنْ قَدْ تَخَلَّفَ عَنَّا ... إِنْ دَعَانَا الْجِهَادُ بَحْتًا بِبَزَّهْ

سَنُصَلِّي بِالْقُدْسِ تَحْتَ لِوَاءِ النْـ ... ـنَصْرِ، نَجْلُوا عِزَّ الْجِهَادِ وَكَنْزَهْ

المفتش محمدو / محمد المامي / عمي

من مواليد: 1968.

في واد الناقة.

أَخَسُّ فِعْلٍ مُدَان

[بَحْر الْخَفيف]

إِنْ تَسَـــلْ عَـنْ أَخَـسِّ فِـعْـلٍ مُـدَانِ: قَصْـفُ مَرْضَـــى بِسَـاحَةِ الْـــمَعْمَدَانِي

ثُـمَّ قَصْـفُ الشِّـفَـاءِ مَـرْقَـدِ مَـرْضَـــى مَـا لَـهُـمْ بِـالـدِّفَـاعِ عَـنْـهُ يَـدَانِ

أَيُّ حَـرْبٍ عَـلَـى الْـمَشَـافِي بِـقَـتْـلٍ طَـالَ جَـمْـعَ الـنِّسَـاءِ وَالْـوِلْـدَانِ

رَتْـلُ سُـوءٍ مِـنَ الـرَّعَـادِيـدِ كَـعُّـوا عَـنْ جِـلَادِ الْأُسُـودِ فِي الْـمَـيْـدَانِ

فَـلَـهُـمْ فِي الْـمَـيْـدَانِ عَـرْكُ ثِـقَـالٍ لِـرَحَـى لَاقِـحٍ طَـحُـونٍ عَـوَانِ

كُـلَّ آنٍ يُسْـقَـوْنَ مِـنْ كَـأسِ صَـابٍ وَيُـعَـلُّـونَ مِـنْ حَـمِـيـمٍ آنِ

لَـكَـمَ اَسْـرَفْـتَ مُـجْـرِمَ الْـحَـرْبِ فِي دَكْ كِ الْـمَـبَـانِي بِـالـظُّـلْـمِ وَالْـعُـدْوَانِ

أَيُّـهـا الـنَّـتْـنُ غَـزَّةُ الْـعِـزِّ لَـيْسَـتْ بِـمُـقَـامٍ لِـهَـيَّـبَـانٍ جَـبَـانِ

فَـبِـهَـا مِـنْ كَـتَـائِبِ السَّـامِ وَالْـقَسْـ ـسَـامِ جَـرْفُ الْـيَـهُـودِ بِـالـطُّـوفَـانِ

وَبِـهَـا مِـنْ صُـنُـوفِ مَـوْتٍ زُؤَامٍ حَـالَ بَـيْـنَ الـقُـرُودِ وَالـنَّـزَوَانِ

وَبِـهَـا هَـاشِـمُ بْـنُ عَـبْـدِ مَـنَـافٍ جَـدُّ طَـهَ الْمُـخْـتَـارِ مِـنْ عَـدْنَـانِ

يَـمَّـمَـتْـهُ مِـنْ رَبِّـنَـا صَـلَـوَاتٌ لِـلْـعِـدَا كَـالـزِّلْـزَالِ وَالْـبُـرْكَـانِ

أبو بكر محمدن بوري

من مواليد: 1969.

في: بتلميت.

طُوفَانُ الثَّارَات

[بَحْر الْبَسِيط]

طوفانُك اليوم بالثّاراتِ ملتطِمُ ... يمدُّه الرافدان الحقُّ والألمُ

جيشان لم يُغلبا في ساحة أبدًا ... واللهُ ربُّك جبارٌ ومنتقِمُ

يا أيها المسجد الأقصى المباركُ من ... رب السماء سلامًا أيها الحَرَمُ

غُزاتك المِسْخُ لو يدرون لعنتَهمْ ... على يديك لما اختالوا وما اجترموا

كم ذا تخايلَ مَزْهُوًا بسطوته ... غازٍ، فزلَّت به في قدْسك القدمُ

طوفانك اليوم إعصارٌ به انسحقت ... أسطورةُ الوهمِ والعدوانُ منقصِمُ

طوفانك اليوم غيثٌ من سحائبه، ... يخْضَوْضِرُ التينُ والزيتونُ والقلمُ

منه التراتيلُ للأنفال صادحةٌ ... والنصرِ فالفتحُ منه موعدٌ أَمَمُ

يا فتيةً قسمَ القسّامُ بينهمُ ... إرثَ الفداءِ فما هانوا ولا انهزموا

يا فتيةً أخجلَ الدنيا ثباتُهمُ، ... والصدقُ والعزمُ والإيمانُ والشممُ

يا من يلوحُ صلاحُ الدين مُنْتشِيًا ... بهم ويَبسَمُ في عَلياهُ معتصمُ

بكم نَشيمُ نُبُوآتِ البشائرِ في الـ ... ـأقصى فيخضرُّ في أحداقنا الحلمُ

إنا نحييكمُ يا معشرًا صُبُرًا ... مِن ذِكرهمْ يتوارى الخوفُ والسأمُ

قد هذَّبَ الضرُّ والبأْسا نفوسَهمُ ... وَطهرتهمْ بماءِ المحنةِ الإزَمُ

فما استكانوا من البلوى ولا جزِعوا ... وليس يخدعهمْ من غادرٍ سلَمُ

يفديكمُ كلُ نكسٍ في مراتِعه ... بِحَسبهِ الصيْدُ والكاساتُ والنغمُ

بوركتِ غزةُ يا نارا مقدسةً ... وقُودها الصبر والإقدام والشيمُ

بوركتِ غزةُ يا عنوانَ ملحمةٍ ... حروفُها كلها بالعزِ ترتسمُ

بوركت غزة يا سر الصمود ويا ... أسطورةً خشعت من مجدها الأمم

ما رام من سارق سمعًا لِيكشفها ... إلا وأَرْدتْهُ من عليائها الرُّجمُ

يا ربع عزة بل يا ربع غزة لا ... غَبّتكَ واكفةً بالرحمةِ الدِّيَمُ

كشفتِ من عالم الآثام سوْأتَهُ ... لم يستطع حِقدُه المسعورُ ينْكتمُ

هل يُسمعُ الشعرُ آهاتِ الشجي فقد ... بحَّتْ من الشجوِ في أفواهنا الكلمُ

فتِشْ بغزةَ عن شيخٍ بها زَمِنٍ ... تحت الركام، وطفلٍ هدَّه اليُتُمُ

وطفلةٍ تتحدى القصَف صرختُها ... كل الطغاة إذا قيسوا بها قزمُ

عن صيحة من حصَانٍ فاقدٍ ثَكلتْ ... تكاد من حرها الأكبادُ تضطرمُ

وعن حُشاشاتِ خَدْجى لا أُساةَ لهمْ ... أفواهُهمْ فُغِرَتْ جوعًا فما رُحِموا

وعن جسوم وأوصال ممزقة ... ما ينقضي نفَسٌ إلا أريق دم

يا بارك الله في ذاك الأديم فقد ... طابت هنالكمُ الأرواحُ والرممُ

صبرًا بني غزة الشَّماءِ لا صَلَدتْ ... لكم زنادٌ ولا أَشْوى لكمْ لغمُ

لا عار إن حاصروا أقواتكم جُبُنًا ... وجُلُّ أَدوائهمْ في دورهمْ تُخَمُ

قد تُحرَمُ الأسْدُ طيبَ القوتِ عن شرف ... ويَشبَعُ الذئبُ والغربانُ والرخمُ

لهفي على أمة قد هان حاضرها ... أين الإباء وأين الدين والرحم؟

لا تسألوا الغوثَ من حُكام أُمتكمْ ... في سمعهمْ عن مدى أصواتكمْ صممُ

(أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم في من شحمه ورم)

أَعطوْا مَقادتهمْ للغرب والْتحفوا ... ثوبَ الصَّغارِ، فلا عز ولا هممُ

ولا مروءَةَ تُرعى في محافلهم ... ولا انْتخاءٌ ولا عهدٌ ولا ذممُ

قد سبّحوا باسم أمريكا وشيعتها ... هُمْ سادةٌ وهمُ -لا تعجَبَنْ- خَدَمُ

وأرضعتهم لبَانَ الذلِّ ما فتئت ... سبعين حولا لحد الآن ما انفطموا

حتى إذا ثَمِلوا من كاسها نَهلاً ... قادتهمُ بخطامِ الغدر فانخطموا

قالت: ألا بِعتمونا أَرضَ إخوتكمْ ... فتستريحوا ويُنْفى الهمُّ والغُمَمُ

قالوا: خذوها هنيئا و اقتلوا هَدرًا ... فَكُلُّنا مِن صَدى شَكواهمُ بَرِمُ

صاحَتْ حماس: خَسئتمْ يا يهودُ ويا ... من بِعتمونا وخابَ البيعُ والسلمُ

(كم تطلبون لنا كيدا فيعجزكم ... ويكره الله ما تاتون والكرم)

يا أيها العابدون العجْلَ موعدُكمْ ... لن تُخلفوهُ، وعقبى حربكمْ ندَمُ

جئتمْ إلينا لفيفًا من شَتَاتِكمُ ... وكُلُّكُمْ في المخازي وَالغٌ أثِمُ

واليوم حلتْ بأيدينا عقوبتُكم ... ولعنة الله ما تنفك تصطَلِمُ

أقسمت بالعاديات الجردِ ضابحةً، والفجرِ تهربُ من أنوارهِ الظُلَمُ

لن يخلفَ اللهُ وعدَ النصرِ أُمَّتَنَا ووعدُه الحقُّ وهْو القاهُر الحكمُ

سيرجعُ البغيُ بالخيباتِ مُندحِرًا ووجهُه في قفاهُ خاسئٌ رَغِمُ

اللهُ أكبرُ مولانا وناصرنا لن يَهدِيَ اللهُ مِن كيد الألى ظلموا

أحمد يحيى باب محنض

من مواليد: 1969.

في: بتلميت.

غَزَّةُ الْعِزَّة

[بَحْر الْبَسِيط]

حَـدِّثْ بِـرَبِّـكَ عَـنْ يَـوْمٍ مِـنَ اَيَّـامِ ... جَلَّتْ عَنِ الْوَصْـفِ فِـي عِـزٍّ وَإِعْـظَامِ

فَـازَتْ مِـنَ الْـعُـدْوَةِ الـدُّنْـيَـا بِـرُؤْيَـتِـهَـا ... وَمِـنْ حِـرَاءٍ بِـإِيـحَـاءٍ وَإِلْـهَـامِ

أَضْـحَـى الْغِلَافُ جَـحِيمًا لِلْيَـهُودِ وَلَمْ ... يَسْـتَـيْـقِـظُـوا قَـبْـلَ تَـكْـبِـيـلٍ بِـإِحْـكَـامِ

تَبَـدَّلَ السَّـبْـتُ غَـيْـرَ السَّـبْـتِ فِـيـهِ وَلَـمْ ... تُـجْـدِ الصَّـيَـاصِـي وَلَا أَقْـمَـارُ بِـلْـعَـامِ

أَتَـاهُمُ الْـخَـوْفُ مِنْ كُلِّ الْـجِهَاتِ دُجًـى ... وَاسْـتَـبْـدَلُـوا الـنَّـوْمَ كَـابُـوسًـا بِـأَحْـلَامِ

مِـنْ غَـزَّةِ الْـعِـزَّةِ الْـقَـعْسَـا قَـدِ انْـطَـلَـقَـتْ ... بَشَـائِـرُ الْـفَـتْـحِ تَـقْـفُـو كُـلَّ قَسَّـامِـي

وليد الناس / الكوري ولد هنون

من مواليد: 1969.

في: لعيون.

غَزَّةُ وَالطُّوفَان

[بَحْرِ الْكَامِل]

لَـــمْـلِـمْ حُـرُوفَـكَ وَادَّخِـرْ مَـا تَـكْـتُـبُ ... لَا الشِّـــعْـــرُ يُسْـــمَـعُ وَالْـبَـنَـادِقُ تَـخْـطُـبُ

وَاطْـرِبْ لِـعَـزْفِ الـرَّاجِـمَـاتِ بِـغَـزَّةٍ ... فَـلِـمَـنْ سِـــوَاهَـا تَشْـــرَئِـبُّ وَتَـطْـرَبُ!؟

إِنِّـي وَرَبِّ الْـــمُـــهْـرِقِـيـــنَ دِمَـاءَهَـمْ ... سِـفْـرًا عَـــلَى الأَقْصَـــى الْـــمُبَارَكِ يُكْتَبُ

وَالْـقَـاصِـدِيـنَ رِضَـــاهُ مَـوْكِـبَ أَنْـجُـمٍ ... زُهْـرٍ تَـطَـيَّـبَ مِـنْ شَـذَاهَـا الْـــمَـوْكِـبُ

لَأَرَى لَـهُـمْ فِـــي الْـــخَـالِـدِيـنَ مَـقَـاعِـدًا ... طَلَـبُـوا عُـلَاهَـا فَـاسْـتُـجِـيـبَ الْـــمَـطْـلَـبُ

لَـهْـفِـي عَـــلَـــى الـتَّـارِيـخِ هَـلْ أَزْرَى بِـهِ ... خَـلَـفٌ إِلَـــى سَـــلَـفٍ كَـرِيـمٍ يُـنْـسَـبُ

يَـا أَهْـلَ غَـزَّةَ وَالْـقِـطَـاعِ دِمَـاؤُكُـمْ ... بِـمَشَـاتِـلِ الْأَبْـطَـالِ عِـطْـرٌ يُسْـكَـبُ

فُـزْتُـمْ بِكِلْتَـا الْـــحُسْـنَـيَـيْـــنِ مَكَاسِـبًـا ... فَتَقَدَّسَ الْـــمَسْـعَـــى وَطَابَ الْـــمَكْسَـبُ

محمد المختار لمام اباه المجلسي

من مواليد: 1970.

في: لفريوه.

فِدَاءٌ لِطِفْلٍ جَرِيحٍ فِي فِلَسْطِينِ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

فِدا لِطِفْلٍ جَرِيحٍ فِي فِلَسْطِينِ ... مِلْيَارُ حِزْبٍ وَآلَافُ السَّلَاطِينِ

فِدا لَهُ كُلُّ حِزْبٍ لَا يُحَرِّكُهُ ... جُرْحُ الْكَرَامَةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالدِّينِ

فِدا لَهُ كُلُّ خَبٍّ خَائِنٍ قَذَفَتْ ... بِهِ الْعَمَالَةُ فِي أَحْضَانِ صِهْيُونِ

فِدا لَهُ كُلُّ قَلْبٍ لَا يُمَزِّقُهُ ... صُرَاخُ طِفْلٍ بِرُمْحِ الْغَدْرِ مَطْعُونِ

فِدا لَهُ كُلُّ قَلْبٍ لَا يُمَزِّقُهُ ... أَنِينُ أُمٍّ وَلَا آهَاتُ مَسْجُونِ

فِدا لَهُ كُلُّ قَلْبٍ لَا يُمَزِّقُهُ ... قَهْرُ الْيَتَامَى وَأَنَّاتُ الْمَسَاكِينِ

★ ★ ★

أَبْنَا فِلَسْطِينَ يَا أَبْطَالَ أُمَّتِنَا ... أَبْنَاءَ بَدْرٍ وَيَرْمُوكٍ وَحِطِّينِ

أَبْنَاءَ خَالِدَ وَالْقَعْقَاعِ يَا أَمَلًا ... يَضُخُّ عِزًّا وَفَخْرًا فِي شَرَايِينِي

إِنْ قَدَّمَ الْعُمَلَاءُ الْأَرْذَلُونَ ضُحًى ... إِلَى الصَّهَايِنِ آلَافَ الْقَرَابِينِ

وَبَادَلُوهُمْ هَدَايَا الْوُدِّ صَادِقَةً ... وَقَدْ رَضُوا بِطَرِيقِ الذُّلِّ وَالْهُونِ

جَـرَّدْتُـمُ السَّـيْـفَ لَا عُـزْلًا وَلَا نُـكُسًـا ... يَقُودُكُمْ فِكْرُ (طَاسِـيـنٍ) وَ(يَاسِـيـنِ)

عُـذْرًا فَـقَـدْ كَـبَّـلَ الْأَعْـدَاءُ أُمَّـتَـنَـا ... بِـكُـلِّ نَـذْلٍ خَـبِـيـثِ الـطَّـبْـعِ مَـغْـبُـونِ

هَـذَا يُـمَـزِّقُ بِـاسْـمِ الْأَمْـنِ أُمَّـتَـنَـا ... وَذَا يُـهَـدِّمُ بِـاسْـمِ الـثَّـأْرِ وَالـدِّيـنِ

وَذَا يُـقَـلِّـدُ حَـاخَـامًـا يُـقَـدِّسُـهُ ... وَذَا يُـقَـدِّمُ قُـرْبَـانًـا لِـلِـيـنِـيـنِ

وَحَـوْلَـهُ عُصْـبَـةُ الْأَشْـرَارِ هَـمُّـهُـمُ ... زَهْـوُ الْـقُصُـورِ وَتَـكْـدِيسُ الْـمَـلَايِـيـنِ

تَـجْـرِي الْـعَـمَـالَـةُ فِي مَـجْـرَى دِمَـائِـهِـمُ ... يَـرْضَـوْنَ فِي دِيـنِـهِـمْ بِـالْـهُـونِ وَالـدُّونِ

هَـاذِي أَهَـازِيـجُ مُـعْـتَـزٍّ بِـنَـهْـجِـكُـمُ ... وَبِـالَّـذِي يَـعْـتَـرِيـكُـمْ جِـدُّ مَـحْـزُونِ

وَلَـيْـسَ يَـمْـلِـكُ إِلَّا أَنْ يُـنَـاجِـيَ مَـنْ ... نَـجَّـى مِـنَ الْـكَـرْبِ -إِذْ نَـاجَـاهُ- ذَا الـنُّـونِ

طُوفَانُ الْعِزَّة

[بَحْر الطَّوِيل]

إِذَا نَـطَـقَـتْ يَـوْمَ الـنِّـزَالِ الْـمَـدَافِـعُ ... فَـمَـاذَا الَّـذِي يُـغْـنِـي الرَّجَـا وَالْـمَـدَامِـعُ؟

أَيَـا قَـادَةَ الْأَقْـطَـارِ فِـي أُمَّـةِ الْـهُـدَى ... أَمَـا فِـيـكُـمُ مَـنْ يُـرْتَـجَـى أَوْ يُـدَافِـعُ؟

أَتَـحْـجُـونَ تَـارِيـخَ الْـمَـذَلَّـةِ لَازِبًـا ... عَـلَـيْـنَـا، وَمَـا لِـلـذُّلِّ وَالْـقَـهْـرِ دَافِـعُ؟

(وَلَيْسَـتْ عَشِـيّـاتُ الْـحِـمَـى بِرَوَاجِعٍ) ... وَلَا عِـزُّنَـا بَـعْـدَ الْـمَـذَلَّـةِ رَاجِـعُ

خَسِـئْـتُـمْ، وَرَبِّ الْـعَـرْشِ مَـا غُـمَّ أَمْـرُنَـا ... إِلَى أَنْ دَهَـانَـا جُـبْـنُـكُـمْ وَالْـمَـطَـامِـعُ

وَنَـحْـنُ غُـثَـاءٌ، إِنْ تَـحَـرَّكَ لَـحْـظَـةً ... أَعَـادَتْـهُ فِـي سِـجْـنِ الْـهَـوَانِ الْـقَـوَامِـعُ

رَكَـنْـتُـمْ إِلَـى الْأَعْـدَاءِ جُـبْـنًـا وَذِلَّـةً ... لَـكُـمْ عِـنْـدَ أَبْـوَابِ الْـيَـهُـودِ تَـدَافُـعُ

وَأَعْـلَـنْـتُـمُ الـتَّـطْـبِـيـعَ نَـهْـجًـا مُـوَحَّـدًا ... فَـكُـلُّـكُـمُ نَـحْـوَ الْـيَـهُـودِ يُـسَـارِعُ

فَمَاذَا كَسَبْتُمْ غَيْرَ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ؟ وَهَلْ غَيْرَهَا يَجْنِي الْعَمِيلُ الْمُطَاوِعُ؟

فَلَا صَوْلَةٌ مِنْكُمْ وَلَا خَيْرَ يُرْتَجَى وَلَا بِنْيَةٌ فِي أَرْضِكُمْ أَوْ مَصَانِعُ

فَلَمْ تُنْجِزُوا شَيْئًا لِغَيْرِ جُيُوبِكُمْ فَمَا كُفَّ مُعْتَرٌّ، وَلَا عِيلَ قَانِعُ

مِنَ اَعْدَائِنَا نَسْتَوْرِدُ الْعُهْرَ وَالْخَنَا فَتَسْتَكُّ مِمَّا قَدْ أَتَيْنَا الْمَسَامِعُ

فَيَا مَنْ رَضِيتُمْ بِالْهَوَانِ تَزَلُّفًا فَكُلُّكُمُ لِلْبُهْتِ مُصْغٍ وَخَاضِعُ

لَقَدْ قَادَنَا فِتْيَانُ صِدْقٍ لَدَى الْوَغَى لَهُمْ شَهِدَتْ سُوحُ الْوَغَى وَالْوَقَائِعُ

فَقَدْ ثَارَ جَيْشُ الْحَقِّ: قَوْمٌ تَقُودُهُمْ مَبَادِئُ حَقٍّ لَا الْهَوَى وَالْمَطَامِعُ

وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمَفَاخِرَ كُلَّهَا لَدَى عُصْبَةٍ عَنَّا جَمِيعًا تُدَافِعُ

فَقَدْ صَبَّحُوا جَيْشَ الْعَدُوِّ بِوَقْعَةٍ يَشِيبُ لَهَا طِفْلٌ وَيَهْرَمُ يَافِعُ

(فَأَصْبَحَ عَنْهُمْ فِي الْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا فَرِيقَانِ): لَاحٍ فِعْلَهُمْ وَمُدَافِعُ

فَمَا أَبْصَرَتْ عَيْنٌ كَطُوفَانِ غَزَّةٍ وَمَا سَعِدَتْ إِلَّا بِذَاكَ الْمَسَامِعُ

تَقُودُهُمُ نَحْوَ الْجِهَادِ مَبَادِئٌ فَلَا خَوْفَ يَثْنِي عَزْمَهُمْ أَوْ مَطَامِعُ

(أُولَئِكَ أَسْيَادِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعَتْنَا يَا عَمِيلُ الْمَجَامِعُ)

فَلَا سِلْمَ إِلَّا أَنْ تُعَادَ حُقُوقُنَا وَيُجْلَى احْتِلَالٌ فِي حِمَى الْقُدْسِ قَابِعُ

وَقَدْ بَدَأَ الطُّوفَانُ يَجْرِفُ جَيْشَهُ وَلَيْسَ لِمَا شَاءَ الْمُهَيْمِنُ دَافِعُ

وَقَدْ حَسِبَ الْبُهْتُ الْمَلَاعِينُ مُلْكَهُمْ يَدُومُ، وَأَنَّ الْكُلَّ رَاضٍ وَخَانِعُ

وَصَرَّحَ جَيْشُ الْبُهْتِ: مَا لِقَنَابِلِي وَلَا لِجُيُوشِي فِي الْبَسِيطَةِ رَادِعُ

وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ بِالنَّاسِ هُدِّمَتْ مَسَاجِدُ فِيهَا ذِكْرُهُ وَصَوَامِعُ

لَـــحَـــى اللَّهُ حُـكَّـامًـا عَـلَـيْـنَـا تَـمَـالَـؤُوا ... مَـعَ الْـبُـــهْـتِ، مِـنْـــهُـمْ صَـــامِـتٌ وَمُـدَافِـعُ

فَـمَـزْبَـلَـةُ الـتَّـارِيـخِ مَـوْعِـدُ جَـمْـعِـهِـمْ ... سَـــيَـجْـمَـعُـهُـمْ فِـيـــهَـا مَـعَ الْـبُـــهْـتِ جَـامِـعُ

وَتَـمْـضِـــي جِـيَـادُ الْـعِـزِّ ثَـابِـتَـةَ الْـــخُـطَـى ... وَرَبُّـــكَ رَاءٍ كُـــلَّ ذَاكَ وَسَـــامِـــعُ

وَمَـا الـنَّـصْـــرُ إِلَّا صَـــبْـــرُ يَـوْمٍ وَسَـــاعَـةٍ ... وَرَبُّـكَ عَـنْ جَـيْـشِ الْـــجِـهَـادِ يُـدَافِـعُ

أَبو عُبَيْدَة

[بَحْر الطَّوِيل]

كَـذَبْـتُـمْ وَغَـرَّتْـكُـمْ قُـوَادُكُـمُ الْـــحَـمْـقَـى ... فَـهَـا أَنْـتُـمُ فِـــي لُـــجِّ غَـزَّتِـنَـا غَـرْقَـــى

وَغَـرَّكُـمُ مِـنَّـا دُمًـى فِـــي أَكُـفِّـكُـمْ ... تُـطَـاوِعُـكُـمْ دَوْمًـا وَتُشْـــبِـــهُـكُـمْ فِسْـــقَـا

تُـنَـفِّـذُ مَـا تُـمْـلُـونَ دُونَ تَـرَيُّـثٍ ... وَتَـحْسَـــبُ زُورَ الْـقَـوْلِ عِـنْـدَكُـمُ حَـقَّـا

تَرَى الرُّشْـــدَ فِـــي مَحْضِ السَّـفَـاهِ تَزَلُّفًـا ... وَتَـحْسَـــبُ زُورَ الْـقَـوْلِ إِنْ قُـلْـتُـمُ صِـــدْقَـا

أُولَـئِـكَ قَـوْمٌ لَا ضَـــمِـيـــرَ وَلَا حِـــجًـــى ... لَـدَيْـــهِمْ وَمَـا اسْـطَـاعُوا الْفَعَالَ وَلَا النُّطْقَا

هَـلُـمُّـوا إِلَـى أَرْضِ الـرِّجَـالِ وَأَهْـلِـهَـا ... سَـتَـدْرُونَ يَـا أَنْـذَالُ فِي الْـــمُلْتَقَى الْفَرْقَا

فَـفِـي غَـزَّةِ الْأَبْـطَـال شُـــمٌّ أَعِـزَّةٌ ... بَـوَاسِـــلُ لَا قَصْـــفًـا تَـخَـافُ وَلَا حَـرْقَـا

هُـنَـا الـطِّـفْـلُ نَـاغَـــى بِـالْـــجِـهَـادِ مُـبَـكِّـرًا ... وَشَـــقَّ طَـرِيـقَ الـطَّـعْـنِ مِـنْ صِـــغَـرٍ شَـــقَّـا

فَلَا شَـــكَّ فِـــي الْعُقْـــبَـــى فَهَذِي مَعَارِكٌ ... يُـقَـابِـلُ أَتْـقَـى الـنَّـاسِ فِي سُـــوحِـهَـا الْأَشْـقَـى

فَـمَـا سُـــنَّـةُ الْـــجَـبَّـارِ تـخْشَـــى تَـبَـدُّلًا ... فَـمَـعْـرَكَـةُ الْأَقْصَـــى يَـفُـوزُ بِـــهَـا الْأَتْـقَـى

وَلَاتَ مَـنَـاصٍ حِـيـــنَ يَـعْـلَـمُ هَـؤُلَا ... بِـكُـلِّ وُضُـــوحٍ مَـنْ أَشَـــدُّ وَمَـنْ أَبْـقَـى

أحمدو / محمدن / المنى

من مواليد: 1971.

في: نواكشوط.

لَا جَمَالٌ هُنَا وَلَا صَدَّام

[بَحْرالْخَفِيف]

لَا تَسَلْ عَنْهُمَ اَيُّهَا الْمِقْدَامُ ... لَا جَمَالٌ هُنَا وَلَا صَدَّامُ

قَادَةُ الْعُرْبِ لَا تُنَادِ عَلَيْهِمْ ... لَا يُفِيدُ النِّدَاءُ مَنْ هُمْ نِيَامُ

فَلَقَدْ مَاتَتِ الْعُرُوبَةُ فِيهِمْ ... وَلَقَدْ مَاتَ فِيهِمُ الْإِسْلَامُ

لَا تُسَالِمْ، وَلَا تُصَالِحْ، وَكَافِحْ ... لَا يَرُدُّ الْحُقُوقَ إِلَّا الصِّدَامُ

لَا تُؤَمِّلْ مِنْ مَجْلِسِ الْأَمْنِ حَلًّا ... إِنَّمَا الْحَلُّ ذَلِكَ الصَّمْصَامُ

قَسِّمِ الرُّعْبَ بَيْنَهُمْ، لَا تُغَادِرْ ... أَحَدًا مِنْهُمْ، أَيُّهَا الْقَسَّامُ

سيد محمد محمد عبد الله بيات

من مواليد: 1971.

في: ازويرات.

تَنَفَّسَ الصُّبْحُ آسَادا

[بَحْرُ الْبَسِيط]

تَـنَـفَّـسَ الصُّـبْـحُ آسَـادًا لَـبُـوسُـهُـمُ ... حُـمْـرُ الـمَـنَـايَـا فَـمَـا تُـبْـقِـي وَلَا تَـذَرُ

تَنَـزَّلَ الْـمَـوْتُ سِـرْبًـا يَـوْمَ سَـبْـتِـهِـمُ ... فَـأَوْجَـفَ الْـجَـمْـعُ فِي الْـبَـيْـدَاءِ يَـنْـحَـدِرُ

كَـأَنَّـهُـمْ حُـمُـرٌ مِـنْ خَـوْفِ قَسْـوَرَةٍ ... فَـرُّوا مِـنَ الْأَهْـلِ وَالْـخِـلَّانِ مَـا ائْـتَـزَرُوا

تَرَصَّـدَتْـهُـمْ سِـهَـامُ الْـمَـوْتِ تَحْصُـدُهُمْ ... مَـثْـنَـى هُـنَـا وَثُـلَاثًـا بَـعْـدَهَـا زُمَـرُ

وَالْـجُـنْـدُ جُـنْـدَ إِلَـهِ الْـعَـرْشِ خَـلْـفَـهُـمُ ... ضَـرْبًـا وَطَـعْـنًـا وَأَسْـرًا حَـيْـثُـمَـا جَـحَـرُوا

يَسَّـاقَـطُونَ عَـلَـى الْأَعْـقَـابِ مَـا الْـتَـفَـتُـوا ... وَالْـمِـدْفَعُ الضَّـخْـمُ وَلَّوْا عَنْهُ وَانْدَحَرُوا

ضَـوْءٌ مِـنَ الـنَّـارِ، وَالـظَّـلْـمَـاءُ عَـاكِـفَـةٌ ... يَصْـلَـوْنَـهَـا سَـقَـرًا، مِـنْ بَـعْـدِهَـا سَـقَـرُ

وَالْـقُـبَّـةُ الضَّـخْـمَـةُ الْـفُـولَاذُ مَـعْـدِنُـهَـا ... تَـخَـرَّقَـتْ أَمْ عَـرَا فَـوَلَاذَهَـا الْـخَـوَرُ؟

قَـدِ انْـجَـلَـى الْـفَـجْـرُ يَـوْمَ الْـفَـتْـحِ عَـنْ عَـرَبٍ ... فِي الْـقَـيْـدِ، عَنْ قَـادَةٍ فِـي الـذُّلِّ قَـدْ أُسِـرُوا

كَـأَنَّ بَـدْرًا يُـطِـلُّ الْـيَـوْمَ مِـنْ كَـثَـبٍ ... وَالْـغَـيْـثَ وَالصَّـحْـبَ وَالْأَمْـلَاكَ تَـبْـتَـدِرُ

وَالْـقُـدْسُ تَـرْمُـقُ مِـلْءَ الْـعَـيْـنِ وَاجِـمَـةً ... مَـا صَـدَّقَـتْ أَنَّ ثَـوْبَ الْـقَـهْـرِ يَـنْـحَـسِـرُ

لَـكِـنَّـهَـا ذَكَـرَتْ أَبْـنَـاءَ غَـزَّةَ لَا ... عَـقْـلٌ يَـحُـدُّ خُـطَـاهُـمْ، لَا، وَلَا نَـظَـرُ

كَـتَـائِـبُ الْـعِـزِّ فِـي عَـلْـيَـاهُ سَـابِـحَـةٌ ... وَلَـوْ دَجَـتْ دُونَـهُ الْأَهْـوَالُ وَالْـغِـيَـرُ

خَـابَ الْـعِـدَى يَحْسَـبُونَ الْـمَـوْتَ يُرْهِبُـهُـمْ ... وَالْـمَـوْتُ بَعْضُ أَثَـاثِ الْبَيْتِ وَالْـخَـطَرُ

د. الشيخ محمد بن بتار بن الطلبه

من مواليد: 1971.

في: برينه.

يَا مَالِكَ الْمُلْك

[بَحْر الْبَسِيط]

يَـا مَـالِـكَ الْـــمُلْـكِ يَـا مَنْ لَا مُكَافِـــئَ لَـهْ ... عَـلَـيْـكَ يَـــا حَـــيُّ يَـــا قَـيُّـومُ بِـالْـقَـتَـلَـهْ

عَـاثَـتْ بِـغَـزَّةَ مِـنْ غُـلْـبِ الْـيَـــهُـودِ يَـدٌ ... وَالْـــمَـوْتُ مَـدَّ عَـلَـــى أَحْـيَـائِـــهَـا ظُـلَـلَـهْ

مَـاتَ الطَّبِيبُ عَلَى نَعْشِ الْـــمُصَـابِ بِـــهَـا ... وَالْأُمُّ مِـنْ قِـطَـعِ الْأَطْـفَـالِ مُشْـتَـمِـلَـهْ

مَنْ لَـمْ يَـمُـتْ بِـلَـظَى الْأَعْـدَاءِ مَـاتَ أَسًـــى ... وَلَا مُـوَاسٍ وَلَا آسٍ لِـــمَـا احْـتَـمَـلَـهْ

وَالْـــمُسْـلِمُونَ غَـدَوْا لَـــحْمًا عَلَى وَضَـمٍ ... وَقَصْـعَـةً تَـتَـدَاعَـــى نَـحْـوَهَـا الْأَكَـلَـهْ

وَأَنْـتَ يَـا رَبِّ مَـنْـجَـاهُـمْ وَمَـلْـــجَـؤُهُـمْ ... لَا يَـفْـقِـدُ الْـــمَـرْءُ -يَـرْجُـو رَبَّـهُ- أَمَـــلَـهْ

يَـا رَبِّ نَصْـرَكَ فَـالْـــمَـنْصُـورُ فِـــي أَزَلٍ ... مَـنْ يَـنْصُـرِ اللَّهُ، وَالْـــمَـخْـذُولُ مَـنْ خَـذَلَـهْ

رَمْيَةٌ مِنْ كَتَائِبِ الْقَسَّام

[بَحْر الْخَفِيف]

رَمْـيَـةٌ مِـنْ كَـتَـائِـبِ الْـقَسَّـــامِ ... مَـا رَمَـوْهَـا لَـكِـنَّـمَـا اللَّهُ رَامِ

كَـيْـفَ تَـنْـبُـو عَـنِ الـــمَـرَامِي سِـهَـامٌ ... سَـــدَّدَ اللَّهُ صَـــوْبَـــهَـا لِـلْـمَـرَامِـي

رَبِّ ثَـبِّـتْ أَقْـدَامَـهُـمْ وَأَعِـنْـــهُـمْ ... بِـجُـنُـودٍ مِـنَ الْـعِـبَـادِ الْـكِـرَامِ

رَبِّ إِنْ تَـــهْـلِـكِ الْـعِصَـــابَـةُ مِـنْـــهُـمْ لَـــمْ تَـــقُـــمْ بَـــعْـــدُ رَايَـــةُ الْإِسْـــلَامِ

يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ

[بَحْرالْخَفِيف]

يَـا مُـجِـيـبَ الـدُّعَـاءِ يَـوْمَ حُـنَـيْـــنِ وَبِـيَـوْمِ الْـفُـرْقَـانِ فِـــي الْـعُـدْوَتَـيْـــنِ

وَمُـعِـيـدَ الْأَحْـزَابِ مِـنْ حَـيْـثُ جَـاؤُوا عَـنْ حِـمَـــى طَـيْـبَـةٍ بِـخُـفَّـيْ حُـنَـيْـــنِ

هَـذِهِ عُصْـــبَـةُ الْـــجِـهَـادِ وَهَـذِي دَعَـوَاتٌ بِـمُـلْـتَـقَـى الْـفِـئَـتَـيْـــنِ

وَضِـــعَـافُ الْـعِـبَـادِ مِـنْ كُـلِّ صَـــوْبٍ تَـحْـتَ نَـارِ الْـعَـدُوِّ بِـالضِّـــفَّـتَـيْـــنِ

رَبِّ ثَـبِّـتْ مُـجَـاهِـدِيـــهِـمْ وَسَـــدِّدْ رَمْـيَـــهُـمْ وَاحْـمِ أَوَّلَ الْـقِـبْـلَـتَـيْـــنِ

أَنْـتَ يَـا رَبُّ وَعْـدُكَ الْـــحَـقُّ، يَـا مَـنْ قَـدْ تَـعَـالَـى عَـنْ كُـلِّ كَـيْـفٍ وَأَيْـنِ

رَبِّ بِـالْـبَـيْـتِ وَالْـــحَـطِـيـمِ أَغِـثْـنَـا وَمَـقَـامِ الْـــخَـلِـيـلِ وَالْـــمَـرْوَتَـيْـــنِ

وَمَـقَـامِ الْأَمِـيـــنِ دَامَـتْ عَـلَـيْـهِ صَـــلَـوَاتٌ إِلَـــى مَـدَى الْـــمَـلَـوَيْـنِ

محمد يحيى الديماني اجريفين

من مواليد: 1971.

في: المذرذرة.

مَنْ أَطَالَ الْعَيْشَ فِي جُنْحِ الدُّجَى

[بَحْرِ الرَّمَل]

مَنْ أَطَالَ الْعَيْشَ فِي جُنْحِ الدَّجَى ... قَدْ يَرَى النُّورَ غَرِيبًا بَصَرُهْ

مَنْ أَطَالَ الْمُكْثَ رَدْحًا قَاعِدًا ... قَدْ يَرَى الْقِيَّامَ صَعْبًا نَظَرُهْ

مَنْ أَبَى الْعِزَّةَ يَسْتَثْقِلُهَا ... وَيَرَى الذِّلَّةَ فِيهَا وَزَرُهْ

الْغَرْبُ يَسْقُطُ فِي قَبِيحِ خِصَالِه

[بَحْرِ الْكَامِل]

الْغَرْبُ يَسْقُطُ فِي قَبِيحِ خِصَالِهِ ... سَقْطَ الْقِنَاعِ عَنِ الْقَبِيحِ بِحَالِهِ

سَقَطَ الْقِنَاعُ وَلَمْ يُرِدْ إِسْقَاطَهُ ... فِي وَحْلِهِ الرَّانِي عَلَى أَفْعَالِهِ

قُبْحٌ يُشَوِّهُ وَجْهَهُ، وَيَزِيدُهُ ... سُوءًا فَتَبًّا سَابِغًا لِجَمَالِهِ

فَتَكَالَبُوا جَوْرًا عَلَى إِخْوَانِنَا ... لَا طَالَتِ الْأَيَّامُ فِي آجَالِهِ

دَكُّوا الْمَبَانِيَ وَالدِّيَارَ عَلَى ذَوِي ... حَقٍّ، وَمَا قَصَدُوا سِوَى إِذْلَالِهِ

لَا يَرْكَعُ الْقَافُونَ دَرْبَ مُحَمَّدٍ ... إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ، لَا، وَجَلَالِهِ

أعمر عبدي افليفل

من مواليد: 1972/12/28.
في: لعيون.

مِنْ وَحْيِ الطُّوفَانِ

[بَحْر الْكَامِل]

اللَّهُ أَكْبَرُ، فَالْحُصُونُ بَوَارُ ... دُكَّتْ، وَلَيْلُ الْغَاصِبِينَ نَهَارُ

وَعَلَى الْبَسِيطَةِ مِنْ دِمَاءِ أَعِزَّةٍ ... قَهَرُوا الْعِبَادَ تَجَبُّرًا أَنْهَارُ

وَعَلَى الْجِدَارِ نُسُورُ عِزٍّ رَفْرَفَتْ ... فَإِذَا الْجِدَارُ بِمَا حَوَى يَنْهَارُ

شَبَّ الْحَرِيقُ بِدَارِ قَوْمٍ أُسْبِتُوا ... لَمْ يُغْنِهِمْ -إِذْ يُهْرَعُونَ- فِرَارُ

فَكَأَنَّهُمْ وَسَطَ الْعَجَاجِ أَرَانِبٌ ... مَذْعُورَةٌ، يَجْتَثُّهُمْ إِعْصَارُ

حِطِّينُ تُولَدُ فِي ضَمَائِرِ فِتْيَةٍ ... عَشِقُوا الْجِهَادَ، فَكُلُّهُمْ كَرَّارُ

قَدْ آمَنُوا بِالْفَتْحِ وَعْدًا صَادِقًا ... مِنْ رَبِّهِمْ، تَجْرِي بِهِ الْأَقْدَارُ

قَسَّامُ أَقْسَمَ أَنْ يُحَرِّرَ أَرْضَهُ ... لَمْ يُثْنِهِ الرُّهْبَانُ وَالْأَحْبَارُ

إِنْ أَبْرَمُوا أَمْرًا يُشَتِّتْ شَمْلَهُمْ ... بِقَذَائِفٍ يَرْمِي بِهَا الْأَبْرَارُ

بِعَزَائِمٍ قَدْ أَوْقَرَتْ بِصُدُورِهِمْ ... حُبَّ الشَّهَادَةِ؛ إِنَّهُ الْإِصْرَارُ

فَتَعَطَّرَ الْكَوْنُ الْفَسِيحُ بِذِكْرِهِمْ ... وَبِفِعْلِهِمْ تَتَفَاخَرُ الْأَقْطَارُ

د. أحمد يوره الرباني

من مواليد: 1972.
في نواكشوط.

إِنَّهُ الطُّوفَان

[بَحْرُ الْكَامِلِ]

ثَـغْـرُ انْـتِصَـارِكِ أُمَّـتِـي بَسَّـامُ ... لِلَّهِ مَـا أَهْـدَى لَـكِ الْـقَسَّـامُ

فَصَـبَـاحُ سَـابِـعِـنَـا صَـبَـاحُ سَـعَـادَةٍ ... وَصَـبَـاحُ نَـحْـسٍ لِـلْـيَـهُـودِ مـدَامُ

نَـامُـوا وَقَـدْ ظَـلَـمُـوا وَظَـنُّـوا أَنَّـهُـمْ ... فِـي مَـأْمَـنٍ، وَذَوُو الْـهُـدَى مَـا نَـامُـوا

فَـاسْـتَـلْأَمُوا، وَاسْـتَـأْصَـلُوا، بُـنْيَـانَـهُـمْ ... مَـا ثَـمَّ جُـدْرَانٌ، وَلَا أَعْـلَامُ

اللَّهُ أَكْـبَـرُ إِنَّـهُ الـطُّـوفَـانُ قَـدْ ... جَـرَفَ الْـعِـدَى فَـكَـأَنَّـهُـمْ مَـا قَـامُـوا

صَيْدٌ ... وَصَيْد

[بَحْرُ الْبَسِيط]

صَـيْـدُ الْأَشَـاوِسِ فِـي الْـمَيْـدَانِ: طَائِرَةٌ ... دَبَّـابَـةٌ (الْـمِـرْكَـفَـا)، الْـمَـدَافِـعُ، الـرَّتَـلُ

صَـيْـدُ الْأَشَـاوِسِ جُـنْـدِيٌّ وَضَـابِـطُـهُ ... وَقْـتَ الـنِّـزَالِ وَنَـارُ الْـحَـرْبِ تَشْـتَـعِـلُ

قَـوَاعِـدٌ حُـصِّـنَـتْ، حِـمَـى مُـرَاقَـبَـةٍ ... مِـنْ دُونِـهِ جُـدُرٌ فِـي سُـوحِـهَـا نَـزَلُـوا

وَقُـبَّـةٌ مِـنْ حَـدِيـدٍ طَـالَـمَـا فَشِـلَـتْ ... عِـنْـدَ التَّصَـدِّي وَعُـقْـبَـى أَهْـلِـهَـا الْـفَشَـلُ

وَصَـيْـدُ أَنْـذَالِ صِـهْـيَـوْنٍ –لِـجُـبْـنِـهِـمُ- ... مُسْـتَشْـفَـيَـاتٌ بِـتَـدْمِـيـرٍ لَـهَـا احْـتَـفَـلُـوا

هَـذِي شَـجَـاعَـتُـهُـمْ! هَـذِي بُـطُولَـتُـهُـمْ! ... أَمَّـا الـنِّـزَالُ فَـمَـا لَـهُـمْ بِـهِ قِـبَـلُ

الشيخ محمد الحافظ بن أبنو

من مواليد: 1972.

في: بتلميت.

صَبُوحٌ بِطَعْمِ التَّمْرِ وَالْعَسَل

[بَحْرُ الْبَسِيط]

(الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَاتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى تَحَقَّقَ بَعْدَ الْيَأْسِ لِي أَمَلِي

هَذِي كَتَائِبُ عِزِّ الدِّينِ تُصْبِحُنَا ... أَشْهَى صَبُوحٍ بِطَعْمِ التَّمْرِ وَالْعَسَلِ

تُجَدِّدُ الْعَهْدَ مِنْ حِطِّينَ مُعْلِنَةً ... بَدْءَ الْفُتُوحِ وَقَهْرَ الذُّلِّ وَالْوَجَلِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، ذَا الطُّوفَانُ مُكْتَسِحٌ ... مِنْ أَرْضِنَا كُلَّ مُحْتَلٍّ وَذِي دَخَلِ

طُوفَانُ الاقْصَى لَهُ مَا بَعْدَهُ فَمَتَى ... مَا أَقْشَعَ الْجَوُّ لَاحَ النَّصْرُ لِلْمُقَلِ

يَوْمَانِ وَالْكُفْرُ مِنْ وَقْعِ الْمَصَائِبِ لَا ... يَدْرِي مِنَ الْهَوْلِ دُبْرًا مِنْهُ مِنْ قُبُلِ

وَعُصْبَةُ الْحَقِّ تَجْتَاحُ الْمُحَصَّنَ مِنْ ... قُرَاهُمُ، وَالْجِدَارُ الصَّلْدُ لَمْ يَحُلِ

فَيَقْتُلُونَ وَيَسْتَحْيُونَ مَنْ أَسَرُوا ... وَيَغْنَمُونَ لِمَا شَاؤُوا عَلَى مَهَلِ

لِلَّهِ دَرُّ حَمَاسٍ إِنَّ فَرْدَهُمُ ... لَبِالْمَلَايِينِ مِنْ غُثَائِنَا الْفَشِلِ

لَئِنْ تَدَاعَى جُيُوشُ الْكُفْرِ قَاطِبَةً ... يَرْمُونَ غَزَّةَ عَنْ قَوْسٍ بِلَا خَجَلِ

وَقَدْ أَقَامُوا عَلَيْنَا حَارِسَيْنِ لَهُمْ ... مِنْ أَهْلِ جِلْدَتِنَا جُنْدًا مِنَ الْخَوَلِ

فَحَسْبُنَا اللَّهُ تَكْفِينَا، فَإِنَّ لَنَا ... فِي الْأَنْبِيَا أُسْوَةً فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

يَـا رَبَّـنَـا هَـذِهِ الْأَحْـزَابُ قَـدْ حَضَـرَتْ ... مِـنْ كُـلِّ نَـاحِـيَـةٍ: مِـنْ تَـحْـتِـنَـا وَعَـلِ

وَذِي الْـقُـلُـوبُ مِـنَ الْإِشْـــفَـاقِ قَـدْ بَـلَـغَـتْ ... مِـنَّـا الْـحَـنَـاجِـرَ، وَالْأَبْـصَـارُ فِـي حَـوَلِ

أَرْسِـلْ جُـنُـودَكَ يَـا جَـبَّـارُ، رُدَّهُـمُ ... بِـغَـيْـظِـهِـمْ بَـيْـنَ مَـقْـتُـولٍ وَمُـنْـجَـفِـلِ

وَلْـتَـكْـفِ إِخْـوَانَـنَـا وَلْـتَـحْـمِ بَـيْـضَـتَـهُـمْ ... وَاجْـبُـرْهُـمُ، وَأَغِـثْـهُـمْ، آوِهِـمْ، أَنِـلِ

وَلْـتَـقْـذِفِ الرُّعْـبَ فِـي جُـنْـدِ الْـيَـهُـودِ فَـلَا ... يَـبْـقَـى لَـهُـمْ فِـي دِيَـارِ الشَّـامِ مِـنْ رَجُـلِ

أَنْـتَ الْـقَـوِيُّ الْـعَـزِيـزُ الْـمُـسْـتَـجِـيـبُ لِـمَـنْ ... دَعَـاكَ فَـامْـنُـنْ بِـنَـصْـرٍ فَـاصِـلٍ عَـجِـلِ

نَـدْعُـوكَ دَعْـوَةَ مُـضْـطَـرٍّ إِلَـيْـكَ وَقَـدْ ... بُـؤْنَـا بِـأَنْـعُـمِـكَ الْـجُـلَّـى وَبِـالـزَّلَـلِ

فَـلَا تُـخَـيِّـبْ لِـمَـا قَـدْ لَاحَ مِـنْ أَمَـلٍ ... وَبِـشْـرَنَـا لَا تَـدَعْـهُ غَـيْـرَ مُـكْـتَـمِـلِ

صَبَاحَ النَّصْرِوَالْعِزَّهْ

[مَجْزُوء الْوَافِر]

صَـبَـاحَ الـنَّـصْـرِ وَالْـعِـزَّهْ ... لِأَهْـلِ الْـحَـقِّ فِـي غَـزَّهْ

هُـمُ هَـزُّوا جُـمُـوعَ الْـكُـفْـ ... ـرِ مِـنْ أَرْكَـانِـهَـا هَـزَّهْ

وَهُـمْ بَـزُّوا بِـطُـوفَـانٍ ... كِـيَـانَ الْـمَـعْـتَـدِي بَـزَّهْ

وَهُـمْ فَضَـحُـوا نِـظَـامَ الْـغَـدْ ... رِ فِـيـنَـا، أَظْـهَـرُوا عَـجْـزَهْ

فَـلَـمْ يُـنْـقِـذْ لَـهُـمْ جَـرْحَـى ... وَلَـمْ يُـوصِـلْ لَـهُـمْ خُـبْـزَهْ

وَظَـلَّ يُـغِـيـثُ بِـالْأَكْـفَـا ... نِ دُونَ الْأَكْـلِ وَالْـبِـزَّهْ

وَلَـكِـنْ حَسْـبُـهُـمْ مَـوْلَا ... يَ ذُو الْـجَـبَـرُوتِ وَالْـعِـزَّهْ

باب أحمدو آب بوا

من مواليد: 1973/08/20.

في: نواكشوط.

يَوْم السَّبْت

[بَحْرالْوَافِر]

يَـعُـودُ الْـيَـوْمَ لِـلْأَقْصَـــى حَـمَـاسُ ... وَتَـــارِيـــخٌ تُسَـــطِّـــرُهُ حَـــمَـــاسُ

وَمِـنْ طُـوفَـانِـــهـا جَـرَفَـتْ يَـبَـاسًـــا ... وَبِـالـطُّـوفَـانِ يَـنْـجَـرِفُ الْـيَـبَـاسُ

وَقَـدْ قَـتَـلَـتْ بَـنِـــي صِـــهْـيَـوْنَ قَـتْـلًا ... وَأَسْـــرًا حِـيـنَـمَـا أَمِـنُـوا وَجَـاسُـــوا

بُـكُـورَ الـطَّـيْـــرِ فِـــي حَـزْمٍ وَعَـزْمٍ ... فَصَـبَّـحَـهُـمْ بِسَـبْـتِـهِـمُ الْـــمَسَـاسُ

وَبِـالْـقَسَّـــامِ قَـدْ عَـادَتْ إِلَـيْـنَـا ... مَـعَـارِكُ جَـمَّـةٌ نُسِـيَـتْ وَنَـاسُ

وَقَـدْ رُفِـعَـتْ رُؤُوسٌ شَـــامِـخَـاتٌ ... وَكَـانَـتْ فِـــي الـتُّـــرَابِ لَـهَـا انْـغِـمَـاسُ

وَعَـادَتْ أُمَّـةٌ نَـامَـتْ كَـثِـيـــرًا ... وَقَـدْ عَـرِيَـتْ، وَعَـادَ لَـهَـا لِـبَـاسُ

وَقَـدْ شَـعُـرَتْ بِـقُـوَّتِـهَـا حَـدِيـثًـا ... وَكَـمْ كَـانَـتْ بِـقُـوَّتِـهَـا تُـقَـاسُ

فِـلَسْـطِـيـنُ الْـحَـبِـيـبَـةُ كَـمْ تَـتَـالَـتْ ... سِـنِـيـنٌ طُـولُـهَـا كُـنَّـا نُـدَاسُ

فَـلَا نِـفْـطٌ وَلَا نَـعَـمٌ حَـمَـانَـا ... وَلَا ذَهَـبٌ يُصَـانُ وَلَا نُـحَـاسُ

وَلَا دُوَلٌ عِـظَـامٌ أَوْ صِـغَـارٌ ... تَـقَـلَّـبُ فِـي مَـكَـائِـدِهَـا خُـنَـاسُ

وَلَـكِـنْ فِـي الْـجِـهَـادِ وَفِـي حَـمَـاسٍ ... مَـغَـاوِيـرٌ وَأَبْـطَـالٌ وَبَـاسُ

محمد محفوظ محمد نافع حماه

من مواليد: 1973.

في: واد الناقة.

صَرْخَةُ غَزَّة

[بَحْرِ الْكَامِل]

هَـدَمَ الْـبُـيُـوتَ عَـلَـــى رُؤُوسِ السَّـاكِـنَـهْ ... آذَى وَآلَـــمَ كُـلَّ نَـفْـسٍ مُـؤْمِـنَـهْ

مَـاذَا؟ أَلَسْـنَـا مُسْـلِمِيـــنَ؟ أَلَـــمْ نَرَ الْـــ ... ـــإِخْوَانَ تَنْـــهَـــشُـهُمْ نُيُوبُ صَـهَـائِنَـهْ

قَـدْ دَنَّسُـوا مَسْـرَى الـرَّسُـولِ وَأَفْـزَعُـوا ... أَفْـرَاخَ طَـيْـــرٍ هَـا هُـنَـالِـكَ آمِـنَـهْ

شُـــذَّانٌ اِجْـتَـمَـعُـوا، تَـرَامَـوْا بَـيْـنَـنَـا ... مِـنْ كُـلِّ قُـطْـرٍ يَـبْـتَـغُـونَ الْـهَـيْـمَـنَـهْ

لَـمْ يَـنْـجُ طِـفْـلٌ مِـنْـــهُـمُ، أَوْ طِـفْـلَـةٌ ... أَوْ مُصْـــحَـفٌ، أَوْ مِـنْـبَـــرٌ، أَوْ مِـئْـذَنَـهْ

وَالْـيَـوْمَ نَـجْـأَرُ لِـلْـمُـهَـيْـمِـنِ بِـالـدُّعَـا ... أَنْ يَـــهْـزِمَ الْـــخَصْـمَ الْأَلَـدَّ وَيَـلْـعَـنَـهْ

ضُـرِبَـتْ عَـلَـيْـــهِـمْ ذِلَّـةٌ مِـنْ رَبِّـنَـا ... قِـدْمًا كَـمَـا ضُـرِبَـتْ عَـلَـيْـــهِـمْ مَسْـكَـنَـهْ

يَـا رَبِّ دَمِّـرْهُـمْ وَزَلْـزِلْـهُـمْ كَـمَـا ... دَمَّـرْتَ عَـادًا وَالْـقُـرُونَ الْـــمَـاجِـنَـهْ

أَزْكَى الصَّـلَاةِ عَـــلَى الرَّسُـولِ الْـــمُرْتَضَـى ... وَأَتَـمَّ تَسْـلِـيـمٍ عَـلَـيْـهِ وَأَحْسَـنَـهْ

عبد الرحمن بن حمدي بن ابن عمر

من مواليد: 1975/12/11.

في: نواذيبو.

الْمَرْكَبُ الصَّعْب

[بَحْر الطَّوِيل]

أَهَالِي فِلَسْطِينٍ تَجَافَوْا عَنِ السَّهْلِ ... إِلَى مَرْكَبٍ صَعْبٍ لِمَنْ رَامَهُ يُبْلِي

عَنُ أُمَّتِهِمْ نَابُوا بِمَا نَابَ فَارْتَقَوْا ... لِفَرْضٍ بِهِ قَامُوا عَنِ الْجَمْعِ وَالْجُلِّ

وَجَادُوا بِأَجْسَادٍ طَهَارَى وَأَنْفُسٍ ... مَرَابِعُهَا تُنْسِيكَ هَيْبَةَ (ذِي شِبْلِ)

فَكَانُوا بُدُورًا فِي مَيَادِينِ عِزَّةٍ ... وَكَانُوا شُيُوخًا فِي مُدَارَسَةِ الْبَذْلِ

فَيَا أُمَّةَ الْمِلْيَارِ جُودِي بِمِثْلِهَا ... لِصَوْنِ حِمَى الْأَقْصَى عَنِ الرِّجْسِ وَالجَهْلِ

وَإِنْ لَمْ تَجُودُوا بِالنُّفُوسِ فَمَالُكُمْ ... بِهِ الْيَوْمَ جُودُوا فِي اقْتِفَا أَفْضَلِ السُّبْلِ

لَهُمْ فَلْيُصَفِّقْ الاَنَ أَيُّ مُصَفِّقٍ ... وَيَضْرِبُ طَبْلًا كُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَبْلِ

بِذَا جَاهِدُوا وَالسَّعْيِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ ... تَكُونُوا بِهَذَا سَالِمِينَ مِنَ الْخَذْلِ

فَأَهْلُكُمُ فِي غَزَّةٍ أَهْلُ عِزَّةٍ ... وَلَيْسَ لَهَا أَهْلٌ سِوَاهُمْ مِنَ الْأَهْلِ

الْفَتْحُ الْمُبِين

[بَحْر الرَّجَز]

يَـا رَبَّـنَـا فَـلْـتَـــرْزُقِ الْـقَسَّـامَـا ... فَـتْـحًـا مُـبِـيـنًـا جَـلَّ أَنْ يُسَـامَـى

وَأَمْـضِ مِـنْ جُـنُـودِهِ الْـــحُسَـامَـا ... وَسَـــلِّـمِ الْأَفْـهَـامَ وَالْأَجْسَـــامَـا

وَلْـتَـجْـعَـلِ الـنَّصْـرَ لَـهُـمْ وِسَـامَـا ... يَـعْـلُـو فَـتًـــى لِـفَـوْزِهِـمْ بَسَّـامَـا

وَيُـحْـزِنُ الْأَعْـدَا إِلَـى أَقْسَـــــى مَـا ... يَـتْـــرُكُـهُـمْ أَشْـلَاءً اَوْ أَقْسَـامَـا

غَازُ الْأَعْصَاب

[بَحْر الْبَسِيط]

أَضْـــنَـــى الْفُؤَادَ وَأَرْخَى شَـدَّ أَعْصَـابِي ... رَبْـعٌ بِـغَـزَّةَ يُسْـقَـى غَـازَ أَعْصَـابِ

بِـهِ أُسُـودٌ ضَـوارٍ جَـدَّدُوا طُـرَفًـا ... مِنْ قَهْرِ مَنْ هَادَ تُثْنِـي الْأَشْـوَسَ الصَّـابِي

أَيْنَ ذَوُو الْحِسّ!؟

[بَحْر الطَّوِيل]

تَـذَرَّعَ نَـادِي الْـكُـفْـرِ مِـنْ مَـغْـرِبِ الشَّـمْـسِ ... بِـحَـقِّ يَـهُـودٍ فِي الـدِّفَـاعِ عَـنِ الـنَّـفْـسِ

يُـجَـلِّـي الَّـذِي يَـعْـنُـونَـهُ مِـنْ عُـقُـوقِـهِـمْ ... وَسَـعْـيِـهِـمُ فِي دُورِ الِاسْـلَامِ بِـالْأَمْـسِ

فَـأَيُّ حُـقُـوقٍ بَـعْـدَ دَكِّ لِـغَـزَّةٍ ... وَأَطْـفَـالِـهَـا بِـالـنَّـارِ، أَيْـنَ ذَوُو الْـحِـسِّ

محمدن بن سيد أحمد بن صلاحي بن آبني العباسي

من مواليد: 1975/12/31.

هُبِّي فِلَسْطِين

[بَحْرالْبَسِيط]

هُبِّـــي فِلَسْـطِيـــنُ إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَا ... وَشَـــمِّرِي وَاحْـمِلِـــي لِـلـنَّصْـرِ عُـنْـوَانَـا

صَـبْـــرًا، حَـنَـانَـيْـكِ إِنَّ الْـعُـرْبَ نَـائِـمَـةٌ ... وَأَنْـتِ أَسْـمَـعْـتِ لَـوْ نَـادَيْـتِ إِنْسَـانَـا

هَـا أَيْـقِـظِـيـنَـا، فَـأَنْـتِ الْـيَـوْمَ أَشْـــجَـعُـنَـا ... وَعَـلِّـمِـيـنَـا، فَـإِنَّ الْـــجَـهْـلَ أَنْسَـانَـا

وَأَنْـقِـذِيـنَـا، فَـقَـدْ مَـاتَـتْ ضَـمَـائِـرُنَـا ... وَالْـــجُـبْـــنُ أَرْهَـقَـنَـا شِـيـبًـا وَشُـبَّـانَـا

الْـقَـتْـلُ وَالْأَسْـــرُ إِعْـلَانًـا نُشَـاهِـدُهُ ... فِـــي شَـعْـبِـنَـا وَكَـأَنَّ الْأَمْـرَ مَـا كَـانَـا

أَلَـيْـسَ فِـــي أُمَّـةِ الْإِسْـلَامِ مُـعْـتَـصِـمٌ ... لِـنُـصْـرَةِ الصَّـارِخِ الْـــمَـلْـهُـوفِ حَـيْـــرَانَـا

لَا يفْهَمُ الْـــحَـاكِمُ الْـــمِـغْـوَارُ -وَا أَسَـفًـا- ... لَـوِ اسْـتُـبِـيحَ الْـــحِـمَـــى وَاحْـتُـلَّ أَقْـصَـانَـا

يَـا أُمَّـةً شَـــرُفَـتْ بِـالـدِّيـنِ وَانْـتَـصَـرَتْ ... هَـلَّا أَعَـنْـتُـمْ عَـلَـــى الْأَعْـدَاءِ إِخْـوَانَـا

هَـــلَّا أَذَقْـــتُـــمْ عَـــدُوَّ اللَّهِ قَـــارِعَـــةً ... وَكُـنْـتُـمُ فِـــي الْـوَغَـــى لِلَّهِ فُـرْسَـانَـا

كَـمْ مِـنْ أَرَامِـلَ ثَـكْـلَـــى لَا سَـبِـيـلَ لَـهَـا ... تَـدْعُـو بِصَـرْخَـتِـهَـا عُـــجْـمًـا وَعُـرْبَـانَـا

يَـا شَـعْـبَ غَـزَّةَ شَـمِّـرْ لَا تَـخَـفْ رَهَـبًـا ... وَكُـنْ عَـلَـــى الشِّـرْكِ إِعْـصَـارًا وَطُـوفَـانَـا

محفوظ ولد الوالد

من مواليد: 1975.

أَنْقِذِينَا يَا غَزَّة

(مَقْطُوعَاتٌ مِنْ رَائِعَتِهِ) [بَحْرِ الطَّوِيل]

فُؤَادِي مُصَـــــــــــابٌ، كُلَّ يَوْمٍ مُفَجَّعُ ... فَمَا عَادَ فِـــي الْقَلْبِ الْـــمُفَجَّعِ مَوْضِـعُ!

فَفِي كُلِّ صُبْحٍ نَـــسْـتَـــجِدُّ مُصِيبَـــةً ... وَكُلَّ مَسَاءٍ بِالـــنَّوَائِبِ نُـــــــــقْرَعُ

لَقَـــدْ كُنْـــتُ مَسْـــكُونًا بِآلَامِ أُمَّـــتِـــي ... وَمَا زِلْتُ، حَـــتَّـــى أَحْرُفِـــي تَتَوَجَّـــعُ!

وَقَدْ كُنْـــتُ صَـبَّارًا عَـــلَى مَا يُصِـيبُنِـــي ... وَلَكِنَّ نَكْءَ الْـــقَـــرْحِ يَا غَـــزَّ أَوْجَـــعُ

لَقَـــدْ فَجَّعَتْ قَلْبِـــي مَصَـــــائِبُ أُمَّتِـــي ... وَنَكَّأَهُ هَـــوْلُ الْـــمُصَـــابِ الْـــمُـــــرَوِّعُ

فَلَا الشِّـــــعْرُ يَـــــدْرِي مَا يَقُولُ وَلَا أَنَا ... مِـنَ الْـهَـوْلِ أَدْرِي كَـيْـفَ -يَـا غَـزَّ-أَصْـنَـعُ!

يَـــفِرُّ يَرَاعِـــــي مِن بَنَـانِـــي وَأَحْرُفِـــي ... وَقُرْطَاسُ شِـــعْرِي –حَـــسْـــــرَةً- يَتَمَزَّعُ!

وَمَـنْ ذَا الَّـذِي يَـقْـــوَى لِـهَـوْلِ مُصِـيـبَـةٍ ... لَدَيْـــهَا الرَّوَاسِـــي الشَّـامِخَاتُ تَصَـدَّعُ؟!

جَـمَـــــاجِـمُ مُـلْـقَـاةٌ، وَأَشْـلَا تَـطَـايَـرَتْ ... وَأَيْـدٍ تَـوَارَتْ فِـــي الـرُّكَـامِ وَأَكْـــرُعُ!

فَكَـمْ مِنْ رَضِيـــعٍ بَيْـــتُهُ هُدَّ فَوْقَـــهُ ... يُنَـــادِي بِصَـــوْتٍ مُثْقَلٍ يَتَـــقَطَّـعُ!

وَكَمْ مِنْ يَتِـــيمٍ تَكْسِـرُ الْـقَلْبَ حَـالُهُ ... لَـــهُ دَمْـــعَـــةٌ مُنْـــهَلَّةٌ وَتَوَجُّعُ!

يُـــذِيبُ قُلُـــوبَ السَّـــامِعِينَ أَنِـينُهُ ... لَـــهُ كَـبِدٌ حَـــرَّى وَقَـلْبٌ مُـــرَوَّعُ!

وَكَـــــمْ مِنْ مُسِـــنٍّ مُقْعَدٍ وَمُـــسِنَّـةٍ ... وَأَرْمَـــــلَةٍ وَلْـــــهَى وَثَكْـــــلَاءُ تَدْمَعُ!

يَـرُوحُ زُؤَامُ الْـــمَـوْتِ فِـيـــهِمْ وَيَـغْـتَـــدِي ... لَهُ مَوْطِنٌ فِـي كُـــلِّ بَـــــيْتٍ وَمَرْتَـــــعُ!

فَفِي كُـلِّ بَـيْـــتٍ مَـــــــأْتَمٌ وَمُصِيـبَةٌ ... وَفِـي كُلِّ حِيـنٍ ذَاهِـــــبٌ وَمُـــــوَدَّعُ!

وَ أَنْفُسُ أَهْـــلٍ ذَائِبَاتٌ مِنَ الْأَسَـــــــــــى ... بِعَيْنِ الرَّجَا نَحْوَ السَّـمَا تَتَطَلَّـــــــــعُ!

لَئِنْ كَـــانَ ذَا يُـدْمِي الْقُلُـــوبَ فَظَـــاعَةً ... فَـــــــإِنَّ خِيَانَاتِ الْقَرَابَاتِ أَفْظَـــعُ!

(فَـظُـلْـمُ ذَوِي الْـقُـرْبَى أَشَـدُّ مَضَـاضَـةً ... وَأَمْضَـــى وَ أَنْكَى فِـــي الـنُّـفُـوسِ وَأَوْجَعُ

أَلَا أَبْـــعَـــدَ اللَّهُ الْـقَرَابَـــاتِ كُـــلَّـــهَا ... إِذَا لَـمْ تَـــكُـــنْ عِنْـــدَ النَّـــوَائِبِ تَدْفَعُ!

أَلَا لَا تُنَادِي؛ مَنْ تُنَادِيـــنَ لَمْ يَـعُـــــــدْ ... لَـــدَيْـــهِمْ ضَـــمِـــيرٌيُسْـــتَجَاشُ فَيَسْمَعُ

دَعِـــيـــهِـــمْ! دَعِيـــــهِمْ! لَا تَلُومِي وَتَعْتَبِـــي ... (فَلَـــوْمُ الْعِدَى فِـــيمَا جَنَوْا لَيْسَ يَنْفَعُ)

لَهُمْ كُلُّ هَـــــمٍّ دُونَ هَمِّـــكِ شَـــاغِـــلٍ ... (فَيَـأْسُـكِ أَوْلَـــى حِينَ لَمْ يَبْقَ مَطْـــمَـــعُ)

(....) ...(...)

حَـــــمَلْنَا عَـــلَى أَكْتَافِنَا عَسْـفَ حُكْمِـــهِمْ ... قُـــرُونًـــا، وَمَا زِلْـــنَـــا نُـــدَاسُ ونُصْـــفَـــعُ!

فَنَـــصْـــرُخُ فِي صَـــمْـتٍ، نَمُصُّ نَزِيفَـــنَـا! ... وَنُـــــقْـتَـلُ (حَـدًّا) عِـنْـدَمَـا نَـتَـوَجَّـعُ!

أَعَـزَّةُ عُـذْرًا أَنْـتِ أَسْـمَـــى مَـكَـانَـةً ... وَشَـأْنُكِ مِنْ كُلِّ الْقَصَـــــــــائِدِ أَرْفَـــعُ

فَمَـــــا الشِّعْرُإِلَّا مَـــا كَتَبْـــــتِ بِأَحْـرُفٍ ... تَشِـعُّ ضِـــــــــيَاءً كَالضُّـحَى حِينَ يَطْلَعُ

فَشِـــعْرُكِ بُرْكَـــانٌ مِنَ الرَّفْـــضِ ثَـــائِـرٌ ... وَصَـــوْتٌ مُـدَوٍّ بِالْـــــكَرَامَةِ يَـــصْدَعُ

وَنَـارٌوَإِعْصَـــارٌتَقُـــضُّ مَضَـــاجِعَ الـطُـ ... ـطُـغَـــاةِ وَرِيـــحٌ لَا تُقَـــاوَمُ زَعْـــزَعُ

فَمِنْكِ تَعَلَّـــــمْـنَا الْقَصِـــــيدَ وَنَظْمَهُ ... وَكَيْفَ الْإِبَا وَالـــنَّصْـرُ (بِـالْـفِعْـلِ) يُصْـنَعُ

لَـقَـدْ صَـادَرُوا (أَفْـعَـالَـنَـا) فَـتَـحَـكَّـمَـتْ ... بِـنَـا أَحْـرُفٌ صَـارَتْ (تَـجُـرُّ، وَتَـرْفَـعُ)

فَـنَـقْـتَـاتُ (أَفْـيُـونَ) الْـكَـلَامِ وَنَـنْـتَـشِـي ... وَبِـالْـوَهْـمِ وَالْأَحْـلَامِ نَـرْضَـى وَنَـقْـنَـعُ!

أَلَا عَـلِّـمِـيـنَـا كَـيْـفَ نَـحْـيَـا أَعِـزَّةً! ... وَكَـيْـفَ جِـبَـاهُ الْـحَـقِّ بِـالْـحَـقِّ تُـرْفَـعُ

أَلَا وَامْـنَـحِـيـنَـا لِـلْـحَـيَـاةِ (وَثِـيـقَـةً) ... نَـعُـودُ بِـهَـا نَـحْـوَ الْـحَـيَـاةِ ونَـرْجِـعُ

فَـنَـحْـنُ (بِـدُونٌ) دُونَ مَـعْـنَـى وُجُـودِنَـا ... نُـذَادُ كَـمَـا ذِيـدَ الـطَّـرِيـدُ وَنُـدْفَـعُ

فَـلَـيْـسَ لَـنَـا فِـي ذَا الْـوُجُـودِ مَـكَـانَـةٌ ... وَلَـيْـسَ لَـنَـا بَـيْـنَ الْـخَـلَائِـقِ مَـوْقِـعُ

قَـبَـائِـلُ شَـتَّـى عِـنْـدَ كُـلِّ قَـبِـيـلَـةٍ ... أَمِـيـرٌ، وَسَـيَّـافٌ يَـمُـنُّ وَيَـقْـطَـعُ!

وَعَـرْشٌ، وَبُـعْـرَانٌ، وَتَـاجٌ، وَخَـيْـمَـةٌ ... وَعَـالِـمُ سُـوءٍ يَسْـتَـحِـلُّ، وَيَـمْـنَـعُ!

عَـلَـى أَيِّ دِيـنٍ نَـحْـنُ أَوْ أَيِّ مِـلَّـةٍ! ... وَهَـلْ أُمَّـةٌ تَـرْضَـى بِـهَـذَا وَتَـقْـنَـعُ؟

هَـبُـوا أَنَّـنَـا لَا دِيـنَ يَـجْـمَـعُ بَـيْـنَـنَـا ... أَلَيْسَ الْـمَآسِـي وَالْـمَصَـائِبُ تَجْمَعُ؟!

أمير الشعراء / سيدي محمد بمب

من مواليد: 1975.

في: لعصابة.

غَزَّة

[بَحْرالْخَفِيف]

سَـــقَـطَ الـلَّات، غَـزَّةٌ تَـعْـتَـلِـيـهِ ... مِـنْ غُـبَـارِ الْـوُجُـودِ تَـذْرِي عَـلَـيْـهِ

مُـرْتَـقًى مُـمْـكِـنُ الْـوُصُـولِ وَلَـكِـنْ ... يَصْـعُـبُ الـنَّـفْـسُ لِـلَّـذِي يَـرْتَـقِـيـهِ

فَـطَـرِيـقُ الْـحَـيَـاةِ دَرْبٌ عَصِـيٌّ ... وَطَـرِيـقُ الْـهَـلَاكِ مُـفْـضٍ إِلَـيْـهِ

خَـانَـنَـا الـمَـاءُ حِـيـنَ كُـنَّـا صِـغَـارًا ... تَـتَـهَـجَّـى حُـرُوفُـنَـا شَـفَـتَـيْـهِ

وَكَـبِـرْنَـا لِأَنَّـنَـا حِـيـنَ صِـرْنَـا ... نَـفْـهَـمُ الْـمَـاءَ صَـارَ حِـقْـدًا عَـلَـيْـهِ

عَـطَـشُ الْأَرْضِ لِـلسَّـمَـاءِ قَـدِيـمٌ ... عَـطَـشَ الْـقُـدْسِ لِارْتِـقَـاءِ بَـنِـيـهِ

أحمدو بمب / محمد محمود / ألـمين فال

من مواليد: 1976.

في: انواذيبو.

غَزَّةُ تَسْتَغِيث

[بَحْرالْوَافِر]

كَـمَـا اعْـتَـدْنَـا فَـهَـاهُـمْ يَشْـــــجُـبُـونَـا ... وَفِـــي عَـــجْـزٍ وَلَـــحْـنٍ يَـخْـطُـبُـونَـا

وَلَـمْ يَصْـــدُرْ -وَلَـوْ غَـلَـطًـا- وَعِـيـدٌ ... وَهَـلْ كَـانَ الْـعَـبِـيـدُ يُـــهَـدِّدُونَـا

فَـيَـا لِـلْـعَـارِ مِـلْـيَـارٌ وَزَيْـدٌ ... وَأَجْـنَـادٌ يُـقَـالُ: "مُـدَرَّبُـونَـا"

وَغَـزَّةُ تَسْـتَـغِـيـثُ، فَـلَا مُـجِـيـبٌ ... وَلَا صَـنَـمٌ يَـقُـولُ كَـفَـى جُـنُـونَـا

صدف ولد احميتي فال

من مواليد: 1976.

في: كيفه.

آخِرُ مَشَاهِدِ النَّصْر

[بَحْرِ الْكَامِل]

مِنْ أَيِّ أَكْنَافِ الْقَدَاسَةِ أَقْبَلُوا؟ ... هُمْ ذُخْرُ أُمَّتِنَا وَوَحْيٌ مُنْزَلُ

مَنْ لَا تَزَالُ مُضِيئَةً أَحْلَامُنَا ... بِشُمُوعِهِمْ وَصَبَاحُنَا مُتَهَلِّلُ

الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْحَامِلُو ... نَ لِوَاءَنَا؛ مِنْ كُلِّ جُبْنٍ عُزَّلُ

هُمْ مَنْ أَعَادَ لَنَا الْكَرَامَةَ بَعْدَمَا ... مَلَكَ الْعَدُوُّ رِقَابَنَا، بَلْ قَتَّلُوا

لِلَّهِ دَرُّ كَتَائِبٍ قَهَرُوا الصَّهَا ... ئِنَةَ الْعُتَاةَ وَقَاوَمُوا فَاسْتَبْسَلُوا

لَمْ يُثْنِهِمْ عَدَدُ الْعَدُوِّ وَعُدَّةٌ ... جُمِعَتْ لِتُحْصِنَهُمْ وَلَكِنْ زُلْزِلُوا

لِأَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ يَصُولَ مُجَلْجِلًا ... فَلَصَوْتُهُ يَكْفِي الْعَدُوَّ لِيَرْحَلُوا

قَدْ بَاتَ لِلْأَقْصَى كَتَائِبُ عِزَّةٍ ... إِنْ يَخْذُلِ الْعَرَبُ الْحِمَى لَنْ يَخْذُلُوا

هُمْ وَحْدَهُمْ مَنْ رَابَطُوا وَتَقَدَّمُوا ... وَلَهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ وَعْدٌ مُجْزَلُ

عَمَّا قَرِيبٍ سَوْفَ تَنْتَصِرُ الْحَقِيـ ... ـقَةُ، وَالسِّتَارَةُ عِنْدَ ذَلِكَ تُسْدَلُ

عز الدين ولد كَراي ولد أحمد يورَ

من مواليد: 1978/11/08.

في: المذرذرة.

أَيَا فَاتِحَ الْأَقْصَى

[بَحْر الطَّوِيل]

أَيَـــا فَـــاتِحَ الْأَقْصَـــى، أَفَخْـــرَبَنِـــي سَـــهْمِ ... تُنَادِيـــــكَ إِخْـــــوَانٌ دِمَـــــاؤُهُمُ تَهْمِـــــي

تُنَـــادِي جِهَـــادًا مِنْـــكَ فِيـــهِ خَلَاصُـــهُمْ ... تُنَـــادِي حَمَاسًـــا مِنْـــكَ لِلسَّـــيْفِ وَالسَّـــهْمِ

تُنَـــادِي عُقُـــولًا مَـــا ثَنَـــى الْـــوَهْمُ عَزْمَهَـــا ... وَلَـــمْ يَـــثْنِ عَقْـــلَ الْـــمَرْءِ -وَيْحَـــكَ- كَـــالْوَهْمِ

محمد نافع حبيب الزائد

من مواليد: 1978/12/30.

في: نواكشوط.

نَارُ الْأَسى

[بَحْرُ الْبَسِيط]

نَارُ الْأَسَـــــى حُـمَـمٌ فِـــي الـرُّوحِ مَـوْقُـودُ ... يَـمُـــدُّهُ لَـــهَـــبٌ يَـحْـــوِيـــهِ أُخْـــدُودُ

فِـــي غَـــزَّةِ الْـعِـــزِّ أَنَّـــاتٌ وَحَشْـــرَجَـــةٌ ... وَجُـرْحُـهَـا غَـائِـرٌ، أَيَّـامُـــهَـا سُـــودُ

بِـــهَا الـــمَحَـارِيـبُ تَبْكِي وَهْـــيَ شَـاهِـدَةٌ ... عَـــلَـــى الـدَّمَـارِ، وَذَاكَ الـطِّـفْـلُ مَـوْؤُودُ

وَلِـلـنِّسَـاءِ عَـوِيـلٌ فِـــي مَـرَابِـعِـهَـا ... يُـدْمِي الْـــحَشَـــى؛ يَـا لَـهُ هَـمٌّ وَتَسْـهِيدُ!

لَـكِـنَّـــهَـا رَغْـمَ عُـمْـقِ الْـــجُـرْحِ صَـامِـدَةٌ ... وَنَصْـرُهَـا -رَغْـمَ أَنْـفِ الْـكُـلِّ- مَـوْعُـودُ

كَـتَـائِـبُ الْـعِـزِّ فِـــيـــهَـا لَا يُـزَحْـزِحُـهَـا ... عَنْ مَنْـــهَـــجِ الْـــحَقِّ تَقْتِيلٌ وَتَشْـرِيـدُ

بَـاعُـوا الـنُّـفُـوسَ لِـرَبِّ الْـعَـرْشِ خَـالِصَـةً ... بِـجَـنَّـةِ الْـــخُـلْـدِ، ذَاكَ الْـبَـيْـعُ مَشْـهُـودُ

وَلَـنْ تَضِـيـعَ -بِـحَـوْلِ اللَّهِ- بَـيْـعَـتُـــهُـمْ ... وَعْـدٌ مِـنَ اللَّهِ مَـقْضِـــيٌّ وَمَـرْدُودُ

عبد الرزاق راكب الأسد

من مواليد: 1978.

في: ابير التورس.

إِلَهِي انْصُرْ جُنُودَ أَبِي عُبَيْدَهْ

[بَحْرالْوَافِر]

إِلَـهِـــي انْصُـــرْ جُـنُـودَ أَبِـي عُـبَـيْـدَهْ ... وَوَقِّـــهِـــم عَـــدُوَّهُـــمُ وَكَـــيْـــدَهْ

وَصُـــبَّ عَـلَـــى الْـيَـــهُـودِ وَبَـالَ ذُلٍّ ... وَعَـــمْـــرَو عَـــدُوِّنَـــا دَمِّـــرْ وَزَيِّـــدَهْ

وَرُدَّ لَـنَـا فِـلَسْـــطِـيـنًـا كَـمَـا قَـدْ ... وَهَـبْـتَ فُـتُـوحَـهَـا لِأَبِـي عُـبَـيْـدَهْ

مَجْزَرَةُ جَبَالِيَا

[بَحْرالطَّوِيل]

تُنَـادِي بِـأَعْـلَـــى صَـــوْتِـــهَـا الْـيَـوْمَ مَـالِـيَـا ... أَلَسْـــتُ بِـأَرْضِ الْـــمُسْـلِمِيـــنَ "جَبَـالِيَـا"

سَـــهُـولِيَ قَـدْ عِـيضَـــتْ رَمَـادًا بِـخُضْـــرَةٍ ... وَدُكَّـتْ عَـلَـــى أَبْـنَـاءِ أَرْضِـــي جِـبَـالِـيَـا

أَلَا هَـلْ مُصِـــيخٌ هَـلْ مُـغِـيـثٌ وَنَـاصِـــرٌ ... لِخَطْبٍ دَهَـا أَهْلِـــي يُشِـــيبُ النَّـوَاصِـيَـا

تَـنَـادَى الْـيَـــهُـودُ الْـــحَـاقِـدُونَ عَـدَاوَةً ... عَـلَـــيَّ، فَـلَـمْ يُـبْـقُـوا مِـنَ الْأَهْـلِ بَـاقِـيَـا

وَمَـا قَـدْ دَهَـانِـي قَـدْ دَهَـا أَهْـلَ غَـزَّةٍ ... دَهَـا بَـيْـتَ حَـانُـونٍ، دَهَـا بَـيْـتَ لَاهِـيَـا

محمد المصطفى محمد سالم الزين

من مواليد: 1978.

في: كيفة.

مِنْ وَحْيِ الْخَيَال

[بَحْرالْوَافِر]

ضِيَاءُ السَّبْتِ صَارَ إِلَى سَوَادِ ... وَأَبْنَاءُ الصَّهَايِنِ فِي حِدَادِ

يُصَبِّحُهُمْ عَلَى الطُّوفَانِ قَتْلٌ ... وَأَسْرَابُ الْقَذَائِفِ كَالْجَرَادِ

وَأَجْدَى مَا يَرُدُّ الظُّلْمَ رُعْبٌ ... تَخِرُّ لَهُ جَبَابِرَةُ الْعِنَادِ

وَأَفضَلُ مَنْ تُصَاحِبُهُ رَفِيقًا ... حَمَاسٌ حِينَ مُعْتَرَكِ الْجِهَادِ

خَسِرَ الْبَيْعُ

[بَحْرالطَّوِيل]

سَيَخْبُو أُوَارُ الْحَرْبِ مَهْمَا تَأَجَّجَتْ ... وَيَشْدُو بِمَجْدٍ مَنْ يَتِيهُ بِجُهْدِهِ

وَتَبْقَى عَجُوزٌ فِي انْتِظَارِ حَفِيدِهَا ... وَزَوْجٌ عَلَى زَوْجٍ تَهِيمُ لِفَقْدِهِ

وَجِيدٌ كَجِيدِ الرِّئْمِ يَرْنُو لِإِخْوَةٍ ... وَطِفْلٌ يَتِيمٌ مِنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ

وَلَكِنَّ مَنْ بَاعَ الْحِمَى بِكَسْبِ الْخَنَى ... وَلَوْ قَبَضَ الْأَثْمَانَ فِيهِ لِوَحْدِهِ

وَمَنْ صَانَهَا صَانَ الْكَرَامَةَ وَالْحِمَى ... وَجَاهَدَ فِي الدِّينِ الْحَنِيفِ بِمَجْدِهِ

محمد سعد بوه / الشيخ محمد فاضل

من مواليد: 1978.
في: نواكشوط.

طُوبَى لِمَنْ نَالَتْهُ وُعُودُ اللَّه

[بَحْر الطَّوِيل]

لَـئِـــنْ دَخَـلَـتْ أَرْضَ الْـقِـطَـاعِ قُـرُودُ ... بِـــهَـا بَـعَـثَـتْ تَـبْـغِـــي الْـفَسَـــادَ يَـــهُـودُ

فَقَـدْ كَانَ بِـالْـــمِرْصَـــادِ فِيـــهَا لِـدَحْرِهَـا ... مَـلَاوِيـثُ حَـرْبٍ فِـي الْـقِـتَـالِ أُسُـــودُ

بِـمُـعْـتَـــرَكِ الْـهَـيْـجَـاءِ شَـــبُّـوا يَـزِيـنُـــهُـمْ ... -إِذَا وَاجَـــهُـــوهَـــا- قُـــوَّةٌ وَصُـــمُـــودُ

سَـقَـوْا خلْفَ مَنْ قَـدْ أُشْـرِبَ الْعِجْـــلَ قَلْبُهُ ... كُـؤُوسًـــا بِـــهَـا أَيْـدِي حَـمَـاسَ تَـجُـودُ

يُـقَـسِّـــمُـهَـا الْـقَسَّـــامُ ثُـمَّ يَسُـــوقُـهَـا ... مَسَـــاقًـا إِلَـى دَرْكِ الْـهَـلَاكِ يَـقُـودُ

يَدبُّ بِـــهَا الْيَاسِـيـــنُ فِـــي مِرْكَفَاتِـــهِمْ ... كَـمَـا دَبَّ فِي يَـبْـسِ الْـهَشِـــيـمِ وَقُـودِ

فَلَمْ تُغْنِ عَنْ صِـهْيَوْنَ شَـيْئًا حُشُـودُهَا ... وَمَـا مَـنَـعَـتْـــهَـا حِـيـنَـذَاكَ سُـــدُودُ

أُولَـئِـكَ جُـنْـدُ اللَّهِ أَنْصَـــارُ دِيـنِـهِ ... وَمَـا غُـلِـبَـتْ لِلَّهِ -قَـطُّ- جُـنُـودُ

وَإِنْ كَـانَ جَـمْـعٌ أَخْـلَـفُـوهُـمْ وُعُـودَهُـمْ ... وَقَـدْ خُـذِلُـوا فِي اللَّهِ مِـنْـهُ وَعُـودُوا

﴿فَـلَا تَـحْسَـبَـــنَّ ٱللَّهَ مُـخْـلِـفَ وَعْـدِهِ﴾ ... وَطُـوبَـى لِـــمَـنْ نَـالَـتْـهُ مِـنْـهُ وُعُـودُ

فَـدَامَ لَـهُـمْ عَـوْنُ الْإِلَـهِ وَلَا اعْـتَـــرَى ... زِنَـادَهُـمُ طُـولَ الـــزَّمَـانِ صُـــلُـودُ

محمد فال / محمد الأمين / بدي / التندغي الحلي

من مواليد: 1979.

في: نواكشوط.

لِلَّهِ يَوْمٌ بِبَرْدِ الْعِزِّ بَرَّاقُ

[بَحْرِ الْبَسِيط]

لِلَّهِ يَـوْمٌ بِـبَـــرْدِ الْـعِـزِّ بَـرَّاقُ ... يَـزفُّـهُ مِـنْ ثَـنَـايَـا الـنَّـصْـرِ إِشْـرَاقُ

قَـدْ أَثْـلَـجَ الصَّـدْرَ بَـعْـدَ الْـغَـيْـظِ طَـالِـعُـهُ ... قَـرَّتْ بِـهِ رَغْـمَ أَنْـفِ الْـكُـلِّ أَحْـدَاقُ

هَـذِي كَـتَـائِـبُ (عِـزِّ الـدِّيـنِ) ثَـائِـرَةً ... لِـوَاؤُهَـا بِـرِيَـاحِ الـنَّـصْـرِ خَـفَّـاقُ

بِـكُـلِّ شَـهْـمٍ بِـبَـأْسِ الْـمَـوْتِ مُـدَّرِعٍ ... طَـابَـتْ بِـهِ -الـدَّهْـرَ- أَرْحَـامٌ وَأَعْـرَاقُ

ثَـبْـتِ الْـجَـنَـانِ رَحِـيـبِ الصَّـدْرِ أَطَّـرَهُ ... يَـوْمَ الـنِّـزَالِ غَـدَاةَ الـرَّوْعِ عِـمْـلَاقُ

(صَـوَارِخُ) الْـقُـدْسِ لَا تَـنْـفَـكُّ رَاجِـمَـةً ... غَـيْـظًا لَـهَـا بِـبُـرُوجِ الـزَّيْـغِ إِخْـفَـاقُ

تِلْكَ الْـحُـصُـونُ غَـدَاةَ السَّـبْـتِ صَـبَّحَهَا ... مِـنْ فَـيْـلَـقِ الْـقُـدْسِ وَالـطُّـوفَـانِ أَطْـوَاقُ

قَـتْـلًا وَأَسْـرًا وَتَشْـرِيـدًا يُـوَجِّـجُـهُ ... بَـرٌّ وَبَـحْـرٌ وَأَجْـوَاءٌ وَأَنْـفَـاقُ

يَـا مَـنْـبَـعَ الـطُّـهْـرِ (طُـوفَـانَ الْـقَـدَاسَـةِ) يَـا ... مِـعْـرَاجَ نُـورٍ لَـهُ الْأَكْـوَانُ تَشْـتَـاقُ

رَمْـزَ الصُّـمُـودِ هَـنِـيـئًـا أَلْـفَ تَـهْـنِـئَـةٍ ... إِنَّ الصُّـمُـودَ لِـرَأْسِ الْـكُـفْـرِ سِـمْـحَـاقُ

رَفَـعْـتُـمُ هَـامَـةَ الْإِسْـلَامِ شَـامِـخَـةً ... حَـيْـثُ الـنَّـدَى (حَـيْـثُ) وَالْـخِـلَّانُ أَبْـوَاقُ

وَحِـكْـتُـمُ بِـجَـبِـيـنِ الـدَّهْـرِ مَـلْـحَـمَـةً ... سُـطُـورُهَـا بَـلْـسَـمٌ لِـلـذُّلِّ تِـرْيَـاقُ

لَا زِلْـتُـمُ -الـدَّهْـرَ- فِـــي عِـزٍّ وَفِـــي أَلَـقٍ وَجَـادَكُـمْ مِـنْ مَـعِـيـــنِ الـنَّصْـرِ رَقْـرَاقُ

بِـجَـاهِ مَـنْ عَـرَجَ الـرُّوحُ الْأَمِـيـــنُ بِـهِ فَـوْقَ الْـــبُـــرَاقِ لِأَمْـرِ اللَّهِ يَـنْسَـاقُ

ثُمَّ الصَّـلَاةُ عَـــلَـــى الْـــمُخْتَـارِ أُسْـوَتِنَـا مِـنْ عَـهْـدِهِ الْـعَـهْـدُ وَالْـــمِـيـثَـاقُ مِـيـثَـاقُ

أحمد الوالد

من مواليد: 1980/12/22.
في: نواكشوط.

طُوفَانُ الْحَرْفِ

[بَحْر الْبَسِيط]

يَا غَزَّةَ الْـــمُشْـتَـــهَى مِنْ مُنْتَـــهَى الشَّـرَفِ ... وَمُبْتَـــغَـــى الْفَوْزِفِـــي الْـــجَنَّاتِ بِالْغُرَفِ

الْـــمَجْدُ فِيكِ، وَفِيكِ الْـــمَكْرُمَاتُ، وَفِيـــــــ ... ـــــــكِ تُنْجِبُ الْأَرْضُ لِلتَّحْرِيرِ أَلْفَ وَفِـــي

لَا عُـذْرَ لِـلـنَّـاسِ بَـعْـدَ الْـيَـوْمِ وَا أَسَـــفِـي ... فَالْـــخَيْـــرُفِـــي طَرَفٍ وَالشَّـــرُّفِـــي طَرَفِ

وَ لَا حُـلُـولٌ بِـلَا حَـدٍّ لِـــمُـنْـتَصِـــفِ ... وَلَا مَـكَـانَ لِـــمَـنْ يَـجْـثُـو بِـمُـنْـتَصَـــفِ

وَالْيَوْمَ يَعْـــجِزُعَنْ وَصْـفِ الْبَشَـائِرِفِـــي، ... فَـأَيُّ حَرْفٍ بِوَصْـفِ الْـــمُعْـــجِزَاتِ يَفِي!؟

وَالْـيَـوْمَ نَـنْـفُـخُ مِـنْ رُوحِ الْـبَـنَـادِقِ فِـــي ... رُوحِ الْـقَصَـائِـدِ تَـارِيـخًـا مِـنَ الـلَّـهَـفِ

فِي الْبَـرِّ، فِي الْبَحْرِ، فِي الْجَوِّالْقَذَائِفُ؛ فِي ... ســوحِ الْـــمَـدَائِنِ، أَكْـوَامٌ مِنَ الْـــجِيَـفِ

مَـطَـالِـعٌ سَـبْـعَـةٌ فِـــي كُـلِّ قَـافِـيَـةٍ ... مِـــنْـــهَـا مَـعَـابِـرُلِـلْـمُشْـتَـاقِ وَالْـكَـلِـفِ

لَا صَـوْتَ يَعْلُوعَـــلَـــى صَـوْتِ الْبَنَادِقِ فِـــي ... أَيَّـامِـنَـا هَـذِهِ؛ يَـا صَـــوْتُ لَا تَـقِـفِ

وَدَوِّ فِـــي مَسْـمَـعِ الـدُّنْـيَـا وَنَـاظِـرِهَـا ... فِـــي يَـوْمِ نَصْـرٍ عَـنِ الْأَيّـامِ مُـخْـتَـلِـفِ

طُـوفَـانُـهُ سُـــحُـبٌ قَـدْ سَـــحَّ وَابِـلُـهَـا ... وَغَـيْـمَـةٌ تَـرْتَـوِي مِـنْ مَـنْـبَـعِ السَّـــلَـفِ

مُـحَـلِّـقُـونَ كَـأَسْـرَابِ الصُّـــقُـورِ شَـــفَـوْا ... جُرْحَ الضَّـــمِـــيرِ، وَجُرْحُ الطَّامِحِينَ شُـفِي

مِنْ قَبْضَـةِ اللَّيْـلِ يُلْقُونَ الرَّخَـاءَ ضُـحًى ... مُـحَـرِّرِيـنَ الْـوَرَى مِـنْ قَـبْضَـةِ الشَّـظَـفِ

وَجَـزْلَـةٌ لُـغَـةُ الـثُّـوَّارِ حَـيْـثُ تَـفِـي ... بِـحَـرْقِ مَـا نَشَـرَ الْأَعْـدَاءُ مِـنْ صُـحُـفِ

فِـي الْغَرْبِ، فِـي الشَّرْقِ، فِـي كُلِّ الْـجِهَاتِ، يَدٌ ... تَـغْـتَـالُ كُـلَّ دَنِـيءِ الْأَصْـلِ مُـنْـحَـرِفِ

فِـي الـذِّكْـرِ نَـعْـرِفُـهُ بِـالْـحِـقْـدِ عَـنْ أَزَلٍ ... بِـالْغَـدْرِ، بِـالْـجُبْنِ، بِـالْبَغْضَـاءِ، بِـالصَّـلَـفِ

الْـقُـبَّـةُ انْـكَـفَـأَتْ، وَالشَّـوْكَـةُ انْـكَسَـرَتْ، ... وَالْـكِـذْبَـةُ انْـكَشَـفَـتْ، يَـا كُـرْبَـةُ انْـكَشِـفِي

إِنَّـا لَـنَـنْصُـرُكُـمْ، تَـاللَّهِ، مَـعْـذِرَةً ... فَـنُصْـرَةُ الْـحَـقِّ لَا تَـحْـتَـاجُ لِـلْـحَـلِـفِ

لَا، لَا، وَأَلْـفٌ مِـنَ الـلَّاءَاتِ تَسْـكُـنُـنَـا ... وَالـرَّفْـضُ يَسْـكُـنُـنَـا مِـنْ أَلْـفِ مُـنْـعَـطَـفِ

وَالْـحَـرْفُ تَسْـبِـقُـنَـا لِـلـنُّـطْـقِ ثَـوْرَتُـهُ ... وَالـنُّـطْـقُ تَسْـبِـقُـهُ قُـدْسِـيَّـةُ الْـهَـدَفِ

فَـالْأَصْـفِـيَـاءُ هُـمُ إِخْـوَانُ نُصْـرَتِـنَـا ... مَـا كُـلُّ ذِي مِـدْفَعٍ فِـي الْعَـالَـمِينَ صَـفِي

وَالـنَّـصْـرُ يَـحْـنُـو بِـخَـافِـيـهِ وَظَـاهِـرِهِ، ... وَأَعْـظَمُ النَّـصْـرِ صِـدْقٌ فِـي الْقُلُوبِ خَفِي

قَـوْمٌ هُـمُ آمَـنُـوا، فَـالـنَّـصْـرُ حَـالَـفَـهُـمْ ... وَالـنَّـصْـرُ لَا يَـعْـرِفُ الْإِيـمَـانَ بِـالصُّـدَفِ

بِـالْـمَـجْـدِ، بِـالْـعِـزِّ، بِـالْإِقْـدَامِ نَـعْـرِفُـهُـمْ ... سِـيمَـاهُمُ مِنْ سَـمَـاءِ الْـحُـبِّ وَالشَّـغَـفِ

بِـحَـيْـثُ غَـزَّةُ مِـنْ نُـورِ الْـهُـدَى انْـبَـجَسَـتْ ... عَـلَـى السَّـبِـيلِ فَلَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تُضِـفِ

فَـانْشُـرْ نِـدَاءَكَ فِـي صِـدْقٍ وَفِـي لَـهَـفٍ ... لَا تَـكْـتُـبِ الْـيَـاءَ إِلَّا رفْـقَـةَ الْأَلِـفِ

فَـالْقَلْـبُ مِنْ جِسْـمِنَا الْـمَكْلُومِ مُحْـتَرِقٌ ... وَنَـحْـنُ نَـجْـتَـرِعُ الْآلَامَ فِـي الـطَّـرَفِ

وَالْـمَـيِّـتُ الْـيَـوْمَ مِـنّـا مَـنْ يَـعِـيشُ سُـدًى ... وَالْـحَـيُّ مَنْ يَرْتَقِي مِنْ سَـاحَـةِ الشَّـرَفِ

أحمدو الأمير آكاه

من مواليد: 1980.

في: نواكشوط.

طُوفَانُ فِلَسْطِين

[بَحْرِ الْبَسِيط]

دَعْ ذِكْـرَ عَـزَّةَ وَاتْـرُكْـهَـا إِلَـــى الْأَبَـدِ ... وَنَـحْـوَ غَـزَّةَ وَجِّـهْ نِـقْـمَـةَ الْأَسَـــدِ

شَـــعْـبٌ مِـنَ الْـعِـزِّ وَالْـعَـلْـيَـا أَرُومَـتُـهُ ... يُعَلِّمُ النَّاسَ مَعْنَـــى الصَّـبْـــرِ وَالْـــجَلَدِ

شَـــعْـبٌ لَـهُ قُـوَّةُ الـطُّـغْـيَـانِ جَـيَّشَـــهَـا ... غَـرْبٌ يَـعِـيـشُ عَـلَـــى الْإِرْهَـابِ وَالْـفَـنَـدِ

أَيَـا فِلَسْـطِيـــنُ، يَـا حِـطِّيـــنُ، يَـا أُمَمًـا ... تَـحَـــوَّلَـــتْ لِـــرُكَـــامٍ فَـــاقِـــدِ الْأَوَدِ

حَـــتَّـــى إِذَا مَـا أَتَى الطُّوفَـانُ مُـنْـتَشِـرًا ... وَصَـــارَ جَـيْـشُ الْـعِـدَى كَـالْـعِـهْـنِ وَالـزَّبَـدِ

لِنُصْـرَةِ الْـــمَسْـــجِدِ الْأَقْـصَـى وَسَـاحَتِهِ ... وَنُصْـــرَةِ الْأَهْـلِ وَالْإِخْـوَانِ وَالْـبَـلَـدِ

رَفَـعْـتُـمُ رَايَـةَ الْإِسْـــلَامِ عَـالِـيَـةً ... وَذَاكَ مَـنْـــزِلُـهَـا فِـــي سَـائِـرِ الْأَمَـدِ

أَنْـتُـمْ لَـنَـا الْـفَـخْـرُ أَحْـيَـيْـتُـمْ قَضِـيَّـتَـنَـا ... بَعْـدَ الْـــمَوَاتِ وَكَيْـدِ النَّـاسِ وَالْـــحَسَـــدِ

أَعَـدْتُـمُ يَـوْمَ حِـطِّـيـــنٍ بِـمَـوْقِـعَـةٍ ... فِـــي سَـــابِعٍ مِنْ مَـدَى تِشْـرِينَ بِـالْـــمَـدَدِ

لِـيَـذْهَـبِ الـرِّجْـسُ وَالْأَنْـجَـاسُ، يَـتْـبَـعُـهُـمْ ... وَفْـدٌ مِـنَ الْـــخِـزْيِ وَالْإِخْـفَـاقِ وَالصَّـــدَدِ

إِلَى الْـــجَـــحِـيمِ، إِلَى رَتْـلِ الْـهَـزَائِـمِ، مِـنْ ... ضُـعْـفٍ إِلَى ضَـيْـعَـةِ الْأَهْـلِـيـــنَ وَالسَّـــنَـدِ

يَـا غَـزَّةَ الْـعِـزِّ لَا تَخْشَـــيْ عَلَـــى الشُّـــهَـدَا ... وَلَا الـــنِّسَـــاءِ، وَلَا الْأَزْوَاجِ، وَالْـــوَلَـــدِ

فَـالـنَّـصْـــرُ خَـادِمُـكُـمْ وَاللَّهُ نَـاصِـرُكُـمْ ... وَاللَّهُ حَـافِـظُـكُـمْ مِـنْ صَـــوْلَـةِ الْـقَـرَدِ

العلامة الشريف أحمدُ بن محمد عبد الحي ابن عابدين الصعيدي

من مواليد: 1981.

في: المذرذرة.

أَلَا يَا رَبِّ نَصْرَكَ لِلْعِبَاد

[بَحْرالْوَافِر]

أَلَا يَـا رَبِّ نَصْـرَكَ لِـلْـعِـبَـادِ ... عِـبَـادِ اللهِ أَصْـحَـابِ السَّـدَادِ

قِـهِـمْ يَـا رَبِّ شَـرَّ بَـنِـي يَـهُـودٍ ... وَشَـرَّ الـرُّومِ الَاوْغَـادِ الْأَعَـادِي

وَأَرْسِـلْ رَبِّ سَـوْطًـا مِـنْ عَـذَابٍ ... عَـلَـى الأَعْـدَا يُـفَـرِّقُـهُـمْ أَيَـادِي

وَدَمِّـرْهُـمْ كَـفِـعْـلِـكَ فِـي ثَـمُـودٍ ... وَفِـرْعَـوْنٍ، وَقَـارُونٍ، وَعَـادِ

فَـإِنَّـهُـمُ طَـغَـوْا وَبَـغَـوْا وَعَـاثُـوا ... فَسَـادًا فِـي الْـبِـلَادِ وَفِـي الْـعِـبَـادِ

وَلاَ زَالَ الصَّـهَـايِـنُ فِـي انْـكِسَـارٍ ... وَهُـونٍ وَانْـقِـيَـادٍ وَاضْـطِـهَـادِ

وَأَهْـلُ الـدِّيـنِ لاَ زَالُـوا بِـعِـزٍّ ... وَنَصْـرٍ وَازْدِهَـارٍ وَازْدِيَـادِ

د. محمد الأمين السمللي

من مواليد: 1981.

في: نواكشوط.

إِنَّهُ الْأَقْصَى وفِتْيَته

[بَحْرِ الْبَسِيط]

حِـــبْـــرِي دُمُوعٌ طَـــغَى طُوفَانُـــهَا فَرَحَا ... بَكَيْتُ حَـــتَّـــى سَـــوَادُ الْقَلْبِ قَـدْ قَرِحَا

مَاذَا أُشَـاهِـدُ؟ هَـلْ عَـيْـنَـايَ فِـــي سِـــنَـةٍ ... هَـلْ نَحْنُ فِـــي حُلُمٍ وَالْعَقْلُ قَـدْ شَـطَحَا

قَـالُـوا: "أَفِـقْ! إِنَّـهُ الْأَقْصَـــى وَفِـتْـيَـتُـهُ ... قَـدْ أَسْـرَجُوا الْـــخَيْلَ إِذْ لَيْلُ الْخَفَا بَرِحَا"

أَبُـو عُـبَـيْـدَةَ يُـــهْـدِي أُمَّـــتِـــي جَـذِلًا ... عَزْفَ الرَّصَـاصِ فَيَنْفِي الْـــحُزْنَ وَالتَّـــرَحَا

آهٍ فِـلَسْـطِـيـــنُ! قَـدْ كَـلَّـتْ قَـرَائِـحُـنَـا ... فَـالْأَمْرُ فَـوْقَ مَجَـالِ اللُّسْـنِ وَالفُصَـــحَا

وَالْـــمُـفْـرَدَاتُ أَمَـامَ الْـــهَـوْلِ عَـاجِـزَةٌ ... وَالشِّـــعْـرُ مَـا انْـفَـكَّ ذَا عِـــيٍّ وَمَـا بَـرِحَـا

آهٍ فِـلَسْـــطِـيـــنُ! قَـدْ طَـالَـتْ مَـوَاجِـعُـنَـا ... وَالْـيَـأْسُ حَـالَـفَ مِـنَّـا الـبُـؤْسَ وَالْـبُـــرَحَـا

وَالْـقُـدْسُ تَصْـرُخُ: "وَا غَـوْثَـاهُ قَـدْ سَـلَـبُـوا ... طُـــهْـرِي"، فَـلَا هَـاشِـمًـا تُـلْـفِي وَلَا جُـمَـحَـا

مِـنْ أَيْـنَ جِـئْـتُـمْ بِـعَصْـــرِ الـذُّلِّ كَـوْكَـبَـةً ... مِنْ جُنْدِ حِطِّيـــنَ حَطَّتْ بِـالْعَـدُوِّ ضُـحَى

لَمْ تَحْنِ يَوْمًا لِـــغَيْـــرِ اللَّهِ جَـــبْـــهَـــتَـــهَـــا ... كَـلَّا وَلَا انْـتَـظَـرَتْ مِـنْ غَـــيْـــرِهِ مِـنَـحَـا

أَكْـرِمْ بِـــهِـمْ فِـتْـيَـةً يَـاسِـيـــنُ قَـائِـدُهُـمْ ... وَالْـعِـزُّ رَائِـدُهُـمْ لَـمْ يَـأْلَـفُـوا الْـــمَـرَحَـا

شَـادُوا صُـرُوحَ جِـــهَـــادِ الْـــمَجْدِ وَاجْتَرَحُوا ... مِنَ الْـــمُحَالِ طَـــرِيقَ النَّصْـرِ فَاتَّضَـــحَا

هُمْ جِيلُ يَاسِيـــنَ وَالقَسَّـامِ مَا وَهَنُوا ... يَوْمًا وَلَا جَنَحُوا مِثْلَ الَّذِي جَنَحَا

هُمُ الـــبُـــزاةُ سَـمَاءُ الْعِزِّ مَلْعَبُـــهُـــمْ ... وَالْأَرْضُ تَعْرِفُهُمْ إِنْ خَيْلُهُمْ ضَـبَحَا

بَـيْـنَ الْـجَـوانِحِ مِنْـهُـمْ رُوحُ مَـلْـحَـمَـةٍ ... تَرَى الْعَدُوَّ عَـلَـى طُغْيَانِهِ شَـبَحَا

بَاعُوا النُّفُوسَ لِيَشْـفُوا الـمُؤْمِنِيـنَ أَلَا ... مَـرْحَى فَمَـرْحَى فَإِنَّ الْبَيْعَ قَدْ رَبِحَا

أحمدو / المختار / عالم

من مواليد: 1983.
في: آوليكات.

يَا قَائِدَ النَّصْر

[بَحْر الْبَسِيط]

كَبِّرْ، وَفَجِّرْ، وَهَجِّرْ كُلَّ صِهْيُونِ ... فَالْأَرْضُ أَرْضُكَ لَمْ تُبْسَطْ لِمَلْعُونِ

سَدِّدْ رَصَاصَكَ يُحْدِثْ وَقْعَ زَلْزَلَةٍ ... يَهْتَزُّ مِنْهَا جِدَارُ الذُّلِّ وَالْهُونِ

وَ افْتَحْ "طُفَانَكَ" يَجْرِفْ كُلَّ قَاعِدَةٍ ... ظَلَّتْ تُحِيطُ وَتَحْمِي كُلَّ مَأْفُونِ

أَمِطْ لِثَامَكَ عَنْ وَجْهٍ يُشِعُّ سَنًى ... وَاجْمَعْ شَتَاتَكَ، وَازْرَعْ حَقْلَ زَيْتُونِ

وَلَا يُثَبِّطْكَ خِذْلَانُ الْقَرِيبِ وَلَا ... عَوْنُ الْغَرِيبِ لِأَصْلِ الْهُونِ وَالدُّونِ

أَعِدْ لِأَهْلِكَ عَهْدَ الْعِزِّ مُؤْتَلِقًا ... يَا قَائِدَ النَّصْرِ وَالْغُرِّ الْمَيَامِينِ

وَ اقْرَأْ عَلَى جُنْدِكَ "الْأَنْفَالَ" تَحْظَ بِهَا ... وَ اقْرَأْ فَوَاتِحَ "طَاسِينٍ" وَ"يَاسِينِ"

أَعِدْ إِلَى الْأَرْضِ عَهْدَ الْفَتْحِ ثَانِيَةً ... فَالْأَرْضُ تَبْعَثُ "عِزَّ الدِّينِ" لِلدِّينِ

وَاسْتَدْعِ ذِكْرَى صَلَاحِ الدِّينِ إِنَّ لَهَا ... وَقْعًا يُبَدِّدُ أَوْهَامَ الشَّيَاطِينِ

وَاسْتَدْعِ "بِيبِرْسَ" وَاسْرِجْ كُلَّ ضَابِحَةٍ ... وَنَادِ: "يَا عَيْنَ جَالُوتٍ" وَ"حِطِّينِ"

لَا يَحْفَظُ الْأَرْضَ إِلَّا مَنْ يَجُودُ لَهَا ... بِالطَّاهِرِ الدَّمِ يُذْكِي النَّارَ فِي الطِّينِ

وَلَا يَصُونُ نَقِيَّ الْعِرْضِ نَاصِعَهُ ... إِلَّا الْفِدَائِيُّ يَفْدِي كُلَّ مَطْحُونِ

يَسْعَى حَثِيثًا لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَإِنْ ... يَسْبِقْهُ أَيْلُولُ يُدْرِكْ فَضْلَ تِشْرِينِ

غَزَّةُ وَالتَّبَرُّعُ بِالدَّم

[بَحْرُ الْبَسِيط]

تُعْطِي دِمَاهَا -وَلَمْ يُسْمَعْ لَهَا سَأَمُ- ... لِأُمَّةٍ لَمْ يَعُدْ فِيهَا الْغَدَاةَ دَمُ

لِأُمَّةٍ غَابَ عَنْهَا النُّورُ فَالْتَحَفَتْ ... لَيْلَ الْكُهُوفِ؛ وَقَدْ أَوْدَتْ بِهَا الظُّلَمُ

لِأُمَّةٍ قَايَضَتْ بِالذُّلِّ عِزَّتَهَا ... فَأَنْكَرَتْ حَقَّهَا فِي أَرْضِهَا الْأُمَمُ

نَامَتْ قُرُونًا وَقَدْ مَاتَتْ ضَمَائِرُهَا ... وَعَنْ نِدَاءِ الْإِخَا قَدْ مَسَّهَا صَمَمُ

سِلَاحُهَا فِي مَخَابِي خَوْفِهَا صَدِئٌ ... وَجَيْشُهَا مِنْ صَدَى (لَا شَيْءَ) يَنْهَزِمُ

لَا يَعْرِفُ الْحَرْبَ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَلَمْ ... يُرْفَعْ لَهُ فِي الْوَغَى صَوْتٌ وَلَا عَلَمُ

لَمْ يَحْمِ أَرْضًا وَلَا عِرْضًا وَلَا شَرَفًا ... وَمِنْ خَبِيثِ الْغِذَا تَغْتَالُهُ التُّخَمُ

تَزْهُو النَّيَاشِينُ فِي أَزْيَائِهِ رُتَبًا ... لَكِنَّهَا رُتَبٌ يَزْهُو بِهَا صَنَمُ

فَهَلْ يَعُودُ لَهُ -مِنْ غَزَّةٍ- أَمَلٌ؟ ... وَهَلْ يُعِيدُ لَهُ إِحْسَاسَهُ الْأَلَمُ!؟

وَهَلْ يُجِيبُ نِدَاءَ الْأَهْلِ مُنْتَفِضًا!؟ ... فَالْأَرْضُ تَنْدُبُهُ وَالْعِرْضُ وَالرَّحِمُ

شَعْبُ الْجَبَّارِين

[بَحْرُ الْوَافِر]

عَلَى مَرِّ الدَّقَائِقِ وَالثَّوَانِي ... نُعَانِي مِنْ عَدُوِّكَ مَا تُعَانِي

نُعَانِي صَمْتَنَا الْمُخْزِي دَوَامًا ... وَجُبْنًا فِي الْجَنَانِ وَفِي اللِّسَانِ

نُعَانِي خَوْفَنَا عَارًا وَذُلًّا ... وَلَمْ تُعْرَفْ مُعَانَاةُ الْجَبَانِ

تُلَقِّي صَدْرَكَ الْعَارِي رَصَاصًا ... لِتَرْقَى فِي مَدَارَاتِ الْجِنَانِ
وَتَبْقَى لِلْخُلُودِ صَدًى وَصَوْتًا ... وَوَشْمًا فَوْقَ ذَاكِرَةِ الزَّمَانِ
تُكَافِحُ أَوْ تُنَافِحُ فِي صُمُودٍ ... تَضِيقُ بِهِ مُكَثَّفَةُ الْمَعَانِي
تَزُفُّ قَوَافِلَ الشُّهَدَا بِفَخْرٍ ... وَتَشْدُو لِلْقَوَافِلِ بِالتَّهَانِي
تُغَنِّي لِلْمَنَايَا قَادِمَاتٍ ... كَأَنَّ الْمَوْتَ يَطْرَبُ لِلْأَغَانِي
وَلَمْ تَكْسِرْكَ آلَافُ الضَّحَايَا ... وَلَا قَصْفٌ يُوَزِّعُ بِالْمَجَانِ
يُوَزِّعُ، لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ شَيْخٍ ... وَطِفْلٍ فِي سَرِيرِ "الْمَعْمَدَانِي"
يُوَزِّعُ كَيْ يُهَدِّمَ كُلَّ مَبْنًى ... وَبَيْتٍ لِلْعِبَادَةِ وَالْأَذَانِ
يَمِينًا سَوْفَ تَنْتَفِضُ الضَّحَايَا ... وَتَنْتَصِبُ الْمَآذِنُ وَالْمَبَانِي
وَيُولَدُ مِنْ بَقَايَا الْحَرْبِ جِيلٌ ... سَيُنْهِي مِحْنَةَ الشَّعْبِ الْمُعَانِي
وَيُلْقِي بِالْعُرُوشِ وَمَنْ عَلَيْهَا ... إِلَى قَاعِ الْمَذَلَّةِ وَالْهَوَانِ
يَمِينًا سَوْفَ تَنْعَتِقُ الْأَرَاضِي ... وَتَنْكَسِرُ الْقُيُودُ بِكُلِّ عَانِ
وَيُشْرِقُ فَجْرُ عِزَّتِنَا سَعِيدًا ... مُعِيدًا لِلْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانِ
فَذَا وَعْدُ الْوَفِيِّ بِكُلِّ وَعْدٍ ... وَخَلْفَ الْوَعْدِ نَسْعَى لِلْأَمَانِي

اعل الشيخ اميني محمد موسى

من مواليد: 1983.
في نواكشوط.

أَلَا أَكْرِمْ بِدِينِ الْمُصْطَفَيْن

[بَحْرالْوَافِر]

أَلَا أَكْـرِمْ بِـدِيـنِ الْـمُصْـطَـفَـيْـنَـا ... ذَوِي الْـقَسَّـامِ عِـزِّ الـدِّيـنِ دِيـنَـا

رَفَـعْـتُـمْ فَـوْقَ تِـيـجَـانِ الـثُّـرَيَّـا ... وَأَنْجُمِهَا رُؤُوسُ الْـمُـسْـلِمِينَا

بِـغَـزْوٍ لِـلْـيَـهُـودِ بِـعُـقْـرِ دَارٍ ... وَقَـدْ كَـانُـوا بِـهَـا مُسْـتَـوْطِـنِـيـنَـا

وَأَنْـزَلْـتُـمْ بِسَـاحَـتِـهِـمْ صَـبَـاحًـا ... عَشَـوْزَنَـةَ الصَّـوَارِيـخِ الـزُّبُـونَـا

تَـرَاءَتْ فِـي وُجُـوهِـهِـمُ فَشَـاهَـتْ ... فَسَـاءَ بِـهَـا صَـبَـاحُ الْـمُـنْـذَرِيـنَـا

نَـزَلْـتُـمْ مَـنْـزِلَ الْأَضْـيَـافِ مِـنْـهُـمْ ... فَـمَـا كَـانُـوا كَـعَـمْـرٍو مُـكْـرِمِـيـنَـا

وَمَـا اتَّـخَـذُوا بِـتَـغْـلِـبَ فَـالَ نَصْـرٍ ... بَـلِ الـنَّـكْـرَاءَ وَلَّـوْا مُـدَبِـرِيـنَـا

وَكُـنْـتُـمْ مُـكْـرَمِـيـنَ بِـنَصْـرِ حَـقٍّ ... مِـنَ الْـجَـبَّـارِ مُـرْدِي الْـمُـعْـتَـدِيـنَـا

وَرَبِّ مُـلَـثَّـمٍ بِـحَـمَـاسَ جَـلْـدٍ ... إِذَا اتَّـخَـذَ الْإِلَـهُ لَـهُ مُـعِـيـنَـا

لَـدَكَّ حُصُـونَ إِسْـرَائِـيـلَ فَـجْـرًا ... وَوَلَّـى بِـالْـجُـنُـودِ مُـقَـرَّنِـيـنَـا

وَدَبَّـابَـاتِ جُـنْـدٍ يَـوْمَ صَـارَتْ ... بِـغَـزَّةَ مِـثْـلَ مَـعْـفُـورٍ طَـحِـيـنَـا

كَـأَنَّ حَـدِيـدَهُـنَّ طَـعَـامُ لَـيْـثٍ ... لَـهُ نَـابٌ مِـنَ الْـيَـاسِـيـنِ صِـيـنَـا

وَقَدْ كَانَتْ مُجَنْزَرَةً قَصُوفًا ... تُدُبُّ عَلَى سَلَاسِلَ قَدْ قَوِينَا

فَصَدَّتْهَا بِذِي مِائَةٍ وَخَمْسٍ ... مِنَ الْيَاسِينِ جُنْدُ الْمُومِنِينَا

فَمَدَّكُمُ النَّصِيرُ بِجُنْدِ نَصْرٍ ... مَلَائِكَ مُرْدَفِينَ مُسَوَّمِينَا

مِنَ الْمَوْلَى، وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ ... وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُومِنِينَا

وَلَا زِلْتُمْ أُسُودًا مِنْ أُسُودٍ ... وَلَا زَالَتْ بُيُوتُكُمُ عَرِينَا

محمد الأمين بكات

من مواليد: 1983.
في: نواكشوط.

طُوفَانُ الْأَقْصَى

[بَحْرِ الْكَامِل]

سَـدِّدْ وَقَـارِبْ فِـي حِـمَـى الـدَّيَّـانِ ... وَادْخُـلْ فَـإِنَّـكَ قَـاهِـرُ الـطُّـغْـيَـانِ

وَأَذِقْـهُـمُ سُـوءَ الـنَّـكَـالِ مَـرَارَةً ... بِـمُـجَـنْـدَلٍ وَبِـمُـوثَـقٍ عُـرْيَـانِ

دُكَّ الْـحُـصُـونَ بِـوَابِـلٍ رَشَـقَـاتُـهُ ... تُـذْكِي الـلَّـهِـيـبِ بِـمُـوهَـنِ الْـبُـنْـيَـانِ

لِلَّهِ دَرُّ كَـتَـائِـبٍ صَـوْلَاتُـهَـا ... قَـدْ أَسْـقَـطَـتْ أُسْـطُـورَةً لِـكِـيَـانِ

إِذْ مَـرَّغَـتْ أَنْـفَ الْـعَـدُوِّ بَسَـالَـةً ... بِـرِجَـالِـهَـا وَمَـدَافِـعِ الـرَّيَّـانِ

وَكَسَـتْ بَنِـي صِـهْيَوْنَ ذُلًّا فَـاضِـحًا ... بِجَـبِـيـنِـهِـمْ يَـأْبَى عَـلَـى الـنِّسْـيَـانِ

لِلَّهِ أَيَّـامُ الْـجِـهَـادِ تَـكَشَّـفَـتْ ... حُـجُـبَـاتُـهَـا، لَا سَـمْـعَ مِـثْـلَ عِـيَـانِ

نَصْـرًا وَإِحْـدَى الْـحُسْـنَيَيْـنِ سَـبِيلُهَـا ... فِـي اللَّهِ مَـوْتًـا أَوْ بَـقَـا سِـيَّـانِ

طُوفَانَ الْاَقْصَـى، يَـا سِـدَادَ الثَّغْرِ، يَـا ... رَدَّ الْـحَـمَـاسِ لِـخَـاتِـمِ الْأَدْيَـانِ

يَـا رِفْـعَـةً، لَا لَا اسْـتِـكَـانَـةَ بَـعْـدَهَـا ... عِـزًّا بِـفُـرْسَـانِ الْـوَغَـى الْـفِـتْـيَـانِ

محمد الأمين بن محمد باب بن مينحن

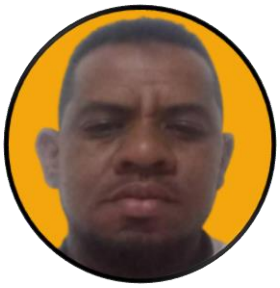

من مواليد: 1983.

في: كرمسين.

شَعْبُ الْعِزَّة

[بَحْرالْكَامِل]

دِينُ النَّبِيِّ وَنَخْوَةُ الإِسْلَامِ ... قَدْ جَسَّدَتْهُ كَتَائِبُ الْقَسَّامِ

بَلْ خَلَّدَتْهُ مَدَى الزَّمَانِ مُدَوَّنًا ... فِي صَفْحَةِ الْأَيَامِ بِالْأَجْسَامِ

لِلَّهِ أَجْسَامٌ تُسَطِّرُ أَحْرُفًا ... لِلْعِزَّةِ الْقَعْسَاءِ لِلْإِسْلَامِ

يَا حَبَّذَا شَعْبٌ هُنَالِكَ رَافِعٌ ... رَايَاتِ عِزٍّ، رَافِضٌ لِلذَّامِ

فَتَحَالَفَتْ أَعْدَاؤُهُ غَدْرًا عَلَى ... إِجْلَائِهِ وَهْمًا أَوِ الْإِعْدَامِ

وَتَقَاعَسَتْ حُكَّامُنَا عَنْ نَصْرِهِ ... مَاذَا يُبِيحُ تَقَاعُسَ الْحُكَّامِ

يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ نَصْرًا عَاجِلًا ... يَا ذَا الْجَلَالِ الْفَرْدُ وَالإِكْرَامِ

بِالْمُصْطَفَى وَبِآلِهِ أَدْعُوكَ يَا ... مَنَّانُ يَا ذَا اللُّطْفِ وَالْإِنْعَامِ

محمد فال بن المختار بن بيتاه بن أوا

من مواليد: 1985/12/30.

في: نواكشوط.

مَقُولَةُ الْجَيْشِ الَّذِي لَا يُقْهَر

[بَحْر الرَّجَز]

مَقُولَةُ الْجَيْشِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ ... أُسْطُورَةٌ حَطَّمَهَا أُكْتُوبَرُ

عَلَى يَدَيْ أَشَاوِسٍ أَعْلَامِ ... مِنْ نُخْبَةِ الْجِهَادِ وَالْقَسَّامِ

تَجَاوَزُوا الْجِدَارَ دُونَ خَوْفِ ... مُدَجَّجِينَ بِسِلَاحِ الضَّيْفِ

فَدَخَلُوا مُسْتَوْطَنَاتِ الْكَفَرَهْ ... وَأَصْبَحَتْ جُمُوعُهُمْ مُكَسَّرَهْ

وَأَضْرَمُوا النِّيرَانَ فِي قُوَّاتِ ... جَيْشِهِمُ وَفِي الْمُعَسْكَرَاتِ

فَفَزِعُوا وَبَدَأَ الصُّرَاخُ ... لِرُعْبِهِمْ كَأَنَّهُمْ فِرَاخُ

فَكَانَ ذَا بِدَايَةَ الطُّوفَانِ ... عَلَى كِيَانِ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ

فَقَتَلُوا وَأَسَرُوا أَعْدَادَا ... كَثِيرَةً وَاسْتَعْمَلُوا الْعَتَادَا

حِينَئِذٍ بَدَأَتِ الْيَهُودُ ... مَنْ مَلَأَتْ قُلُوبَهَا الْحُقُودُ

فِي حَرْبِهَا بِدَعْمِ قُوَّ الْغَرْبِ ... وَبَذْرِ أَمْوَالِ مُلُوكِ الْعُرْبِ

فَدَمَّرُوا الْبُيُوتَ، وَالصِّبْيَانَا ... قَدْ قَتَّلُوا، وَقَتَّلُوا النِّسْوَانَا

وَأَحْرَقُوا الْمُسْتَشْفَيَاتِ، قَطَعُوا ... عَنْهَا الْوَقُودَ فَإِلَيْكَ الْمَفْزَعُ

وَقَصَفُهُمْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ أَحَدُ ... وَلَا مَكَانَ آمِنٌ أَوْ مَسْجِدُ

وَحِينَ مَا لِلِاجْتِيَاحِ مَالُوا ... وَانْطَلَقَتْ إِلَى الرَّدَى أَرْتَالُ

تَفَاجَأَ الْعَدُوُّ بِالْكَمَائِنِ ... فِي سَائِرِ الْأَحْيَانِ وَالْمَوَاطِنِ

وَكَانَ ذَا مِنَ الْمَسَافَةِ الَّتِي ... بِالصِّفْرِ تُسْمَى عِنْدَ قُوَى النُّخْبَةِ

وَقَادَةُ الْعَرَبِ سَاكِتُونَا ... وَلِضُغُوطِ الْغَرْبِ رَاضِخُونَا

لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ سِوَى الْبُطُونِ ... وَاللَّهْوِ وَالتَّرَفِ وَالْمُجُونِ

لَا خَيْرَ يُرْجَى مِنْهُمُ "وَلَا عَمَلْ ... بِرٌّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ"

يَا رَبَّنَا عَلَيْكَ بِالْيَهُودِ ... أَهْلِ الْخَنَا وَالْغَدْرِ وَالْجُحُودِ

وَانْصُرْ إِلَهَنَا الْمُجَاهِدِينَا ... وَهَبْهُمُ التَّوْفِيقَ وَالتَّمْكِينَا

وَانْصُرْ إِلَهِي أُمَّةَ الْإِسْلَامِ ... وَنَحِّ عَنْهُمْ سَائِرَ الْحُكَّامِ

وَاجْعَلْ مَكَانَهُمْ عِبَادًا مُخْلَصِينْ ... مُوَفَّقِينَ قَانِتِينَ صَالِحِينْ

محمد عبد الله محمد الأمين أحظانا

من مواليد: 1985.

في: نواكشوط.

آنَسْتِ مِنْ حَوْلِنَا الْإِذْلَالَ مُنْتَصِبا

[بَحْرِ الْبَسِيط]

آنَسْـــتِ مِـنْ حَـوْلِـنَـا الْإِذْلَالَ مُـنْـتَـصِـــبَـا ... يَـا قُـدْسُ فَـارْمِي قَصِـيـدًا يَـنْـفُـثُ الشُّـهُـبَـا

وَاسْـــتَـمْـطِـرِي حُـمَـمًـا لِـلْـعِـزِّ مَـوْئِـلُـهَـا ... تُحِيلُ وَجْـهَ الـطُّـغَـاةِ الْـــخَـانِـعِـيـــنَ هَـبَـا

وَاسْـــتَـنْـــهِـضِـــي عِـزَّةً قَـدْ لَاحَ بَـارِقُـهَـا ... فِـــي الْأُفْـقِ تَـحْـكِي أُفُـولَ الـظُّـلْـمِ مُـرْتَـعِـبَـا

مَـا عَـادَ فِـــي أَنَّـةِ الـثَّـكْـلَـــى سِـــوَى لَـهَـبٍ ... يَـنْـفِـي تَـوَقُّـدُهُ الْأَوْجَـاعَ وَالْـوَصَـــبَـا

لَـمْ يَـبْـقَ لِـلْـمَـوْتِ إِلَّا مَـا تَـعَـقَّـبَـهُ ... سَـيْـفُ الْـــخُـلُـودِ فَـأَلْـقَى فَـوْقَـهُ حُـــجُـبَـا

إِيـهٍ مُسَـــطِّـرَةَ الْأَمْـجَـادِ فِـــي شَـــغَـفٍ ... مُـدِّي لَـنَـا قَـبَـسًـــا قَـدْ طَـالَ مَـا ارْتُـقِـبَـا

وَاسْـتَـلْـهِـمِـــي الصَّـــارِمَ الْـــمَـرْهُـوبَ جَـانِـبُـهُ ... يُـنْـبِـئُـكِ عَـمَّـا رَآهُ حِـيـنَـمَـا اخْـتَـضَـــبَـا

يُـنْـبِـئُـكِ عَـنْ خَـالِـدَاتِ الـذِّكْـرِ يَـلْـمَـحُـهَـا ... تَـخْـتَـالُ بَـيْـــنَ نُـجُـومٍ، تَـبْـتَـنِـــي قِـبَـبَـا

تَـزْوَرُّ عَـنْـــهَـا خُـيُـولٌ ثَـمَّ مُـثْـخَـنَـةٌ ... تَبْكِي الصَّـهِـيـلَ وَتَشْـكُـو الضَّـبْـحَ إِذْ ذَهَـبَـا

لَا تَسْـــتَـجِـيـــرِي بِـأَسْـــيَـافٍ مُـكَسَّـــرَةٍ ... لَا يَـكْـسِـــرُ الْـقَـيْـدَ إِلَّا مَـنْ جَـفَـا الـنُّـصُـــبَـا

وَاسْـتَمْرِئِي مِنْ صِـــحَافِ الْـــخُلْدِ مَلْحَمَةً ... تَرْوِي لَـنَـا مِـنْ ثَـنَـايَـا الْـــخُـلْـدِ مَـا انْـتُـخِـبَـا

مَـا عُـدْتِ تَبْكِيـــنَ فِـــي الْأَقْوَامِ صَـــارِخَـةً ... مَـا عُـدْتِ تَـخْشَـــيْـــنَ لَا أَيْـنًـا وَلَا سَـــغَـبَـا

بَـلْ مِـنْ حَـكَـايَـا أَبِـي حَـفْـصٍ وَهَـيْـبَـتِـهِ ... سَـــطَّـرْتِ ثَـمَّ كِـتَـابًـا جَـلَّ مَـا اكْـتُـتِـبَـا

فَـابْـدِي لَـنَـا بَـلْسَـــمًـا يَشْـــفِي مَصَـــائِبَـنَـا ... فَـيَسْـــقُـطُ الْـغَـازِيُ الْـــمَـغْـرُورُ مُـنْـتَـحِـبَـا

المولود بن عمر ابن ميني

من مواليد: 21 /10/ 1987.

في: بتلميت.

نَصْرُ كَتَائِبِ الْقَسَّام

[بَحْرِ الرَّجَز]

قَدْ سَجَّلَتْ كَتَائِبُ الْقَسَّامِ ... نَصْرًا لَنَا لَمْ يَكُ بِالْأَحْلَامِ

فَأَطْلَقُوا صَوَارِخًا عَلَى الْيَهُودْ ... فَقَتَّلُوا وَأَسَّرُوا مِنَ الْقُرُودْ

فَانْهَزَمُوا أَشَرَّ الِانْهِزَامِ ... وَتَرَكُوا لِلشّرْبِ وَالطَّعَامِ

فَهَرَبَ الْيَهُودُ حَيْثُ غُلِبُوا ... فَانْتَكِبُوا وَانْتَكِسُوا وَأُرْعِبُوا

وَأُثْلِجَتْ صُدُورُ قَوْمٍ مُومِنِينْ ... بِالْفَتْكِ فِي الْأَعْدَاءِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينْ

فَامْتَلَأَ الْعَنَانُ بِالدُّعَاءِ ... وَالشُّكْرِ لِلَّهِ وَبِالثَّنَاءِ

إِنَّ الْيَهُودَ كُلّهُمْ وَغْدٌ ذَلِيلْ ... وَكُلُّهُمْ نَذْلٌ، وَكُلُّهُمْ عَلِيلْ

وَاللَّهِ "أَتْفُ" بِهِمْ مِلْيَارَا ... أَقُولُهَا فِي عَلَنٍ جِهَارَا

لَوْلَا مُؤَازَرَةُ بَعْضِ الْمُسْلِمِينْ ... كَانُوا أَذِلَّةً وَكَانُوا صَاغِرِينْ

لَعَنَ رَبِّي مَنْ يُؤَازِرُ الْعِدَا ... فَذَاكَ دَاءٌ إِنَّهُ لَشَرُّ دَا

وَأَيَّدَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَا ... نَفْسِي تَحِنُّ لَهُمْ حَنِينَا

بِالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الْقُدْسِ الشَّرِيفْ ... فِي كُلِّ صَيْفٍ وَشِتَاءٍ وَخَرِيفْ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَالْمُومِنِينْ ... فِيهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ أَنْ يَحِينَ حِينْ

حامد الفالل المزروف

من مواليد: 1987.
في: نواكشوط.

الْبَيْتُ الْإِبْرَاهِيمِيّ

[بَحْرالْخَفِيف]

مُنْتَدَى السِّلْمِ لَمْ يُحَقِّقْ نَتِيجَهْ ... فَارْحَمُوا فِكْرَهُ الْوَلِيدَ خَدِيجَهْ

بَعْدَمَا سَالَمَ الْيَهُودَ وَأَفْشَى ... فِي الْبَرَايَا لِنَصْرِهِمْ تَرْوِيجَهْ

أَثْخَنَتْ فِيهِمُ حَمَاسُ فَأَمْسَى ... جَيْشُهُمْ رَافِعًا بِجُبِنٍ نَشِيجَهْ

وَتَدَاعَى بَيْتٌ لَهُمْ مِنْ سِفَاحٍ ... لَمْ يَكُنْ فِي قِرَانِهِ أَيُّ زِيجَهْ

نَسَبُوهُ إِلَى الْخَلِيلِ افْتِرَاءً ... قَطَعَ اللَّهُ وَصْلَهُ وَنَسِيجَهْ!

يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ

[بَحْرالْبَسِيط]

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي عَدَّ مِلْيُونِ ... حَمْدِي لَهُ فَائِقٌ مِقْدَارَ بِلْيُونِ

رَبِّ اهْدِنَا وَاشْفِ مِنَّا كُلَّ مُطَّرَحٍ ... مَسَّا وَسِحْرًا، وَأَنْعِشْ كُلَّ مَعْيُونِ

وَاقْضِ الْحَوَائِجَ طُرًّا أَنْتَ تَعْلَمُهَا ... وَالدَّيْنَ عَنْ كُلِّ ذِي حَوْجَاءَ مَدْيُونِ

وَانْصُرْ كَتَائِبَ "قَسَّامٍ"، فَنَصْرُهُمُ ... لِجُرْحِ أُمَّتِنَا شَافٍ كَأَفْيُونِ

وَزَلْزِلِ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الَّذِينَ هُمُ ... أَعْدَى الْعِدَى لِلْهُدَى أَبْنَاءِ صِهْيُونِ!

محمد شاكر / ناه / أبي

من مواليد: 1988/06/01.
في: نواكشوط.

جَنَاحُكِ مَبْتُورٌ وَحَظُّكِ عَاثِر

[بَحْر الطَّوِيل]

جَـنَـاحُـكِ مَـبْـتُـورٌ وَحَـظُّـكِ عَـاثِـرُ ... وَجُـرْحُـكِ فِـي عُـمْـقِ الْـجَـوَانِحِ غَـائِـرُ

وَصَـوْتُـكِ مَـبْـحُـوحٌ وَفَـجْـرُكِ مُـظْـلِـمٌ ... فَـلَا قَـمَـرٌ سَـارٍ وَلَا نَـجْـمَ سَـائِـرُ

أَحَـاطَـتْ بِـكِ الْأَعْـدَاءُ، وَالْـكَـوْنُ شَـاهِـدٌ ... عَـلَـيْـكِ وَغَصَّـتْ بِـالْـقُـلُـوبِ الْـحَـنَـاجِـرُ

تَـخُـونُـكِ أَبْصَـارُ الْـبَـعِـيـدِ تَـخَـاذُلًا ... وَمِنْ أَهْلِكِ الـدَّانِيـنَ تَعْـمَـى الْبَصَـائِرُ

وَخَـانَـكِ إِخْـوَانٌ دِمَـاكِ دِمَـاؤُهُـمْ ... وَظَـاهَـرَتِ الْأَيْـدِي عَـلَـيْـكِ الضَّـمَـائِـرُ

أَغَـزَّةُ عُـذْرًا قَـدْ نَـبَـا سَـيْـفُ خَـالِـدٍ ... وَسَـلَّـمَـتِ الـرَّايَـاتِ كَـعْـبٌ وَعَـامِـرُ

وَغَـابَ صَـلَاحُ الـدِّيـنِ وَالـدِّيـنُ يُـبْـتَـلَى ... وَعَـنْ مَـجْـلِـسِ السَّـادَاتِ قَـدْ غَـابَ نَـاصِـرُ

وَلَا رَعْـدُ صَـدَّامٍ أَجَـشُّ مُـجَـلْـجِـلٌ ... وَلَا نَـوْؤُهُ بِـالْـعِـزِّ بَـادٍ فَـمَـاطِـرُ

فَـذِي أُمَّـةٌ خَـانَـتْ مَـآثِـرَ إِرْثِـهَـا ... وَيَـكْـفِـي عُـقُـوقًـا أَنْ تُـخَـانَ الْـمَـآثِـرُ

تُصَـرِّفُ أَفْـعَـالَ الْـخُـنُـوعِ، مُضَـارِعًـا ... جَـبَـانًـا، وَمَـا يُـلْـفَـى بِـهَـا الـدَّهْـرَ آمِـرُ

إِذَا لَمْ يَـكُـنْ يَنْـفِي الْكَرَى صَـوْتُ نَـاشِـدٍ ... غِيَـاثًـا وَفِـي الْأَقْصَـى تُـذَلُّ الْـحَـرَائِرُ

وَلَـمْ تُـوقِـظِ الْأَشْـلَاءُ فِـي الْـقُـدْسِ وَازِعًـا ... تُـطَـايِـرُهَـا قَصْـفًـا أُلُـوفٌ عَسَـاكِـرُ

فَـيَـا مَـوْتُ زُرْ تِـلْـكَ الْـكَـرَاسِـــي وَأَهْـلَـهَـا ... فَـلَا يَسْـتُـرُ الْأَمْـوَاتَ إِلَّا الْـمَـقَـابِـرُ
وَفِـــي اللَّهِ إِغْـنَـاءٌ لِـكُـلِّ مُـرَابِـطٍ ... يَـفُـوزُ بِـهِ فِـي كُـلِّ ثَـغْـرٍ مُصَـابِـرُ
لَـنَـا اللَّهُ، مَـا مِـنْ بَـعْـدِهِ ثَـمَّ مَـذْهَـبٌ ... وَكُـلُّ مُـعِـيـنٍ غَـيْـرُهُ فَـهْـوَ قَـاصِـرُ
فَـيَـا رَبِّ عَـوْنًـا مِـنْـكَ يَشْـفِـي غَـلِـيـلَـنَـا ... تَـنَـامُ بِـهِ -مِـلْءَ الْـجُـفُـونِ- السَّـوَاهِـرُ
عَسَـاكَ بِقَـهْـرِ الْـبَـغْـيِ تَجْـبُـرُ كَسْـرَنَـا ... فَـإِنَّـكَ جَـبَّـارٌ وَإِنَّـكَ قَـاهِـرُ

غَزَّةُ الْفَيْحَاء

[بَحْر الرَّمَل]

غَـزَّةُ الْـفَـيْـحَـاءُ، وَالـظَّـبْـيُ الْأَغَـنْ ... وَالْـحَـمَـامُ الْـوُرْقُ تَشْـدُو وَالْـفَـنَـنْ
عَـبَـقُ الـتَّـارِيـخِ مِـنْـهَـا فَـائِـحٌ ... بِشَـذَا كُـلِّ صَـحِـيـحٍ وَحَسَـنْ
فَـإِذَا لَـمْ يُـقْـرَضِ الشِّـعْـرُ لَـهَـا ... فَـلِـمَـنْ قَـدْ يُـقْـرَضُ الشِّـعْـرُ؟ لِـمَـنْ!؟
أَيُّ شِـعْـرٍ قِـيـلَ فِـي هَـذَا الـزَّمَـنْ ... فَـلَـهُ غَـزَّةُ سَـرْجٌ وَرَسَـنْ
أَيُّ شِـعْـرٍ لَـمْ يُـنَـاصِـرْ غَـزَّةً ... هَـذَيَـانٌ بِـهَـوَانٍ مُـرْتَـهَـنْ
أَيُّ شِـعْـرٍ غَـافِـلٍ عَـنْ ذِكْـرِهَـا ... خَـائِـنٌ، مُـرْتَـبِـكٌ، لَا يُـؤْتَـمَـنْ
كُـلُّ شِـعْـرٍ لَـيْـسَ فِـي نَـبْـرَتِـهِ ... نُصْـرَةُ الْأَقْصَـى خَـبَـالٌ وَوَهَـنْ
كُـلُّ شِـعْـرٍ جَـانَـبَ الْـقُـدْسَ هَـوًى ... فَـلَـهُ الـذُّلُّ جَـزَاءً وَثَـمَـنْ
إِنَّـمَـا الشِّـعْـرُ شُـعُـورٌ صَـادِقٌ ... هَـكَـذَا الشِّـعْـرُ إِذَا مَـا الشِّـعْـرُ عَـنْ
هُـوَ نَـبْـضُ الْـقَـلْـبِ وَالـنَّـفْـسِ إِذَا ... طَـرَقَـا فَـوْقَ سَـنَـادِيـنِ الْـمِـحَـنْ
هُـوَ فَـيْـضُ الـرُّوحِ فِـي آمَـالِـهَـا ... وَعِـتَـابٌ يَـمْـلَأُ الـدُّنْـيَـا شَـجَـنْ

هُـوَ هَـمْـسُ الْـــحَـقِّ فِـــي آذَانِ مَـنْ عَشَّـــشَ الْـبَـاطِـلُ فِـيـــهِـمْ وَسَـــكَـنْ

وَإِذَا الشِّـــعْـــرُ سَـــمَـــتْ أَهْـــدَافُـــهُ كَشَـفَ الْـــحُـــجْـــبَ وَأَبْدَى الْـــمُسْـتَكَنْ

وَإِذَا مَـــا انْسَـــلَـــخَـــتْ مِـــنْ رُوحِـــهِ قِصَّـــةُ الْـقُـدْسِ وَتَـقْـدِيـسُ الْـوَطَـنْ

فَـهْـوَ سَـــهْـــمٌ مُـخْـطِـئٌ مَـقْصَـــدَهُ مُـــتَـــلَاشٍ فِـــي غَـيَـابَـاتِ الـــزَّمَـــنْ

أحمد محمد يسلم عبد الوهاب

من مواليد: 1988.
في: نواكشوط.

لَنَا فِي اللَّهِ ظَنٌّ لَا يَخِيبُ

[بَحْرُ الْوَافِرِ]

تُحَاصِرُنَا الْمَهَالِكُ وَالْخُطُوبُ ... وَسَهْمُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ طَبِيبُ
وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ ... وَثَوْبُ الْعَارِ يَأْبَاهُ الْأَرِيبُ
فَلَا تَجْزَعْ لِمَا فَعَلَ الْأَعَادِي ... فَنَصْرُ اللَّهِ أُمَّتَهُ قَرِيبُ
وَإِنْ نَكَؤُوا لِغَزَّةَ أَلْفَ جُرْحٍ ... فَلَا جَزَعٌ هُنَاكَ وَلَا نَحِيبُ
تَعِيشُ بِهَا الْبُطُولَةَ أُمَّهَاتٌ ... وَأَطْفَالٌ تُرَبِّيهَا الْحُرُوبُ
تَخِيطُ لِدَفْنِهَا الْأَكْفَانَ أَمٌّ ... وَيَحْمِلُهَا لِبَارِئِهَا حَبِيبُ
وَمَهْمَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيْنَا ... لَنَا فِي اللَّهِ ظَنٌّ لَا يَخِيبُ

كُلُّهُمْ أَقْزَام

[بَحْرُ الْكَامِلِ]

السِّلْمُ سِلْمُكَ أَيُّهَا الْقَسَّامُ ... وَالْحَرْبُ حَرْبُكَ أَيُّهَا الْمِقْدَامُ
وَالْعَالَمُ الْمَسْعُورُ لَيْسَ يَهُمُّنَا ... أَنْتَ الزَّعِيمُ وَكُلُّهُمْ أَقْزَامُ
يَتَكَالَبُونَ عَلَى الْجَرِيحِ وَمَا لَهُمْ ... رَغْمَ الْجُيُوشِ إِذَا وَقَفْتَ كَلَامُ
وَالْحَاكِمُ الْعَرَبِيُّ يَعْبُدُ عَرْشَهُ ... سُحْقًا لِمَنْ كَفَرُوا الْعَشِيرَ وَنَامُوا

حامد ولد بيون

من مواليد: 1988.

في: نواكشوط.

كَتَائِبُ عِزِّ الدِّينِ

[بَحْر الطَّوِيل]

كَـتَـائِـبُ عِـزِّ الـدِّيـنِ بِـالْـعِـزِّ وَالـنَّصْـرِ ... لِسَـطْـوَتِـهَـا دَانَـتْ رِقَـابُ ذَوِي الـكُـفْـرِ

فَـلَا زَالَ نَصْـرُ اللَّهِ دَوْمًـا يَـحُـفُّـهُـمْ ... بِـرَغْـمِ أُنُـوفِ الشَّـانِـئِـيـنَ أُولِي الْـغَـدْرِ

محمد الأمين الشيخ المصطف

من مواليد: 1988.

في: بوتلميت.

خُطْوَة الْأَلْفِ مِيل

[بَحْر الْخَفِيف]

غَـزَّةَ الْـعِـزِّ خُـطْـوَةَ الْأَلْـفِ مِـيـلِ ... أَنْـتِ لِـلـنَّـصْـرِ، فَـاثْـبُـتِـي، لَا تَـمِـيـلِـي

وَاخْـصِـفِـي مِـنْ أَوْرَاقِ دَوْحِـكِ كَـيْـمَـا ... تَسْـتُـرِي سَـوْأَةَ الْـخَـوُونِ الْـعَـمِـيـلِ

وَأَرِيـنَـا هَـابِـيـلَ بَـرًّا شَـهِـيـدًا ... قَـدْ تَـرَقَّـى عَـلَـى يَـدَيْ قَـابِـيـلِ

وَغُـرَابًـا مُـعَـلِّـمًـا وَقُـبُـورًا ... تُـتْـرِعُ الْـحَـرْفَ مِـنْ شُـعَـاعِ الْأَصِـيـلِ

وَحَـمَـاسًـا تُـعِـيـدُ بَـدْرًا وَحَـطِّـيـ ... ـنَ بِطُوفَانِـهَـا الْـجَـمِـيـلِ الْجَلِيلِ

غَـزَّةَ الْـعِـزِّ خَـنْـدَقَ الـنَّـصْـرِ زُمِّـي ... بِـأُنُـوفٍ كَـبَـاسِـقَـاتِ الـنَّـخِـيـلِ

ذَكِّـرِيـنَـا قُـرَيْـظَـةَ الْـغَـدْرِ ذَبْـحًـا ... وَعُـهُـودَ الـتَّـشْـرِيـدِ وَالـتَّـقْـتِـيـلِ

فِـيـكِ آلَامُـنَـا وَآمَـالُـنَـا الْـغُـرْ ... رُ تَـبَـارَى وَأَفْـعَـلُ الـتَّـفْـضِـيـلِ

صَـبْـرَ أَيُّوبَ، صَـبْـرَ يُوسُـفَ فِي الْـجُبْ ... بِ وَفِي السِّـجْـنِ، صَـبْـرَ إِسْـرَائِـيـلِ

وَالـتَّـقِـيُّ الصَّـبُـورُ عُـقْـبَـاهُ خَـيْـرٌ ... وَانْـتِـصَـارٌ وَنَـيْـلُ أَجْـرٍ جَـزِيـلِ

نَـحْـنُ أَوْلَى مِـنْ غَـيْـرِنَـا بِـالـنَّـبِـيِّـيـ ... ـنَ وَأَوْلَى بِـكُـلِّ فِـعْـلٍ جَـمِـيـلِ

رَغْـمَ أَنَّـا تَـحَـكَّـمَ الْـوَهْـمُ فِـيـنَـا ... وَنَسِـيـنَـا مَـعْـنَـى الْـقَـنَـا وَالصَّـهِـيـلِ

فَجِيَادُ الصَّهِيلِ فِي حَلَبَاتٍ ... جَاهِلَاتٍ مَعْنَى الْوَغَى وَالصَّلِيلِ

وَالْقَنَا قَدْ تَفَتَّقَتْ قَنَوَاتٍ ... تَكْتَفِي بِالتَّبْسِيطِ وَالتَّحْلِيلِ

خَدَرٌ قَدْ أَصَابَ أُمَّتَنَا فِي الرْ ... رَأْسِ إِثْرَ التَّشْتِيتِ وَالتَّفْلِيلِ

صَارَ حُكَّامُهَا يُوَالُونَ قَوْمًا ... كَفَرُوا بِالرَّسُولِ وَالتَّنْزِيلِ

إِنَّ أَعْدَى أَعْدَائِنَا لَيَهُودٌ ... وَنَصَارَى جِيلًا أَتَوْا بَعْدَ جِيلِ

كُلُّ جِيلٍ يُوَرِّثُ الْبُغْضَ لِلْجِيـ ... ـلِ الَّذِي بَعْدَهُ بِلَا تَأْجِيلِ

كَفَرُوا بِالْقُرْآنِ عَقْدًا وَفِعْلًا ... كَفَرُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ

جَحَدُوا الْحَقَّ إِذْ هُمُ عَرَفُوهُ ... فَاسْتَحَقُّوا حِجَارَةَ السِّجِّيلِ

لَيْسَ يُوفُونَ بِالْعُهُودِ وَلَيْسُوا ... غَيْرَ أَهْلِ الْخَنَا وَشَرِّ الْقَيِلِ

آلَةُ الْبَطْشِ وَالدَّمَارِ تَغَنَّتْ ... بِأَغَانِي التَّمْيِيعِ وَالتَّضْلِيلِ

وَذَوُو الْمَكْرِ يَرْقُصُونَ عُرَاةً ... قُزَحِيِّي الْأَلْوَانِ وَالتَّمْثِيلِ

مَسْجِدٌ فِي كَنِيسَةٍ فِي كَنِيسٍ ... لِيَهُوذَا مُسَدَّسِ الْإِكْلِيلِ

وَالْكُنَاسَاتُ أَصْبَحَتْ فِي كِنَاسٍ ... وَعَرِينٍ مُحَصَّنِ التَّأْصِيلِ

خَذَلَ الْعُرْبُ غَزَّةً، وَفِلَسْطِيـ ... ـنُ تَهَاوَى تَحْتَ احْتِلَالٍ وَبِيلِ

ثُلُثَاهَا لِهَيْكَلٍ زَعَمَتْهُ ... عُصْبَةُ الْإِفْكِ مِنْ صِحَابِ الْفِيلِ

مِنْ قُرُودِ السَّبْتِ الشُّنَاةِ الْأَعَادِي ... وَسَمَتْهُ زَعْمًا بِإِسْرَائِيلِ

وَالسِّفَارَاتُ سَافِرَاتُ الْمَخَازِي ... تَقْتُلُ الطُّهْرَ فِي ثَنَايَا الْغِيلِ

وَالْكُهُولُ الشُّمْطُ الْأَئِمَّةُ قَسْرًا ... رَحَّبُوا بِالتَّطْبِيعِ بِالتَّطْبِيلِ

يَـا لَـهَـا أُمَّـةً تَـعَـاوَرَهَـا الـنَّـحْـــــــسُ فَـآضَـتْ كَـمِـثْـلِ عَـصْـفٍ أَكِـيـلِ

غَـيْـــرَ قَـوْمٍ بِـعَـسْـقَـلَانَ أَقَـامُـوا فِـــي حَـمَـاسٍ جِـهَـادَهُـمْ لِـلـدَّخِـيـلِ

فِـــي رِحَـابِ الْأَقْصَـــــى بِـغَـزَّةَ نَـبْـلًا فِـيـهِ مِـمَّـنْ طَـغَـــى شِـــفَـاءُ الْـغَـلِـيـلِ

وَرِبَـاطُ الْأَنْـفَـاقِ خَـيْـــرُ رِبَـاطٍ هُـوَ فَـتْـحٌ مِـنَ الْـقَـوِيِّ الْـــجَـلِـيـلِ

وَالصَّـــوَارِيـخُ مُـرْهِـبَـاتُ الْأَعَـادِي وَلَـهَـا فِـــي الـزِّوَارِ خَـيْـــرُ دَلِـيـلِ

وَلَـهَـا الْـعِـزُّ وَالصَّـــلَاحُ حُـمَـاةً وَسَـــرَايَـا الـتَّـكْـبِـيـــرِ وَالـتَّـــهْـلِـيـلِ

رَبَّـنَـا انْصُـــرْ مُـجَـاهِـدِيـنَ قَـلِـيـلٌ عَـدُّهُـمْ وَالْـعَـتَـادُ جِـدُّ قَـلِـيـلِ

وَلْـتُـمَـكِّـنْ لَـهُـمْ بِـقُـدْسِـكَ، وَانْصُـــرْ نَـاصِـرَ الْـــحَـقِّ يَـا مُـعِـزَّ الـذَّلِـيـلِ

وَمُـذِلَّ الْـعَـزِيـزِ، مَـالِـكَ يَـوْمِ الـدْ دِيـنِ يَـا مَـنْ جَـلَـلْـتَ عَـنْ تَـمْـثِـيـلِ

وَتَـعَـالَـيْـتَ فِـي عُـلَاكَ، وَأَفْـرِغْ سَـــجْـلَ صَـبْـــرٍ عَلَـــى قُلُوبِ الرَّعِيلِ

مِـقْـنَـبِ الْـعِـزِّ وَالْـــجِـهَـادِ وَهَـادِي تَـابِـعِـــي خَـيْـــرِ مُـرْسَـلٍ وَالْـخَـلِـيـلِ

يَـا لَـهَـا مِـنْ قَـنَـابِـلٍ وَحِـبَـالَا تِ سِـنَـــى لِـلـتَّـــهْـوِيـنِ وَالـتَّـــهْـوِيـلِ

وَسَـــرَايَـا وَعَـادِيَـاتٍ صَـــبَـاحًـا صَـبَّـحَـتْـــهُـمْ بِـالْأَسْـــرِ وَالـتَّـنْـكِـيـلِ

لَـكُـمُ الْـعِـزُّ أَهْـلَ غَـزَّةَ مِـنَّـا وَلَـكُـمْ نَصْـــرُ ذِي الْـــجَـلَالِ الْـوَكِـيـلِ

حَسْـــبُـنَـا اللَّهُ، نِـعْـمَ بِـاللَّهِ رَبًّـا وَوَكِـيـلًا، يَـا رَهْـطَ إِسْـــمَـاعِـيـلِ

عُصْـبَـةَ الضَّـيْـفِ مَـنْ يَسُـــومُ عَـذَابًـا آلَ صِـــهْـيَـوْنَ بِـالْـبَـيَـانِ الصَّـــقِـيـلِ

وَالْـقَـنَـا وَالسُّـــيُـوفِ طَـعْـنًـا وَضَـــرْبًـا بِـفُـجَـائِـيِّ فِـعْـلِ جَـيْـشٍ ثَـقِـيـلِ

مُـنْـتَـقَـانَـا أَبَـا عُـبَـيْـدَةَ مَـنْ حُـزْ تَ بَـيَـانًـا بِـحَـرْفِ حَـرْبٍ عَـقِـيـلِ

وَفِـعَـالٍ تَـرَكْـنَ ثُـلَّـةَ نَـاتَـنْـــــــــيَـاهُ تَـعْـوِي بِـأُغْـنِـيَـاتِ الْـعَـوِيـلِ

وَلِـيَـحْـيَـــى السِّـــنْـوَارِ مِشْـــعَـلُ عِـزٍّ وَهُـــمُ تَـــاجُ كُـــلّ مَـــجْـــدٍ أَثِـــيـــلِ

السالكة المختار السالم جب

من مواليد: 1989.

في: نواكشوط.

جَاءَ تِشْرِين

[بَحْرالْخَفِيف]

جَاءَ تِشْرِينُ، جَاءَ شَهْرُ النِّضَالِ ... جَاءَ بِالنَّصْرِ، بِالْإِبَا، بِالْجَلَالِ

قَادِمًا مِنْ مَعَاقِلِ الْعِزِّ يَرْوِي ... قِصَّةَ الْمَجْدِ وَانْتِفَاضَ الرِّجَالِ

حِينَ فَاضَ الطُّوفَانُ فِي فَجْرِ نُورٍ ... أَشْرَقَتْ مِنْ سَنَاهُ كُلُّ اللَّيَالِي

وَكَتَبْنَا مِنَ الْحَيَاةِ فُصُولًا ... أَشْرَقَتْ بِالدَّمِ الشَّرِيفِ الْمُسَالِ

وَبَنَيْنَا مِنَ الْجَمَاجِمِ حِصْنًا ... وَمَدَدْنَا لِلْقُدْسِ جِسْرَ النَّوَالِ

وَرَسَمْنَا عَهْدًا جَدِيدًا مُضَاءً ... وَأَذَقْنَا الْيَهُودَ كَأْسَ الزَّوَالِ

جَاءَ تِشْرِينُ يَا مَوَاوِيلَ أَرْضِي ... أَحْسَنُ الْوَقْتِ لِلْهَوَى وَالْقِتَالِ

.09/10/2023

دودو آبَّ محمد

من مواليد: 1990/04/19.
في: كرمسين.

غَزَّةُ الْعِزّ

[بَحْرالْوَافِر]

سَـــرَى بِـي مِـنْ سَـــرَايَـا الْـقُـدْسِ سَـــارٍ ... إِلَى حَـيْـثُ الْـحَـمَـاسَـــةُ مِـنْ حَـمَـاسِ
إِلَـى حَـيْـثُ الْـكَـتَـائِـبُ مُشْـــرِعَـاتٌ ... رِمَـاحَ الـنَّـصْـــرِ فِي زَهْـوِ الْـــحَـمَـاسِ
لَـدَى الْأَنْـفَـاقِ تَـحْسَـــبُـــهُـمْ أُسُـــودًا ... تَـأَهَّـبُ لِـلْـفَـرِيسَـــةِ فِي الْـــمَـآسِ ... ـــــدِ
فَـكَـمْ قَـتَـلُـوا! وَكَـمْ نَصَـــبُـوا كَـمِـيـنًـا ... يُـجَـرِّعُ لِـلْـعِـدَى مُـرَّ الْـــمَـآسِـــــي!
كُـــمَـــاةٌ مَـــارَسُـــوا حَـــرْبَ الْأَعَـــادِي ... وَقَـدْ نَـالُـوا الْـــمَـهَـارَةَ بِـالْـــمِـرَاسِ
فَـمَـا مِـنْـــهُـمْ سِـــوَى نَـدْبٍ شُـــجَـاعٍ ... أَبِـيِّ الضَّـــيْـمِ مِـثْـلِ الـطَّـوْدِ رَاسِ
يُـجَـاهِـدُ فِـي سَـــبِـيـلِ اللَّهِ لَا فِـي ... سَـــبِـيـلِ الْـــمُـنْـكَـرَاتِ أَوِ الْـكَـرَاسِـــي

سيدي محمد بن علي بن بدي الشريف الصعيدي

من مواليد: 1996/10/02.

في: نواكشوط.

لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ الْأَذَلَّ

[بَحْرالْخَفِيف]

هَـزَّتِ الْـكُـفْـرَ أَهْـلُ غَـزَّةَ هَـزَّا ... فَـانْـتَـشَـى الـدِّيـنُ، وَالضَّـلَالُ اهْـتَـزَّا

كَـيْـفَ لَا نَـحْـتَـفِي بِـهِـمْ وَبِـهِـمْ قَـدْ ... ذَلَّ دِيـنُ الْـيَـهُـودِ؛ وَالـدِّيـنُ عَـزَّا؟

لَا تَصُـنْ عَـنْـهُـمْ مَـطْـلَـعًـا أَوْ رَوِيًّـا ... أَفْـرِغِ الـرَّاءَ فِـي الْـكَـتَـائِـبِ وَالـزَّا

نَـحْـنُ نَـعْـتَـزُّ بِـالْـكَـتَـائِـبِ جِـدًّا ... وَمَـنْ اعْـتَـزَّ بِـالْـكَـتَـائِـبِ "غَـزَّا"

رَبِّ بِـالْـخِـمْـسَـةِ الصَّـهَـايِـنَـةِ افْـتِـكْ ... إِنَّ فَـتْـكَ الْـيَـهُـودُ فِي الـنَّـفْـسِ حَـزَّا

زِدْ إِلَـهِـي الْـيَـهُـودِ ذُلًّا وَخُسْـرا ... نَـا وَأَلْـبِـسْ كَـتَـائِـبَ الْـعِـزِّ عِـزَّا

بِـكَ نَـرْجُـو لِأَهْـلِ غَـزَّةَ أَنْ لَا ... يُـخْـرِجَـنَّ الْأَذَلُّ مِـنْـهَـا الْأَعَـزَّا

سيدي محمد الخليل النحوي

من مواليد: 1996.
في نواكشوط.

أَجْنَاء النَّصْر

[بَحْر الْبَسِيط]

لُـــمِّي شَـتَـاتَ الْحَشَـــايَا وَانْشُـرِي الرّمَمَا ... وَأَغْـدِقِـــي فِـــي حَنَايَانَا النَّدَى الشَّـبِمَا

وَأَزْهِـرِي الْـوَجْـدَ فِـــي بَـيْـدَاءِ غَـلَّـتِـنَـا ... مِـنْ سَـــيْـبِ فَـقْـدِكِ يَـا وَجْـدًا غَـدَا عَـدَمَـا

إِنَّـا أَضَـــعْـنَـاكِ بَـلْ ضِـــعْـنَـا وَغَـالَ بِـنَـا ... جُـرْحُ الْـهَـوَانِ فَـلَـمْ نـخـبـــر لَـهُ أَلَـــمَـا

هَـلَّا وَقَـفْـتِ عَـلَـى الْأَشْـــلَاءِ نَـادِبَـةً ... رَسْـــمَ الْـهَـوَى وَرَقَـبْـتِ الْإِلَّ وَالـذِّمَـمَـا؟!

نَـحْـنُ الْـــمَـوَاتُ، وَأَنْـتِ الـرُّوحُ إِنْ حَـيِـيَـتْ ... مِـنَّـا الْـــجُسُـــومُ وَإِنْ قُـدَّتْ جَـرَيْـتِ دَمَـا

أَنْـتِ الْـــمَـدَى أَنْـتِ سَـبْحُ الصَّـــافِنَاتِ إِلَى ... مَـعَـاقِـدِ الْـعِـزِّ تُـزْجِـــي نَـحْـوَهَـا الْـهِـمَـمَـا

سُـــــجُـوُّ لَـيْـلِـكِ أَهْـدَى الصُّـــبْـحَ غُـرَّتَـهُ ... بَـعْـدَ الـظَّـلَامِ فَـمَـا وَارَى وَمَـا انْـبَـــهَـمَـا

تَـبَـلَّـــجَ الْـــحَـقُّ مِـنْ أَعْـطَـافِ جُـبَّـتِـهِ ... يَغْشَـــى الطِّبَاقَ وَقَـدْ صَـــارَتْ لَـهُ قَـدَمَـا

وَاسَّـــاقَـطَ الْـوَصْـــلُ مِـنْ أَجْـنَـاءِ سِـــدْرَتِـهِ ... لِـيُـطْـعِـمَ الْـكَـوْنَ مِـنْـهُ الـنَّـصْـــرَ مُـؤْتَـدَمَـا

هَـذِي الصَّـلَاةُ عَرَاجِيـــنُ الصِّـلَاتِ بِـــهَـا ... زُلْـفَـى لِـكَـفِّـكَ فَـاهْـزُزْهَـا، وَبُـلَّ فَـمَـا

وَذَا سَـــنَـا الصَّـــــخْـرَةِ الشَّـــمَّـاءِ مُـؤْتَـلِـقًـا ... مِنْ قَـاب قَـوْسَـيْنِ، هَـلْ بَعْـدَ الْعِيَـانِ عَمَى؟!

هَـيْـــهَـاتَ يَحْـــجُـبُـهُ رِجْسُ الْيَـــهُـودِ وَإِنْ ... عَـتَـوْا فَـإِنَّـــهُـمُ فِـــي الْـــحَـرْبِ مَحْضُ دُمَى

يَـا قُـدْسُ، يَـا غَـزَّةَ الْـعِـزِّ الـتَّـلِـيـدِ، وَيَـا ... حَقْلَ الشَّـهَـامَةِ، حَيْثُ الْقُمْقُمُ انْـهَشَـمَـا

وَانْـهَـارَتِ الْـقُـبَّـةُ الصَّـمَّـاءُ لَا كَـنَـفًـا ... كَـانَـتْ، وَلَا ضَـرَرًا صَـدَّتْ وَلَا ضَـرَمَـا

وَاغْـدَوْدَقَ الـلَّـيْـلُ تَـكْـبِـيـرًا وَحَـمْـحَـمَـةً ... مَـيْـمُـونَـةً تَـتَـأَرَّى، تَـقْـذِفُ الْـحُـمَـمَـا

لِـيَشْـهَـدَ الْـكَـوْنُ أَنَّ الْـقُـدْسَ مَـا خَـلَأَتْ ... وَأَنَّ خَيْـلَ الْـحِـمَـى لَا تَعْلُـكُ اللُّـجُمَـا

وَأَنَّ لِـلْأُمَّـةِ الْأَشْـيَـاعِ مُـؤْتَـلَـفًـا ... غَضَّـا بِـهِ الشَّـمْـلُ فِي أَفْـيَـائِـهَـا الْـتَـأَمَـا

وَأَنَّ لِـلْـفَـجْـرِ مِـيـقَـاتًـا تُشَـعْشِـعُـهُ ... سَـنَـابِـكُ الْـخَـيْـلِ يَفْرِي ضَـبْحُهَـا الظُّلَمَـا

علي الرضى بن الحسن ابن عابدين الشريف الصعيدي

من مواليد: 1998/01/15.

في: نواكشوط.

لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّه

[بَحْرِ الْبَسِيط]

عَسَى الْمُهَيْمِنُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَسَى ... يَجْلُو عَنْ أُمَّةِ طَهَ الْخَوْفَ وَالتَّعَسَا

فَكُلُّ مُسْتَضْعَفٍ مِنْهَا اسْتَمَدَّ بِهِ ... وَكُلُّ مُسْتَوْحِشٍ مِنْهَا بِهِ أَنِسَا

مُحَمَّدٌ غَيْثُ إِنْعَامٍ وَبَحْرُ هُدًى ... قَدِ اسْتَهَلَّ عَلَى الْأَكْوَانِ وَانْبَجَسَا

مَا ضَرَّ مَنْ أُمْطِرُوا يَوْمًا بِرَاحَتِهِ ... أَنْ كَانَ مَاءُ غَوَادِي الْمُزْنِ مُحْتَبِسَا

بُشْرَى لِمَنْ قَدْ أَحَسَّ الْجُودَ مِنْ يَدِهِ ... وَمِنْ نَدَا وِرْدِهِ الْعَذْبِ الْمَعِينِ حَسَا

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدِي ... يَا شَمْسَ فَضْلٍ مَحَتْ مَا مِنْ دُجًى دَمَسَا

يَا بَدْرَ حَقٍّ إِلَى الْأَقْصَى الْعَظِيمِ سَرَى ... يَا طَوْدَ عِزٍّ بِآفَاقِ السَّمَاءِ رَسَا

أَنْتَ الرَّسُولُ الَّذِي إِنْ أَجْدَبَتْ سَنَةٌ ... أَوْ إِنْ طَغَتْ سِنَةٌ أَيْقَظْتَ مَنْ نَعَسَا

أَوْ إِنْ يَخَفْ وَجِلٌ أَذْهَبْتَ خِيفَتَهُ ... أَوْ يَلْتَبِسْ مَنْهَجٌ أَوْضَحْتَ مُلْتَبِسَا

أَوْ خُذِّلَتْ أُمَّةٌ جَدَّلْتَ خَاذِلَهَا ... أَوْ نَكَسَتْ هِمَّةٌ جَرَّأْتَ مَنْ نَكَسَا

أَوْ إِنْ شَجَتْ مِحْنَةٌ فَرَّجْتَ كُرْبَتَهَا ... أَوْ إِنْ دَجَتْ ظُلْمَةٌ كُنْتَ السَّنَا الْقَبَسَا

اِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ مَوْلَانَا لِيَنْصُرَنَا ... دَهْرًا وَيُحْيِيَ لِلْإِسْلَامِ مَا انْدَرَسَا

وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ شَـيْخِـي الرِّضَـى فَرَجًا ... يُكْسَـى بِهِ مِنْ حُلَا التَّوْفِيقِ خَيْـرَ كِسَا

وَأَنْ يَـمُـنَّ عَـلَـى أَبْـنَـاءِ غَـزَّةَ مِـنْ ... رِجَـالِ صِـدْقٍ، وَأَطْـفَـالٍ بِـهَـا، وَنِسَـا

وَأَنْ يُـطَـهِّـرَ "الاَقْصَـى" مِـنْ صَـهَـايِـنَـةٍ ... فَـإِنَّـهُـمْ نَـجَـسٌ، أَخْـبِـثْ بِـهِ نَـجَسَـا

وَأَغْـرِقِ الْـحَـامِـلَاتِ الـطَّـائِـرَاتِ لَـهُـمْ ... يَـا فَـارِقَ الْـبَـحْـرِ طُـرْقًـا سَـهْـلَـةً يَـبَسَـا

يَـا رَبِّ دَمِّـرْ عِـدَى الْإِسْـلَامِ أَجْـمَـعَـهُـمْ ... وَزَلْـزِلَـنْـهُـمْ وَجَـرِّعْـهُـمْ كُـؤُوسَ أَسَـى

فَـهَـذِهِ أُمَّـةُ الْإِسْـلَامِ نَـاظِـرَةٌ ... لَـمْ تَـطْـوِ فَـجًّـا وَلَـمْ تُسْـرِجْ لَـهُ فَـرَسَـا

فَـنِـعْـمَ مَـنْ إِنْ يَضِـقْ كَـرْبُ الْـخِـنَـاقِ بِـنَـا ... رَدُّوا الـنُّـفُـوسَ وَمَـا إِنْ رَدَّدُوا الـنَّـفَسَـا

الْـعَـاطِـفُـونَ إِذَا وُدُّ الصَّـدِيـقِ نَـبَـا ... وَالْـمُـحْـسِـنُـونَ إِذَا صَـرْفُ الزَّمَـانِ أَسَـا

مِـنْ كُـلِّ قَسَّـامِ هَـامَـاتِ الْـعِـدَى بَـطَـلٍ ... بَسَّـامِ ثَـغْـرٍ، وَوَجْـهُ الـدَّهْـرِ قَـدْ عَـبَسَـا

(مُـحَـمَّـدِ الضَّـيْـفِ) مَـحْـمُـودٍ تَـقَـدُّمُـهُ ... يَـحُـفُّـهُ حَـرَسٌ، أَكْـرِمْ بِـهِـمْ حَـرَسَـا

تُـخَـافُ وَثْـبَـتُـهُ، تُـرْجَـى إِثَـابَـتُـهُ ... كَـاللَّـيْـثِ مُـفْـتَـرِسًـا وَالْـغَـيْـثِ مُـرْتَـجِسَـا

لَا تَـيْـأَسُـوا قَـوْمَـنَـا مِـنْ رَوْحِ خَـالِـقِـنَـا ... فَـبِـئْـسَ مَـنْ مِـنْـهُ أَمْسَـى قَـانِـطًـا يَـئِسَـا

يَـا قَـوْمَـنَـا إِنَّ فِـي مَـا حَـلَّ أُمَّـتَـنَـا ... لَـعِـبْـرَةً بِـالَّـذِي قَـدْ حَـلَّ أَنْـدَلُسَـا

يَـا أَيُّـهَـا الرُّؤَسَـاءُ الْـحَـاكِـمُـونَ قِـفُـوا ... بِـجَـنْـبِـهِـمْ وَانْصُـرُوهُـمْ أَيُّـهَـا الرُّؤَسَـا

فَـإِنَّـنَـا أُمَّـةٌ بِـالْـمُـصْـطَـفَـى شَـرُفَـتْ ... إِنْ نَـنْـصُـرِ اللَّهَ يَـنْـصُـرْنَـا صَـبَـاحَ مَسَـا

صَـلَّـى وَسَـلَّـمَ رَبُّ الْـعَـرْشِ جَـلَّ عَـلَـى ... طَـهَ الَّـذِي شَـادَ سَـقْـفَ الـدِّينِ وَالْأُسُـسَـا

محمد سالم محمد أحمدو الدِّيَاه

من مواليد: 1999/09/29.
في: نواكشوط.

لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّه

[بَحْرِ الْبَسِيط]

لَا تَسْـــأَلِـيـنِـــي لِـــمَـاذَا الـدَّمْـعُ مُـنْـحَـدِرٌ ... مِنْ مُـهْـــجَـتِـــي أَنَـا أَبْـكِي الْآنَ مِـنْ فَـرَحِي

تَـبْـكِي؟ بَلَـــى! فَـهْـــيَ أَيَّـامٌ عَـرَفْـتُ بِـــهَـا ... ذُلَّ الْيَـــهُـودِ بِسَـيْـفِ الْـغَـاضِـبِ الشَّـبَحِ

هَـبُّـوا صَـــبَـاحًـا وَعَـيْـــنُ الْأَرْضِ نَـائِـمَـةٌ ... لَاحَـتْ صَـــوَارِيـخُـهُـمْ وَالْـفَـجْـرُ لَـمْ يَـلُـــحِ

يَسْـــقُـونَ قَـوْمَ لَـبِـيـدٍ مِـنْ جَـحِـيـمِـهِـمُ ... مَـا بَـيْـــنَ مُـغْـتَـبِـقٍ مِـنْـهُ وَمُـصْـــطَـبِـحِ

★ ★ ★

أَبَـا عُـبَـيْـدَةَ هَـلْ قَـوْلًا تَـرَكْـتَ لَـنَـا ... زَلْـزَلْـتَ أَرْضَ الْـعِـدَا بِـالضَّـــرْبِ وَالـتَّـــرَحِ

جَـمِّـعْ بِـغَـزَّةَ أَهْـلَ السَّـــيْـفِ وَاحْـتَـسِـــبُـوا ... لَا تَسْـــمَـعُـوا قَـوْلَ خَـالِي الْـبَـالِ مُـنْشَـــرِحِ

إِنْ كَـانَـتِ الْـيَـوْمَ عَشْـــطَى لَا خَـرِيـرَ لَـهَـا ... فَـمَـاؤُهَـا قَـمْـعُـكَ الْـــمَـيْـمُـونُ فَـاسْـــتَـــرِحِ

إِنَّـا لَـنَـــرْجُـو ابْـنَ سَـــلْـمَـانٍ وَصَـــاحِـبَـهُ ... تَـقْـدِيـمَـهُ الـنَّـارَ لَا تَـقْـدِيـمَ مُـقْـتَـــرَحِ

إِنَّـا لَـنَـــرْجُـو تَـمِـيـمَ الْـــمَـــجْـدِ فِـــي قَـطَـرٍ ... تَـقْـدِيـمَـهُ السِّـــرْبَ كَـالْـهِـتَّـانَـةِ الـدَّلَـــحِ

أَوْ لَا، فَـخَـلُّـوا سَـــبِـيـلَ الشَّـــعْـبِ وَارْتَـحِـلُـوا ... فَـالشَّـــعْـبُ أَصْـبَـــرُ فِي الْـغَـارَاتِ وَاللَّـفَـحِ

لَا مِـصْـــرُ، لَا قَـطَـرٌ، لَا أُرْدُنٌ سَـــمَـحُـوا ... بِالْـــمَـاءِ، لَكِنْ بِـــهَـذْرِ الْأَلْسُـنِ الْفُصُـــحِ

★ ★ ★

أَحْـفَـادَ (بِـلْـفُـورَ) هَـلْ رَامٍ يُـعَـلِّـمُـنَـا إِخْـلَاصَـهُ يَـوْمَ صَـمْـتِ الْأَكْـلُـبِ الـنُّـبُـحِ

أَيْـنَ الْـمُـثَـنَّـى وَسَـيْـفُ اللَّهِ؟ أَيْـنَ هُـمَـا؟ أَلَيْسَ فِي صُـبْـحِنَـا الْـمَـكْـلُومِ مِنْ وَضَـحِ

حَـنَـادِسٌ وَظَـلَامٌ لَا يُـنَـوِّرُهُ إِلَّا الـلَّـظَـى فَـهْـوَ عِـنْـدِي أَطْـيَـبُ الْـمِـنَـحِ

خَـابَـتْ مَسَـاعِي بَنِـي صِـهْـيَـوْنَ إِذْ كَلَحُوا فِي الـنَّـارِ بَـعْـدَ الـلَّـيَـالِي الْـبِـيـضِ وَالْـفَـرَحِ

وَسَـوْفَ يُضْـرَبُ مِـنْـهُـمْ بَـعْـدُ مُـخْـتَـتَـمًـا أَضْـعَـافُ مَـنْ ضُـرِبُـوا إِبَّـانَ مُـفْـتَـتَـحِ

التاه ولد محمدن ولد اميه

من مواليد: 2000/04/15.

في: نواكشوط.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُون!

[بَحْر الطَّوِيل]

تَبَعْثَرَتِ الْأَشْلَاءُ مِنْ غُرَفِ الْمَشْفَى ... فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الْقَصْفُ أَرْضًا وَلَا سَقْفَا

فَإِنْ يَكُ قَدْ أَطْفَوْا لَهِيبَ حُرُوقِهِ ... فَإِنَّ حُرُوقَ النَّفْسِ لَيْسَ لَهَا إِطْفَا

فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَحْزَنْ عَلَى يَوْمِ قَصْفِهِ ... وَلَمْ يَكُ قَدْ مَاتَ الضَّمِيرُ لَقَدْ أَشْفَى

فَمِنَّا أُسُودٌ فِي الْوَغَى وجَآذِرٌ ... هُنَاكَ، وَأَطْفَالٌ لَنَا نُسِفَتْ نَسْفَا

صَوَارِيخُ أَنْذَالٍ أَغَارَتْ بِأَهْلِهِ ... وَطَاقَمِهِ الْغُرِّ الدَّكَاتِرَةِ الْأَكْفَا

يَبِيتُونَ يَرْعَوْنَ الْمَرِيضَ بِغَزَّةٍ ... وَقَدْ بَذَلُوا ضِعْفَ الْجُهُودِ لِكَيْ يُشْفَى

فَخَرَّ مَنِيعُ السَّقْفِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ ... وَصَارَتْ رُكَامًا -كُلُّهَا- غُرَفُ الْمَشْفَى

فَلَمْ يُبْقِ آسٍ قَصْفُ أَعْدَاءِ دِينِنَا ... وَلَمْ يَجِدِ الْأَطْفَالُ مِنْ عِنْدِهِمْ عَطْفَا

فَمَذْبَحَةُ التَّارِيخِ لَا شَكَّ هَذِهِ ... وَلَيْسَ بِنَا خَيْرٌ إِذَا لَمْ نَقُمْ صَفَّا

فَنَرْجُو بِذَا الْمَشْفَى شِفَاءَ هَوَانِنَا ... وَأَنْ نَنْبُذَ التَّطْبِيعَ وَالْخَوْفَ وَالْخُلْفَا

وَنَحْنُ بِعَوْنِ اللَّهِ نَقْوَى عَلَيْهِمُ ... فَكَيْفَ يَرَى الْأَعْدَاءُ أَنَّ بِنَا ضَعْفَا؟

فَحَسْبُ مِئَاتِ الْقَوْمِ عِشْرُونَ صَابِرًا ... وَتَغْلِبُ مِنَّا مِنْهُمُ الْمِائَةُ الْأَلْفَا

فَيَـــــــا رَبَّنَـــا شَـتِّتْ سَـرِيعًا لِشَـمْلِهِـــمْ وَيَـــــا رَبَّنَـــا نَصْرًا قَـرِيبًا لَنَـا يُلْـــفَـى

وَرُحْـــــمَى لِنِصْـــــــفِ الْأَلْفِ وَلَّـــتْ بِلَيْلَةٍ وسُـــقْـيَـا لَـهَـا مِنْ مَـاءِ كَـــوثَرِكَ الْأَصْـفَى

عبد الرحمن النحوي

من مواليد: 2000.

في: نواكشوط.

عُذْرًا صَلَاحَ الدِّين

[بَحْرُ الْكَامِل]

مَـاتَ الـطَّـبِـيـبُ، وَمَـاتَـتِ الْأَحْـلَامُ ... فَـالـطِّـفْـلُ نَـارٌ وَالْـمَـرِيـضُ حُـطَـامُ

مَاتَ الـطَّـبِـيـبُ، فَـمَـاتَ مَـا قَـدْ أَنْـجَـبَـتْ ... أَزَلًا وَمَـا لَـمْ تُـنْـجِـبِ الْأَرْحَـامُ

مَـا هَـذِهِ الْأَشْـلَاءُ؟ مَـا بَـالُ الْـمَـدَى؟ ... أَيْـنَ السَّـلَامُ وَهَـلْ هُـنَـاكَ سَـلَامُ؟

أَيْـنَ الْـكِـنَـانَـةُ؟ أَيْـنَ سَـفْـحُ تِـهَـامَـةٍ؟ ... أَيْـنَ الـرُّبَـى الـزَّهْـرَاءُ؟ أَيْـنَ الشَّـامُ؟

مَـاذَا أَقُـولُ؟ فَـفِـي السُّـكُـوتِ مَـرَارَةٌ ... مِـلْءَ الْـوُجُـودِ وَفِـي الْـكَـلَامِ كِـلَامُ

مَـاتَ الـطَّـبِـيـبُ، وَمَـاتَ طِـفْـلٌ لَـمْ يَـمُـتْ ... فَـالْـمَـوْتُ حُـلْـمٌ وَالـدِّمَـا أَوْهَـامُ

أُمٌّ تُـوَدِّعُ زَوْجَـهَـا، وَرَضِـيـعُـهَـا ... يُسْـقَـى الْـحِـمَـامَ فَـكُـلُّـهُـمْ أَيْـتَـامُ

لَا صَـوْتَ فَـوْقَ الـنَّـارِ، لَا تُـبْـقِـي عَـلَـى ... أَحَـدٍ، وَمَـا لِـلَـهِـيـبِـهَـا إِحْـجَـامُ

خَـطْـبٌ مَـهُـولٌ، فَـالْـعَـجُـوزُ بَـقِـيَّـةٌ ... وَالشَّـيْـخُ وَهْـمٌ، وَالْـفَـتَـاةُ عِـظَـامُ

أَيْنَ الْـمِـئُونَ الْـخَـمْسُ؟ أَيْنَ بُكَاتُـهَـا؟ ... أَوَ تَـنْـفَـعُ الْـعَـبَـرَاتُ وَالْأَسْـقَـامُ؟

عُـزِلٌ قَضَـوْا بِـقَـذِيـفَـةٍ وَحْشِـيَّـةٍ ... تُـنْسَـى بِـهَـا الْأَحْـجَـامُ وَالْأَرْقَـامُ

سَـقَـطَ الطَّبِيبُ مَعَ الْـجَرِيحِ مَعَ الصَّـغِيـ ... ـرِ جَـرِيـمَـةٌ نَـكْـرَاء لَا تَـلْـتَـامُ

"الْـمَـعْـمَـدَانِي" فَـجْـأَةً فِـي نَـكْـبَـةٍ ... مَـاتَـتْ بِـهَـا الْآمَـالُ وَالْآلَامُ

"الْـمَـعْـمَـدَانِي" فَـجْـأَةً فِـي نَـكْسَـةٍ ... نُـكِسَـتْ بِـهَـا -فِـي مَـهْـدِهَـا- الأَعْـلَامُ

طِـفْـلٌ يُـوَدِّعُ خُـبْـزَهُ، وَدِمَـاؤُهُ ... لِـلـنَّـاسِـكِـيـنَ بِـقُـدْسِـهَـا إِحْـرَامُ

أَيْـنَ الْـحُـقُـوقُ؟ فَـكُـلُّ بَـيْـتٍ نَـازِفٌ ... وَالْـمَـوْتُ حَـتْـمٌ، وَالسَّـلَامُ حَـرَامُ

يَـا ثَـأْرَ مُـعْـتَـصِـمٍ عَـلَـى امْـرَأَةٍ نَـعَـتْ ... نَـهْـرًا مِـنَ الـدَّمِ فَـالـرِّجَـالُ نِـيَـامُ

عُـذْرًا صَـلَاحَ الـدِّيـنِ إِنَّ قُـلُـوبَـنَـا ... يَـغْـتَـالُـهَـا الـتَّـرْدِيـدُ وَالْإِبْـهَـامُ

عُـذْرًا أَبَـا الـزَّهْـرَاءِ، إِنَّ دِمَـاءَنَـا ... هَـانَـتْ، فَمَـا فِـي الْـمُـسْـلِمِـيـنَ إِمَـامُ

الْأَرْضُ فَـوْضَـى، وَالْـبَـرِيَّـةُ سَـيْـبَـةٌ ... وَالْـغَـرْبُ كَـرْبٌ، وَالْـحُـقُـوقُ كَـلَامُ

وَرِجَـالُ أُمَّـتِـنَـا الْـعَـظِـيـمَـةِ أَصْـبَـحُـوا ... فِـي صَـمْـتِـهِـمْ، فَـكَـأَنَّـهُـمْ أَنْـعَـامُ

مَـا أَعْـظَـمَ الْـقَـسَّـامَ! إِنَّ جَـمَـالَـنَـا ... وَكَـمَـالَـنَـا وَهِـلَالَـنَـا الْـقَـسَّـامُ

يَـا غَـزَّةَ الْـمَـجْـدِ الْأَثِـيـلِ تَـلَـطَّـفِـي ... فَـغَـدًا يَـزُولُ بِـنُـورِكِ الْإِظْـلَامُ

وَتُـنَـكَّـسُ الْأَعْـلَامُ مِـنْ صِـهْـيَـوْنَ فِـي ... فَـلَـقِ الضُّـحَـى وَتُـكَـسَّـرُ الْأَصْـنَـامُ

وَتَـقُـومُ قَـائِـمَـةُ الشَّـرِيـعَـةِ فَـوْقَـهَـا ... وَيُـصَـفَّـدُ الْـقَـنَّـاصُ وَالْـحَـجَّـامُ

وَتُسَـطِّـرُ الْأَقْـلَامُ يَـوْمًـا خَـالِـدًا ... حَـتَّـى يَـفِـيضَ مِـدَادُهَـا الْـمِـقْـدَامُ

وَالْـقُـدْسُ بِـالْإِسْـلَامِ يُـورِقُ عُـودُهَـا ... وَالـنَّـصْـرُ يَـرْفُـلُ وَالسَّـلَامُ خِـتَـامُ

.

محمد سالم محمد عبد الله عمرُ

من مواليد: 2002/05/19.

في: نواكشوط.

وِشَاحُ الْعِزّ

[بَحْرُ الْبَسِيط]

تَـطَـاوَلَـتْ مِـنْ زَوَايَـا الْـــمَـجْـدِ وَالشَّـــمَـمِ ... بِـغَـزَّةِ الْـعَـزِّ أَبْـطَـالٌ أُولُـو هِـمَـمِ

رَدُّوا إِلَى الْـعُـرْبِ وَالْإِسْـــلَامِ عِـزَّتَـــهُـمْ ... وَأَلْـبَسُـــوهُـمْ وِشَـــاحَ الْـعِـزِّ وَالْـكَـرَمِ

وَاسْـتَجْلَبُوا النَّصْـرَ مِنْ عُقْرِ الْعَدُوِّ ضُـحًى ... فَـانْـزَاحَ عَـنْـــهُـمْ نَـذِيـرُ الشُّـــؤْمِ وَالْأَزَمِ

مَـا ضَـرَّهُمْ حِيـــنَ أَقْعَـــى خَلْفَ غَرْقَـدِهِمْ ... عَـنْ نَصْـــرِهِـمْ زُعَـمَـاءُ الْـعُـرْبِ وَالْـعَـــجَـمِ

طُـوفَـانُـــهُـمْ نُصْـــرَةٌ لِـلْـعُـرْبِ قَـاطِـبَـةً ... وَالْـــمُسْـــلِـمُـونَ بِـهِ فَـازُوا عَـلَـــى الْأُمَـمِ

★ ★ ★

يَـا غَزَّةُ اتَّشِـــحِـــي بِـالْعِزِّ، وَانْتَفِضِـــي ... بِـالنَّصْـرِ، وَائْتَلِقِي بِـالصَّـبْـــرِ وَالْتَئِمِـــي

لَـكِ الْأَمَـانُ مُـقَـامًـا حَـيْـثُ لَاحَ سَـــنَـــى ... بَـدْرِ الشُّـــمُـوخِ وَلَاحَ الـنَّـصْـــرُ فِي الـظُّـلَـمِ

وَيَـا خَـنَـاثَى الشُّـــنَـاةِ الْـــخَـانِـعِـيـــنَ أَيَـا ... غُـثَـا دُعَـاةِ الْـــخَـنَـــى فِي عُقْرِكِ انْـــهَـزِمِي

★ ★ ★

أَعْـلَامُ غَـزَّةَ بِـالـنَّصْـرِ الْـمُـبِـيـنِ بَـدَتْ ... خَـفَّـاقَـةً فِي السَّـمَـا، نَـارًا عَـلَـى عَـلَـمِ

وَأَنْـتُـمُ فِي الْـمَـلَاهِي عَـاكِـفُـونَ عَـلَـى ... كَـاسَـاتِ خَـمْـرٍ وَأَلْـوَانٍ مِـنَ الـنَّـغَـمِ

تُسَـابِـقُـونَ الْـكِـلَابَ الْـغُـضْـفَ -وَيْـحَـكُـمُ- ... فِي الْـعَـدْوِ، وَالـنَّـزْوِ، وَالـنُّـبَـاحِ، وَالـنَّـهَـمِ

شَـتَّـانَ مَـا بَيْـنَ مَنْ يَسْـعَـى لِنَيْـلِ عُلًا ... وَمَـنْ يَـعِـيـشُ لِـمَـلْءِ الْـبَـطْـنِ كَـالـنَّـعَـمِ

باباه محمد الحافظ

نِدَاءُ أَهْلِ غَزَّة

[بَحْرُ الْكَامِل]

حُـكّـامَـنَـا، حُـكَـمَـاءَنَـا، عُـلَـمَـاءَنَـا ... هَـلْ فِـــي الـنِّـدَاءِ عَـلَـيْـكُـمُ مِـنْ فَـائِـدَهْ؟

إِلَّا الَّـــذِي رَحِـــمَ الْإِلَـــهُ، وَإِنْ هُـــمُ ... وُجِـدُوا فَـجِـذْوَتُـــهُـمْ نَـرَاهَـا خَـامِـدَهْ

بَـحَّـتْ حَـنَـاجِـرُنَـا وَمَـا مِـنْ سَـامِـعٍ ... إِلَّا إِذَا كَـانَ الـنِّـدَا لِـلْـمَـائِـدَهْ

عِـفْـتُـمْ مَـوَائِـدَ غَـزَّةٍ فَشِـوَاؤُهَـا ... وَشَـرَابُـــهَـا قَـتْـلَـــى الـدِّمَـاءِ الْـبَـارِدَهْ

مَـنْ أَنْـتُـمُ؟ أَنْـتُـمْ ثَـعَـالِـبُـنَـا الَّـتِـــي ... بَشِـمَـتْ وَظَـلَّـتْ فِـــي بُـرُوجٍ مَـائِـدَهْ

مَـنْ أَنْـتُـمُ؟ أَنْـتُـمْ حُـثَـالَـةُ أُمَّـةٍ ... مِـنْ قَـبْـلِـكُـمْ ظَـلَّـتْ قُـرُونًـا سَـائِـدَهْ

لَـــمَّـا أَتَـيْـتُـمْ زُلْـزِلَـتْ أَرْكَـانُـــهَـا ... لَـمْ يَـبْـقَ فِـيـــهَـا مَـبْـدَأٌ أَوْ قَـاعِـدَهْ

مَـنْ أَنْـتُـمُ؟ هَـلْ فِـيـكُـمُ مِـنْ صَـالِـــحٍ؟ ... أَمْ أَنَّ أُمَّـكُـمُ الْـعَـقِـيـمَـةَ وَاحِـدَهْ

مَـنْ نَـحْـنُ؟ نَـحْـنُ الصَّـامِـدُونَ بِـغَـزَّةٍ ... أَهْـلُ الْإِبَـا، أَهْـلُ الْـفِـعَـالِ الْـوَاعِـدَهْ

أَهْلُ الشَّـــجَاعَـــةِ وَالْـكَـرَامَـةِ وَالْـوَفَـا ... أَهْـلُ الْـــمَـوَاقِـفِ وَالْـفِـعَـالِ الشَّـاهِـدَهْ

لَـــمَّـا اسْـتَـحَـالَ وُجُـودُنَـا فَـوْقَ الـثَّـــرَى ... شَـفَـعَـتْ لَـنَـا أَنْـفَـاقُـنَـا الْـــمُـتَـعَـامِـدَهْ

حَـتْـمًـا سَـنَـبْـقَى -وَالْـــمُـهَـيْـمِـنُ شَـاهِـدٌ- ... أَهْـلَ الْـعُـلَا، أَهْـلَ الْـقِـلَاعِ الصَّـامِـدَهْ

وَلَنَا اخْتِيَارُ الْـــحُسْـنَيَيْـــنِ، فَنَـــصْـرُنَا ... وَعْـدٌ لَـنَـا، وَلَـنَـا الشَّـهَـادَةُ خَـالِـدَهْ

يحظيه محمد عالي بيات

بَوَاكِرُ الْعِزِّ الْمَاطِرَة

[بَحْرُ الْكَامِل]

الْـعِـزُّ تُـنْـبِـتُـهُ بَـوَاكِـرُ مَـاطِـرَهْ ... تَـــهْـمِـــي عَـلَـيْـهِ مِـنَ الـدِّمَـاءِ الـطَّـاهِـرَهْ

فَـإِنِ ابْـتَـغَـيْـتَ الْـعِـزَّ فَـابْـذُرْ بَـذْرَهُ ... وَعْـيًـا يُـضِـــــيءُ وَهِـمَّـةً وَمُـثَـابَـرَهْ

وَاسْـــكُـبْ عَـلَـيْـهِ مِـنَ الـدُّمُـوعِ أَحَـرَّهَـا ... وَاسْـــتَـــنْـجِـدَنْ أَحْـرَارَهُ وَحَـرَائِـرَهْ

وَاصْـــبِـــرْ عَـلَـيْـهِ فَـإِنَّ تُـرْبَـتَـهُ الَّـتِـــي ... طَـابَـتْ سَـــتُـخْـرِجُـهُ خَـمَـائِـلَ نَـاضِـرَهْ

مِـثْـلَ الَّـتِـــي فِـي غَـزَّةٍ، فَـبِـغَـزَّةٍ ... أَبْـدَتْ جِـنَـانُ الْـعِـزِّ مِـنْـهُ أَزَاهِـرَهْ

فَـالْـيَـوْمَ أَيْـدِيـنَـا إِلَى ثَـمَـرَاتِـهَـا ... مَـمْـدُودَةٌ، وَالْـعَـيْـــنُ مِـنَّـا نَـاظِـرَهْ

نَـرْنُـو فَـنُـبْـصِـــرُ -أَوْ نَـكَـادُ- خِـلَالَـهَـا ... مِـنْ طَـالِـعِ السَّـــعْـدِ الْأَغَـرِّ زَوَاهِـرَهْ

وَالْـفَـجْـرُ صَـــادِقُـهُ بَـدَتْ أَعْـلَامُـهُ ... قَـدْ حَـلَّ مِـنْ لَـيْـلِ الْـــمَـذَلَّـةِ آخِـرَهْ

الْـيَـوْمَ مِـنْ تَـحْـتِ الـرُّكَـامِ وَتَـحْـتِ أَنْـــ ... ـــقَـاضِ الْـبِـنَـاءِ فَـإِنَّ غَـزَّةَ عَـامِـرَهْ

الْـيَـوْمَ رَغْـمَ حِصَـــارِهَـا هِـــيَ حُـرَّةٌ ... وَعَـوَاصِـمُ الـطَّـوْقِ الْـكَـبِـيـــرِ مُـحَـاصَـرَهْ

لِلَّهِ دَرُّ الْـــقَـــوْمِ لَا يَـــأْسُـــونَ إِنْ ... عَـــاثَ الْـعَـدُوُّ تَـغَـوُّلًا وَمُـكَـابَـرَهْ

أَمَّـا الـتَّـوَغُّـلُ فَـهْـوَ أَقْـوَمُ مَـنْـسِـمٍ ... يَـنْـحُـو بِـهِ ذَاكَ الْـــجَـبَـانُ مَـقَـابِـرَهْ

لِلَّهِ دَرُّ فَتًى بِغَزَّةَ يَافِعٍ ... أَفْنَى الْعَدُوُّ حَبِيبَهُ وَمُعَاشِرَهْ!

لِلَّهِ دَرُّ الْأُمِّ تَخْرُجُ تَبْتَغِي ... خُبْزًا فَيَقْتُلُهَا الْجَبَانُ بِطَائِرَهْ!

لِلَّهِ جَمْعُهُمُ الصَّحِيحُ "فَعَالُهُ" ... فَمَتَى نَرَى أَشْبَاهَهُ وَنَظَائِرَهْ

يَزْدَادُ مِثْلَ الْعُودِ طِيبًا كُلَّمَا ... أَذْكَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ مُجَامَرَهْ

إِنْ تُعْمِ آثَارُ الْوَغَى أَبْصَارَهُ ... بَيْنَ الرُّكَامِ جَلَتْ بِذَاكَ بَصَائِرَهْ

فَيُحِسُّ مِنْهَا النَّصْرَ أَقْرَبَ قَادِمٍ ... وَتُرِيهِ أَجْلَى مَا تَكُونُ بَشَائِرَهْ

وَيَرَى أَكَابِرَ مُجْرِمِي جَيْشِ الْعِدَى ... صَرْعَى وَقَوْمًا يَنْدُبُونَ مَصَائِرَهْ

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَبْلُغْ مَدَى ذَاكَ الْمَدَى ... أَوْ كُنْتَ عَنْهُ كَلِيلَ طَرْفٍ قَاصِرَهْ

فَأَصِخْ إِلَى ذَاكَ الْمُلَثَّمِ سَاعَةً ... وَاغْسِلْ بِهِ أَدْرَانَ نَفْسٍ حَائِرَهْ

كَرِّرْ حَدِيثَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَهْوَ ذُو ... طَعْمٍ يَلِذُّ وَذُو مَنَاظِرَ آسِرَهْ

وَلْتَرْوِ عَنْ يَحْيَى عَنِ الضَّيْفِ الْأَجَلْ ... لِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَاهِرٍ أَوْ مَاهِرَهْ

أَوْ عَنْ أَبِي مُوسَى هُنَا وَهَنِيَّةٍ ... فِي حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَحُسْنِ مُحَاضَرَهْ

طُرُقٌ يُحَسِّنُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَا ... عَجَبًا لَهَا إِذْ كُلُّهَا مُتَوَاتِرَهْ

سَلِّمْ عَلَى ذَاكَ الْجَنَابِ وَقُلْ لَهُ ... شِنْقِيطُ فِيكَ مُحِبَّةٌ وَمُنَاصِرَهْ

تَرْوِي حَدِيثًا فِي الْجِهَادِ مُسَلْسَلًا ... عَنْكُمْ فَتَنْظُمُ فِي الْعُقُودِ جَوَاهِرَهْ

النح محمد فال احمياد

مَوَاوِيل

[بَحْرالْبَسِيط]

غَـنِّ الْـــمَـوَاوِيـلَ فَـوْقَ الـرَّبْـعِ بِـالـنَّـقَـبِ ... وَاتْـرُكْ بِـمَـرْبَـعِ يَـافَـا بَصْـمَـةَ الْـعَـرَبِ

وَ افْـرِضْ عَـلَى عَسْـقَـلَانَ الـذُّلَّ مَـا جَـهِـلَـتْ ... أَنَّ الْـحَـقِـيقَـةَ تَـهْـجِـيـرٌ بِلَا سَـبَـبِ

وَاصْـدَحْ بِـحَـقِّـكَ يَـا عَـزَّامُ يَـا صَـرَعًـا ... لِـلْـبَـاطِـلِ الْـعَـفِـنِ الْـمَـفْـضُـوحِ بِـالْـكَـذِبِ

وَانْـثُـرْ صَـوَارِيـخَ قَسَّـامٍ كَشَـارِدَةٍ ... تَـرِنُّ فِـي الـلُّـدِّ فَـوْقَ الـتَّـلِّ كَـالشُّـهُـبِ

وَاسْـحَـبْ عَلَى مَدَرِ الْـمُحْتَلِّ قَاصِـمَـةً ... لِـلظَّـهْـرِ بِـالـدَّفْـعِ لِـلْـخُـسْـرَانِ وَالْـغَـضَـبِ

★ ★ ★

مِـعْـرَاجُ أَحْـمَـدَ مِـنْ صِـهْـيَـوْنَ مُـنْـتَـهَـكٌ ... وَالْـقُـدْسُ تَـأْبَى احْـتِـوَاءَ الـتِّـيـهِ وَالـرَّهَـبِ

فَـالـتِّـيـهُ شِـرْعَـتُـهُـمْ مِـنْ يَـوْمِ أَنْ عُـرِفُـوا ... وَالنَّـصْـبُ مَسْـعَـاهُمُ فِـي الـدِّينِ وَالـدَّأَبِ

وَالْـمُسْـلِمُونَ أَصَـابَـتْـهُـمْ عُـيُونُ أَذًى ... بِـالْـهَـمِّ وَالْـحَـزَنِ الْـمَـجْـهُـودِ بِـالـتَّـعَـبِ

★ ★ ★

حَتَّـى اسْـتَـبَدَّ بِـهِـمْ نَـهْـجُ السَّـفَـاهَةِ، لَا الـدِّ ... ـيـنُ الْـقَـوِيمُ بَـلِ الـتَّضْـلِيلُ فِـي الـدُّرُبِ

كَفِّـرْ إِلَهِـي بِـهَـذِي الشَّـائِكَاتِ، فَمَـا انْـ ... ـتَابَتْـهُمُ غُمَّـةٌ -مِـنْ قَبْـلُ- مِـنْ وَصَـبِ

★ ★ ★

أَبَـــا عُبَيْـــدَةَ يَـــا نَصْـــرًا بِمَلْحَمَـــةٍ بِـــالرَّغْمِ مِـــنْ نُـــذُرِ الْأَعْـــدَاءِ وَالنُّصُـــبِ

سَـــدِّدْ بِعَزْمِـــكَ قَصْـــفَ الْغَـــرْبِ مُنْتَقِمًـــا وَاضْـــرِبْ بِسْـــيفِكَ جِيـــدَ الشَّـــرْقِ مِـــنْ عَتَـــبِ

وَاسْـــكُبْ رَحِيقَـــكَ فِـــي الْأَوْسَـــاطِ مُنْتَفِضًـــا حَتَّـــى يَـــزُورَكَ جُنْـــدُ اللَّهِ مِـــنْ حُجُـــبِ

محمد مولود أحمدو

ثَوْرَةُ الْكَلِمَاتِ

[بَحْرِ الْكَامِلِ]

أُنْظُرْ إِلَيّ وَلِلَّيَالِي الْمُثْقَلَهْ ... لِتَرَى عَلَى دَمِنَا الْمُقَدَّسِ مَنْزِلَهْ

فَقَدَ الطَّرِيقَ فَطَوَّحَتْ جُدْرَانُهُ ... لِي؛ أَيْنَ بَابُكَ؟ قُلْتُ: كَيْفَ لَنَا صِلَهْ

إِذْ يَحْجُبُونَ الضَّوْءَ عَنَّا بُكْرَةً ... وَمَعَ الْمَسَاءِ يُمَزِّقُونَ الْبَوْصَلَهْ

وَيُزَمِّلُونَ الشَّمْسَ فِي رَيْعَانِهَا ... قَمَرًا يَنَامُ عَلَى سَرِيرِ الْقُنْبُلَهْ

لَمْ يَتْرُكُوا شَمْسًا تُبَلْسِمُ خَطْوَنَا ... فِي شَارِعٍ، أَنَّى تَجِدْ مَنْ أَكْمَلَهْ؟

أَوْ يَتْرُكُوا طِفْلًا يُؤَذِّنُ بَعْدَنَا؟ ... أَوْ طِفْلَةً؟ أَوْ جَدَّةً؟ أَوْ أَرْمَلَهْ؟

قَطَفُوا مِنَ الزَّيْتُونِ حَقْلَ خَرِيفِهِ ... لَكِنْ حَذَارِ مِنَ اَنْ تَثُورَ السُّنْبُلَهْ

طَفِقَ الرُّكَامُ يُكِبُّ صَدْرَ حَنِينِهِ ... كَالْأَرْضِ حِينَ الْمَاءُ جَرَّعَهَا الْوَلَهْ

وَالْبَحْرُ يَسْبَحُ فِي الدِّمَاءِ وَلَنْ يَعِي ... وَجَعَ الضِّفَافِ وَلَا احْتِرَاقَ الْأَخْيِلَهْ

يَا بَحْرُ مَا أَقْسَاكَ لَسْتَ مُحَاصَرًا ... هَبْنِي يَدَيْكَ لِكَيْ أَفُكَّ الْمِقْصَلَهْ

فَهُنَا بِصَدْرِي شَيَّبَ الْجُرْحُ الْخُطَى ... وَهُنَاكَ -فِي الْأَقْصَى- اسْتَعَادَ تَطَفُّلَهْ

يَا "ثَوْرَةَ الْكَلِمَاتِ" فِي فَمِنَا مَتَى ... تُوحَى إِلَيْنَا الْمُفْرَدَتُ الْمُرْسَلَهْ!؟

السَّـــابِـحَـاتُ، الضَّـــابِـحَـاتُ عُـنُـوقُـهَـا ... الْفَـاتِحَـاتُ ذُرَى الْـــحُصُـونِ الْـــمُقْفَلَـهْ

الصَّـــادِحَـاتُ الْـقَـادِحَـاتُ رَمَـادَهُـمْ ... الْكَاتِبَاتُ عَلَـــى الشُّـــرُوقِ الْبَسْـمَلَـهْ

كَـــالرّاسِـــخِيـــنَ الرّاسِـمِيـــنَ "بِغَزّةٍ" ... مَـا لَيْسَ تَرْسُـمُـهُ السَّـــحَـابُ الْـــمُنْزَلَـهْ

الْـغَـاسِـلِـيـــنَ عَـنِ الْـــمَـدِيـنَـةِ إِثْـمَـهَـا ... إِذْ آخِـرُ الـرَّشَـــقَـاتِ تَـمْسَـــحُ أَوَّلَـهْ

رَسَـمُوا عَلَـــى الزّمَنِ الْـــجَرِيحِ صُـمُودَهُمْ ... كَـــيْ يُـــكْمِلَ الْـــمَاضِـي بِـــهِمْ مُسْـتَقْبَلَهْ

الشريف علال

عَلَى الْإِنْسَانِ أَطْرَحُنِي سُؤَالا

[بَحْرالْوَافِر]

عَلَى الْإِنْسَانِ أَطْرَحُنِي سُؤَالَا ... وَأَسْرَحُ فِي هَوَاجِسِهِ خَيَالَا

وَلَا أَبْغِي عَنِ الْمَعْنَى جَوَابًا ... يُرَصِّعُ مِنْ تَهَافُتِهِ الْمِثَالَا

أَنَا بِالذَّاتِ فَلْسَفَةٌ... قَدِيمٌ ... وَلُغْزٌ حَيَّرَ الدُّنْيَا وَهَالَا

وَسِرٌّ فِي دُمُوعِ الْأُمِّ يَغْلِي ... لِيَخْلُقَ مِنْ نَوَارِسِهَا الرِّجَالَا

فَكَمْ فِي بَسْمَةِ الْمَصْلُوبِ مِنِّي ... وَكَمْ فِي دَهْشَةِ الْمَعْنَى سُؤَالَا

أَنَا الْأَوْجَاعُ مِنْ جُرْحِ اللَّيَالِي ... وَمِنْ قَدَرٍ تَبَلَّدَ وَاسْتَمَالَا

أَنَا الْأَمَلُ الْمُقَدَّسُ مِلْءَ ذَاتِي ... وَشِعْرٌ مِنْ صَدَى الْهَيْجَا تَعَالَى

يَمُوتُ عَلَى الْقَصِيدَةِ أَلْفُ حَرْفٍ ... لِيُولَدَ ثَائِرٌ عَشِقَ النِّضَالَا

وَيُولَدَ عَاشِقٌ بِجُنُونِ لَيْلَى ... تَنَفَّسَ مِنْ جَدَائِلِهَا الرِّمَالَا

يَمُوتُ إِذَا تَمُوتُ الْحَرْبُ قَيْسًا ... وَقُدْسِيًّا إِذَا اشْتَهَتِ النِّزَالَا

فَمَا لِلْعُرَبِ تَقْرَأُنِي ثَقِيلًا ... وَإِلُّ الدِّينِ يَقْرَؤُنِي جِدَالَا

أَنَا الْمَكْتُوبُ رَغْمَ الدَّهْرِ فَرْدًا ... وَفَرْدًا أَقْرَأُ الدُّنْيَا الْجَلَالَا

وَمَـا وَجَـعُ الْـقَصِـيـدَةِ مِـنْ عَـدُوٍّ يُـعَـاقِـرُهَـا فَـتَـجْـتَـرِعُ الـزُّلَالَا

وَلَـكِـنْ مِـنْـكَ يَـا ابْـنَ الْأُمِّ لَـمَّـا... فَـكَـمْ جُـرْحٍ تَـجَـذَّرَ وَاسْـتَـطَـالَا

وَكَـمْ أَذْكَـتْ عَـلَـى حـرِّ الْـحَـنَـايَـا وَكَـمْ دَمْـعٍ عَـلَـى الـلَّاشَـيْءَ سَـالَا

سيدي سوخنا

نِزَاعٌ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْت

[بَحْرِ الْبَسِيط]

كَأَنَّ عَنْتَرَ مَا عَانَى لِعَبْلَتِهِ ... وَلَا تَرَدَّى جَمِيلٌ فِي بُثَيْنَتِهِ

وَلَا لِلَيْلَاهُ قَيْسٌ قَدْ ذَوَى كَمَدًا ... عَلَى أَدِيمِ الْهَوَى فِي قَلْبِ رَوْضَتِهِ

وَلَمْ يُغَنِّ عَلَى أَوْتَارِ لَوْعَتِهِ ... كُثَيِّرٌ -وَهْوَ مَفْتُونٌ- لِعَزَّتِهِ

مُذْ سَارَ بِي لِلْهَوَى إِنْسَانُ مُقْلَتِهِ ... وَمُنْذُ وَجَّهْتُ وَجْهِي صَوْبَ قِبْلَتِهِ

مَا زَالَ مُخْتَلِجًا فِي خَافِقِي دَمُهُ ... مَا زَالَ حَقْلِيَ مُشْتَاقًا لِغَيْمَتِهِ

مَا زِلْتُ مِنْ كَمَدِي آوِي إِلَى كَمَدٍ ... مَا زِلْتُ أَغْرَقُ فِي أَمْوَاجِ لَوْعَتِهِ

مُنْذُ الْوُجُودِ وَقَلْبِي فِي جَهَنَّمِهِ ... مَتَى سَيَدْخُلُ فِي فِرْدَوْسِ جَنَّتِهِ؟

يَا قُدْسُ يَا كَبِدًا فِي عُمْقِنَا خُلِقَتْ ... يَا فَرْحَةَ الطِّفْلِ فِي أَحْضَانِ جَدَّتِهِ

فَمَنْ تُرَى عَنْكِ يَنْفِينَا وَيَطْرُدُنَا؟ ... هَلْ يُكْبَحُ الْوَرْدُ عَنْ إِكْمَالِ مَنْبَتِهِ؟

أَوْ يُمْنَعُ الطَّيْرَ مِنْ شَدْوٍ وَزَقْزَقَةٍ؟ ... أَوْ يُنْكِرُ الْبَحْرُ مَقْذُوفَاتِ مَوْجَتِهِ؟

فَأَنْتِ وَالرُّوحُ مَسْكُونَانِ فِي دَمِنَا ... نُفِخْتِ فِي الْقَلْبِ مُذْ صَلْصَالِ طِينَتِهِ

وَأَنْتِ نَبْضَةُ هَذَا الدَّهْرِ، خَفْقَتُهُ ... فَكَيْفَ لِلدَّهْرِ عَيْشٌ دُونَ نَبْضَتِهِ؟

مَعًا نُعَانِي، مَعًا نَصْطَفُّ فِي جَذَلٍ ... مَعًا سَنَسْقِي الْأَسَى أَنْخَابَ بَسْمَتِهِ

مُذْ أَرَّخُوا عَنْكِ عَيْنِي فِي السِّوَى عَمِيَتْ ... وَتَاهَ نُورِيَ فِي دَيْجُورِ دِجْيَتِهِ

وَمُهْجَتِي لَمْ تَزَلْ فِي حُلْكِ نَكْبَتِهَا ... وَخَافِقِي لَمْ يَزَلْ فِي كَهْفِ نَكْسَتِهِ

وَالْقَلْبُ مُحْتَضَرٌ فِي قَبْرِ لَوْعَتِهِ ... يَنَامُ وَالنَّبْضُ فِي أَكْفَانِ نَوْمَتِهِ

يَمُوتُ حَتَّى إِذَا لَاقَاكِ ذَاتَ كَرًى ... تَجِدُّ فِيهِ حَيَاةٌ بَعْدَ مَيْتَتِهِ

الفهرست:

إضاءة: 5

تقديم: 7

الإمام محمد محمود أحمد يوره الرباني 9

← إِلَهِي ابْعَثْ مَلَائِكَ مُنْزَلِينَا **9**

← دُعَاءٌ لِأَهْلِ غَزَّة **10**

الإمام المفتي أحمدُّ بن المرابط بن حبيب الرحمن 11

← يَا مَنْ بِطُوفَانِ نُوحٍ أَهْلَكَ الْكَفَرَهْ **11**

الشيخ ايّاه أحمديوره الأنتابي 12

← وَا غَزَّتَاه! وَا أُمَّتَاه! وَا أَقْصَاه! **12**

معالي الوزير / عبد الله السالم بن المعلّى 14

← اللَّهُ أَكْبَرُ **14**

د. مباركه بنت البراء 17

← هَا أَنْت **17**

المفتش محمد الأمين النن اليعقوبي 19

← طُوفَانُ الْأَقْصَى **19**

د. الشيخ محمد المصطفى ولد الشيخ عبد الرحمن 21

← عُذْرًا أَهْلَ غَزَّة **21**

د. يحيى محمد الهاشمي 23

← مَوَاوِيلُ مِنْ وَحْيِ طُوفَانِ الاَقْصى **23**

الشيخ إبراهيم بن يوسف بن الشيخ سيدي 24

← غَزَّةُ سَيْفٌ وَمُصْحَف 24
د. محمد عبد الله عمرُ 25
← حَدَثٌ أَكْبَرُ مِنَ التَّعْبِير 25
← بَخٍ بَخ 26
لمرابط ولد دِيّاهْ 28
← مِنْ وَحْيِ طُوفَانِ الْأَقْصَى 28
الشيخ سيد محمد ولد محمد المختار 29
← اِعْتِذَارٌ عَنْ سَادَاتِنَا 29
محمد عبد الله ولد محمد (ولد آمنة) 31
← كَيْ نَعْتَرِف 31
← مَوْعِدُ النَّصْر 33
محمدٌ سالم بن جدُّ 35
← لَحْنُ الطُّوفَان 35
د. أدي ولد آدب 37
← غَزَّةُ أُمُّ الْمَلَاحِمِ 37
← آهِ غَزَّةُ لَوْ أَنَّ... 37
المختار النش بن محمدُّ الولي بن محمدن عبد القادر 38
← لَا غُرْمٌ وَلَا خَذْل 38
المرتضى بن محمد أشفاق 40
← أَغَزَّةُ حَيِّينَا 40
← رِسَالَةٌ مِنْ مُجَاهِدٍ فِي غَزَّة 40

إن حامدن امح 42
← تَحِيَّةٌ لِكَتَائِبِ الْقَسَّام 42
الإمام أبو بكر ولد بلال 44
← غَزَّةُ الصَّامِدَة 44
أحمد عبد الله السالم مولاي أحمد 45
← كَتَائِبُ الْعِزّ 45
الفقيه محمد ماء العينين محمد الأمين حماه 46
← حَمَاس 46
← بَنَانُ أَبِي عُبَيْدَة 46
محمد علي محمد باب عم الأمين 47
← أَعْيَادُ تِشْرِين 47
← اللَّهُمَّ لَا يَأْس 47
محمد بن أحمد يحظيه بن حامه 48
← حِمَايَةُ الْقُدْس 48
الشيخ / محمد عبد الله التمين 50
← هَاتِ الجَدِيدَ 50
د. التقي ولد الشيخ 52
← مَاتَ نَبْضُ الْقَلْبِ 52
← اسْتِرَاحَة 52
← أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي حَمَاسًا 53
المختار السالم أحمد سالم 54

← اِضْرِبْ 54
محمدٌ محمد سيدينا ودٌّ 56
← رِسَالَةُ تَقْدِيرٍ إِلَى كَتَائِبِ الْقَسَّام 56
محمد سعيد محمدٌ سيد إبراهيم 58
← أَنْتَ الزَّارِعُ الْبَانِي 58
محمد فال ولد زياد 59
← حَيِّ أَهْلَ الْجِهَادِ 59
المفتش محمدو / محمد المامي / عمي 61
← أَخَسُّ فِعْلٍ مُدَان 61
أبو بكر محمدن بوري 62
← طُوفَانُ الثَّارَات 62
أحمد يحيى باب محنض 66
← غَزَّةُ الْعِزَّة 66
وليد الناس / الكوري ولد هنون 67
← غَزَّةُ وَالطُّوفَان 67
محمد المختار لمام اباه المجلسي 68
← فِدَاءٌ لِطِفْلٍ جَرِيحٍ فِي فِلَسْطِين 68
← طُوفَانُ الْعِزَّة 69
← أَبو عُبَيْدَة 71
أحمدو / محمدن / المنى 72
← لَا جَمَالٌ هُنَا وَلَا صَدَّام 72

سيد محمد محمد عبد الله بيات..... 73
← تَنَفَّسَ الصُّبْحُ آسَادا 73
د. الشيخ محمد بن بتار بن الطلبه..... 74
← يَا مَالِكَ الْمُلْك 74
← رَمْيَةٌ مِنْ كَتَائِبِ الْقَسَّامِ 74
← يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ 75
محمد يحيى الديماني اجريفين 76
← مَنْ أَطَالَ الْعَيْشَ فِي جُنْحِ الدُّجَى 76
← الْغَرْبُ يَسْقُطُ فِي قَبِيحِ خِصَالِه 76
أعمر عبدي افليفل..... 77
← مِنْ وَحْيِ الطُّوفَانِ 77
د. أحمد يوره الرباني 78
← إِنَّهُ الطُّوفَان 78
← صَيْدٌ ... وَصَيْد 78
الشيخ محمد الحافظ بن أبنو..... 79
← صَبُوحٌ بِطَعْمِ التَّمْرِوَالْعَسَل 79
← صَبَاحَ النَّصْرِوَالْعِزَّهْ 80
باب أحمدو آب بوا 81
← يَوْم السَّبْت 81
محمد محفوظ محمد نافع حماه..... 82
← صَرْخَةُ غَزَّة 82

عبد الرحمن بن حمدي بن ابن عمر 83
← الْمَرْكَبُ الصَّعْب **83**
← الْفَتْحُ الْمُبِين **84**
← غَازُ الْأَعْصَاب **84**
← أَيْنَ ذَوُو الْحِسِّ!؟ **84**
محمدن بن سيد أحمد بن صلاحي بن آبني العباسي 85
← هُيِّي فِلَسْطِين **85**
محفوظ ولد الوالد 86
← أَنْقِذِينَا يَا غَزَّة **86**
أمير الشعراء / سيدي محمد بمب 89
← غَزَّة **89**
أحمدو بمب / محمد محمود / ألـمين فال 90
← غَزَّةُ تَسْتَغِيث **90**
صدف ولد احميتي فال 91
← آخِرُ مَشَاهِدِ النَّصْر **91**
عز الدين ولد كَراي ولد أحمد يورَ 92
← أَيَا فَاتِحَ الْأَقْصَى **92**
محمد نافع حبيب الزائد 93
← نَارُ الْأَسَى **93**
عبد الرزاق راكب الأسد 94
← إِلَهِي انْصُرْ جُنُودَ أَبِي عُبَيْدَهْ **94**

← مَجْزَرَةُ جَبَالِيَا 94
محمد المصطفى محمد سالم الزين 95
← مِنْ وَحْيِ الْخَيَال 95
← خَسِرَ الْبَيْعُ 95
محمد سعد بوه / الشيخ محمد فاضل 96
← طُوبَى لِمَنْ نَالَتْهُ وُعُودُ اللهِ 96
محمد فال / محمد الأمين / بدي / التندغي الحلي 97
← لِلَّهِ يَوْمٌ بِبَرْدِ الْعِزِّ بَرَّاقُ 97
أحمد الوالد 99
← طُوفَانُ الْحَرْفِ 99
أحمدو الأمير آكاه 101
← طُوفَانُ فِلَسْطِين 101
العلامة الشريف أحمدُ بن محمد عبد الحي ابن عابدين الصعيدي 102
← أَلَا يَا رَبِّ نَصْرَكَ لِلْعِبَاد 102
د. محمد الأمين السملالي 103
← إِنَّهُ الْأَقْصَى وِفِتْيَته 103
أحمدو / المختار / عالم 105
← يَا قَائِدَ النَّصْر 105
← غَزَّةُ وَالتَّبَرُّعُ بِالدَّم 106
← شَعْبُ الْجَبَّارِين 106
اعل الشيخ اميني محمد موسى 108

← أَلَا أَكْرِمْ بِدِينِ الْمُصْطَفَيْن 108

محمد الأمين بكات 110

← طُوفَانُ الْأَقْصَى 110

محمد الأمين بن محمد باب بن مينحن 111

← شَعْبُ الْعِزَّة 111

محمد فال بن المختار بن بيتاه بن أوا 112

← مَقُولَةُ الْجَيْشِ الَّذِي لَا يُقْهَر 112

محمد عبد الله محمد الأمين أحظانا 114

← آنَسْتِ مِنْ حَوْلِنَا الْإِذْلَالَ مُنْتَصِبا 114

المولود بن عمر ابن ميني 116

← نَصْرُكَتَائِبِ الْقَسَّام 116

حامد الفال المزروف 117

← الْبَيْتُ الْإِبْرَاهِيمِيّ 117

← يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ 117

محمد شاكر / نناه / أبي 118

← جَنَاحُكِ مَبْتُورٌوَحَظُّكِ عَاثِر 118

← غَزَّةُ الْفَيْحَاء 119

أحمد محمد يسلم عبد الوهاب 121

← لَنَا فِي اللَّهِ ظَنٌّ لَا يَخِيبُ 121

← كُلُّهُمْ أَقْزَام 121

حامد ولد بيون 122

← كَتَائِبُ عِزِّالدِّينِ 122

محمد الأمين الشيخ المصطف..... 123

← خُطْوَة الْأَلْفِ مِيل 123

السالكة المختار السالم جب..... 127

← جَاءَ تِشْرِين 127

دودو آبَّ محمد 128

← غَزَّةُ الْعِزّ 128

سيدي محمد بن علي بن بدي الشريف الصعيدي..... 129

← لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّالْأَذَلَّ 129

سيدي محمد الخليل النحوي 130

← أَجْنَاء النَّصْر 130

علي الرضى بن الحسن ابن عابدين الشريف الصعيدي..... 132

← لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّه 132

محمد سالم محمد أحمدو الدِّيَاه..... 134

← لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّه 134

التاه ولد محمدن ولد اميه..... 136

← أَيُّهَا الْمُسْلِمُون!..... 136

عبد الرحمن النحوي..... 138

← عُذْرًا صَلَاحَ الدِّين 138

محمد سالم محمد عبد الله عمرُ 140

← وِشَاحُ الْعِزّ 140

باباه محمد الحافظ 142

← نِدَاءُ أَهْلِ غَزَّة **142**

يحظيه محمد عالي بيات 143

← بَوَاكِرُ الْعِزِّ الْمَاطِرَة **143**

النح محمد فال احمياد 145

← مَوَاوِيل **145**

محمد مولود أحمدو 147

← ثَوْرَةُ الْكَلِمَاتِ **147**

الشريف علال 149

← عَلَى الْإِنْسَانِ أَطْرَحُنِي سُؤَالا **149**

سيدي سوخنا 151

← نِزَاعٌ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْت **151**

الفهرست: 153